



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي
والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب
الخليل

أريج يوسف عبد الكريم شراونة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1445هـ / 2024م

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي
والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب

إعداد:

أريج يوسف عبد الكريم شراونة

بكالوريوس علوم الحاسوب - جامعة بوليتكنك فلسطين

المشرف: الدكتور نبيل المغربي

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
تخصّص أساليب التدريس العامة - عمادة الدراسات العليا - كلية العلوم
التربوية - جامعة القدس

1445هـ / 2024م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

اسم الطالبة: أريج يوسف عبد الكريم شراونة

الرقم الجامعي: 22120220

المشرف: د. نبيل المغربي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 9 /1/2024 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. نبيل المغربي

التوقيع:

2. ممتحناً داخلياً: أ. د عفيف حافظ زيدان

التوقيع:

3. ممتحناً داخلياً: د. ايناس عارف ناصر

الإهداء

إلى عز الأمة وتاجها وعنوان مجدها ورايتها ... الشهداء الأبرار

إلى جنة الأرض وقرّة عيني ... أمي الغالية

إلى نور دربي في الحياة أبي الغالي

إلى من لا تعوضهم الحياة ... إخواني وأخواتي

إلى ثروتي في هذه الحياة ... أبنائي وبنيتي

إلى رفيق درب ... زوجي الغالي

إلى من أشرقت حضارة الأمم بضيائهم ... أساتذتي الأفاضل

إلى من تطيب الحياة بهم ... الأصدقاء والأهل والزملاء

إلى رواد العلم والمعرفة ... إلى كل من طلب العلم

الباحثة: أريج يوسف شراونة

إقرار:

أقرُّ أنا معدّة الرّسالة بأنّها قدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة، أو أيّ جزء منها، لم يُقدّم لنيل أيّ درجة عليا لأيّ جامعة، أو معهد آخر.



التوقيع:

الاسم: أريج يوسف عبد الكريم شراونة

التاريخ: 2024 /1/9م

الشكر والتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه ... والشكر لله من قبل ومن بعد الحمد ... الحمد لله الذي منحنا القدرة على الكفاح ... ليزيقنا لذة طعم النجاح ... أبعث تحية شكر واحترام لكل من علمني ونصحتني طيلة هذه الرحلة الدراسية... فلكي جامعتي وأساتذتي الكرام باقة شكر واحترام ... كما أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى من ساندني في إتمام هذه الدراسة وتفضله بقبول الإشراف عليها ... الدكتور نبيل المغربي ... الذي لم يبخل علي في تقديم أي مساعدة ونصح أو أي توجيه وإرشاد ... فقد كان له الأثر الطيب والدعم الكبير في الوصول بهذه الرسالة إلى هذا المستوى ... لك مني كل الاحترام والتقدير ... كما واتقدم بخالص شكري وتقديري إلى عضوي لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عفيف حافظ زيدان، والدكتورة ايناس عارف ناصر على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ... كما واتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل محكمي أداة الدراسة الذين قدموا لي يد العون والمساعدة بالملاحظات والأراء المفيدة ... فلکم مني كل الاحترام والتقدير ... كما اتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذه الرسالة ...

فلا يوجد ما هو أهم من الشكر والتقدير ... فأنتم جميعًا بحر من العطاء ونهر من السخاء ... أسأل الله العظيم أن يجزيكم عنا خير الجزاء.

الباحثة: أريج يوسف شراونة

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف واستخدام تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي، والتعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تصميم أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مكونة من (54) فقرة توزعت على ثلاثة محاور، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (244) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (1219).

وتوصلت الباحثة في دراستها إلى أن واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل في توظيف واستخدام هذه التقنيات تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات منها: دعم المعلمين والمعلمات معنويًا وماديًا من أجل تشجيعهم على توظيف تقنيات التعليم في التدريس، والعمل على تقديم دورات تدريبية تكثيفية ومستمرة للمعلمين والمعلمات في كيفية التعامل واستخدام تقنيات التعليم المستخدمة في التدريس، بالإضافة إلى إجراء العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

The Reality Of Employing Educational Techniques In Teaching To Reduce Learning Loss And Difficulties Faced By Teachers Of The Basic Stage In The Southern Hebron Directorate of Education

Prepared by: Areej Yousef Abd Al-kareem Sharawneh

Supervised by: Dr. Nabeel Moghraby

Abstract

This study aimed to identify the reality of employing and using educational technologies in teaching to reduce learning losses, and to identify the difficulties that prevent their use from the point of view of basic stage teachers in public schools in the Southern Hebron Directorate of Education, to achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive approach through the design of the study tool represented in a questionnaire consisting of (54) items distributed on three axes, and after verifying their validity and reliability, they were distributed to a sample consisted of (244) male and female teachers were selected by stratified random sample method from the study population with total (1219).

In this study, the researcher concluded that the reality of employing educational technologies in teaching to reduce learning losses and difficulties encountered by primary school teachers in the Southern Hebron Directorate of Education.

The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic means in the reality of employing educational technologies in teaching to reduce learning losses and the difficulties encountered by basic stage teachers in the Southern Hebron Directorate of Education in employing and using these technologies due to the variable (gender, academic qualification, years of experience).

Due to the light of these results, the researcher recommended several recommendations like: supporting teachers Financially and physically in order to encourage them to employ educational techniques in teaching, and working to provide intensive and continuous training courses for teachers to how deal with and use educational techniques, in addition to conducting many studies related to the subject of the study.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1:1 المقدمة

مع التقدم البشري والتكنولوجي السريع في عصرنا الحالي لقد أصبح للتعليم دورًا مهمًا وبارزًا في تقدم الدول وتطورها، فكلما تقدم التعليم وتطورت تقنياته، أدى ذلك إلى نشوء جيل واعي ومبدع ومبتكر في كافة مجالات الحياة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تقدم وتطور الدولة، إذ أن عملية التعليم تعتبر أحد أهم الأولويات التي تسعى الدولة إلى الإرتقاء والإزدهار بها باستخدام الأساليب المتطورة والحديثة، فعملية التعليم والتدريس لها أهمية بالغة في تطوير البحث العلمي سواء على الصعيد النظري أو التطبيقي، إلا أن التنظيم والتقييم الطبقيّة دقيق للعملية التعليمية يتطلب إيجاد قوانين وضوابط للتحكم في العملية التعليمية من أجل الإرتقاء والنمو بهذه الرسالة السامية بشكل أفضل (العليان، 2019).

فعملية التدريس تتطلب استخدام العديد من الأدوات والتقنيات لتنفيذها بنجاح، وتكنولوجيا وتقنيات التعليم هي ما يساعد على زيادة فعالية التعلم وتسهيل تخصيص المواضيع أو المحتوى التعليمي. وبالنظر إلى التطور السريع للتكنولوجيا والوصول إليها في أوقات مختلفة، يمكننا أن نستنتج أنها تتوافق بطريقة أو بأخرى مع استخدام مختلف الوسائل السمعية والبصرية في التعلم، وجميع الموارد المادية والأدوات التي تكمل بعضها البعض وتؤثر بشكل أكثر إنتاجية ونجاحًا في عملية التعلم والتي تساعد

المعلمين والمتعلمين على تحقيق النجاح التعليمي، ومن ناحية أخرى يجب أن نؤكد أنه كلما زادت حواسك في تنفيذ العملية التعليمية كلما زادت كفاءة التعلم (Murati & Ceka, 2017).

وتشير دراسات تقنيات التعليم إلى أن اتجاهات المعلمين تلعب دورًا مهمًا في تطبيق التقنيات الجديدة على البيئة التعليمية، ومن أجل استخدام تكنولوجيا التعليم في الصف الدراسي بشكل فعال، يجب أن يكون موقف المعلمين تجاه تكنولوجيا وتقنيات التعليم إيجابيا، ويجب تدريبهم على استخدام تقنيات التعليم في مجال التعليم. كذلك ينبغي تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس أثناء عملية التعليم والتعلم، إذ تعتبر تقنيات التعليم مهمة للمعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن تقنيات التعليم في التدريس في لها آثار إيجابية على تدريب المعلمين وتطويرهم. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسات الحديثة إلى أن موقف المعلمين تجاه تكنولوجيا التعليم له آثار هامة على سلوكياتهم في استخدام تقنيات التعليم في التدريس، ويعتمد نجاح تكيف التكنولوجيا مع برنامج تعليمي إلى حد كبير على دعم المعلمين وتدريبهم (Alkana & Erdema, 2010).

ونتيجة لذلك فإن دور المعلم قد شهد تغييرًا واضحًا، فلم تعد كلمة معلم كافية لوصف دوره ومهامه الجديدة وخاصة مع ظهور مصطلح مسهل الذي عمل على وصف دور ومهام المعلم الجديدة بتسهيل عملية التعليم للمتعلمين ووصف ما يحتاجونه من مواد تعليمية بطريقة مناسبة، بالإضافة إلى متابعة تقدمهم في العملية التعليمية وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، ومع التقدم والتطور المستمر في مجال الاتصالات والتكنولوجيا وظهور مستحدثات تقنيات التعليم، الأمر الذي أدى إلى إعادة النظر في التقنيات المستخدمة في عملية التدريس، والعمل على توظيف المستحدثات والتقنيات الجديدة في التدريس بما يتناسب مع المواقف التعليمية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى إعداد المعلمين بالشكل والكفاءة المطلوبة على توظيف هذه التقنيات ومستحدثاتها في التدريس (عليجات، 2009).

فالتعليم هو أساس تقدم الأمم في جميع مجالاتها الاجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية، لهذا اهتمت به المجتمعات كافة، فلم تعد التربية هي النتاج الوحيد في تنمية العنصر البشري، بل لعب التعليم وتقنيات العصر الحديث دور إيجابي وفعال في تعلم الفرد واكتسابه للمعرفة التي عملت على

تنمية شخصيته في جميع جوانب الحياة والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وبالرغم من التطور والتقدم الذي ساعد في تحقيق أهداف النظام التعليمي إلا أنه واجه العديد من الصعوبات التي تعيق تقدمه وتحقق أهدافه، فقد واجه مشكلة الفاقد التعليمي التي كان لها الأثر الواضح والكبير على مستوى الفرد والمجتمع والتقدم الإقتصادي والإجتماعي والثقافي (منصور، 2022).

فالفاقد التعليمي من القضايا المعقدة التي واجهت العملية التربوية والتي عملت على إحداث خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية فأصبحت حجم مدخلاتها أكبر من حجم مخرجاتها رغم زيادة الإنفاق على المجال التعليمي إلا أن العائد التربوي كان أقل من المتوقع نتيجة العديد من المشكلات التي أدت إلى ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي الذي بدوره أثر على كفاءة المؤسسات التعليمية والحد من تطوير وتقدم هذه المؤسسات، ولهذا كانت النظرة للعملية التربوية عبارة عن استثمار له مردود وعائد مالي وليست فقط خدمة من الخدمات التي تقدمها للمجتمع (أخضير، 2021).

والفاقد التعليمي مشكلة تربوية عانى منها كافة المجتمعات سواء المتقدمة أو المتأخرة ولكن بنسب متفاوتة من مجتمع لآخر، ويمثل الفاقد التعليمي الخسارة في المعارف والمهارات المكتسبة لدى المتعلم سواء بشكل محدد أو عام، مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى المتعلم بسبب انقطاعه عن التعليم والامتناع عن الذهاب للمدرسة فيصبح لدى المتعلم فجوة معرفية، ومن أجل إعادة بناء المعرفة والمهارة لدى المتعلم لابد من التعرف وتحديد نسبة الفاقد التعليمي لدى المتعلم بناءً على ما لم يتعلمه المتعلم أو ما تم فقده من المعرفة الأساسية نتيجة لأي سبب كان وذلك من خلال توظيف أدوات قياس فعالة ومناسبة (عبدالله، 2023).

حيث تعتبر مشكلة الفاقد التعليمي خطرًا يواجه المتعلمين بشكل عام في المراحل التعليمية والمرحلة الأساسية بشكل خاص، لما لها من آثار ومعوقات تحول دون سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب، فقد ازدادت آثار هذه المشكلة أثناء جائحة كورونا، لذا لا بد من بذل العديد من الجهود من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة والحد من آثارها (شويل، 2022).

وقد أشار الزغبيني (2021) أن مشكلة الفاقد التعليمي لا تقتصر فقط على الفترة الزمنية أثناء جائحة كورونا وإنما كان لها ظهور قبل عدة سنوات، ففقدان المتعلمين للمعرفة والمهارات الأكاديمية التي كان من المفترض أن يكتسبها المتعلمين وفق المنهاج المدرسي المقرر ولكن تم فقدانها نتيجة عدة أسباب كالإجازة الصيفية والتوقف عن الدراسة، أو بسبب الغياب والتسرب من المدرسة والعديد من الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة الفاقد التعليمي قبل ظهور أزمة جائحة كورونا وأثرها على النظام التعليمي، فالآثار والتغيرات التي حدثت على أنماط التعليم والتعلم قبل وبعد جائحة كورونا حظيت باهتمام كبير من قبل العديد من الدول والمنظمات والباحثين.

لذا ترى الباحثة إن توظيف تقنيات التعليم في التدريس أمراً هاماً للغاية في الفترة الحالية نتيجة للتطورات السريعة التي يشهدها عالم التكنولوجيا، ولقد أصبح هذا الأمر ذات أهمية كبيرة للفت انتباه المتعلمين، وزيادة فهم المفاهيم التعليمية بصورة أكبر، وجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية وشيقة، مما يعزز فرص المتعلمين في الحصول على فهم سليم وبناء قوي للمفاهيم، فمشكلة الفاقد التعليمي التي تواجه النظام التعليمي في مختلف مجتمعات العالم، والتي تظهر بوضوح وبمعدل أكبر في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، وخاصة في مراحل التعليم الأولية، فمرحلة التعليم الأساسي تحتل المرتبة الأولى مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى لكونها الأساس في تكوين ونمو شخصية الفرد وإعداده ليكون مواطن صالح من أجل تشكيل جيل واعي تزدهر به الأمة، إلا أن التحديات التي تواجه النظام التعليمي عملت على إعاقة وصعوبة العملية التعليمية لدى المتعلمين، وفي هذا الإطار تعتبر تقنيات التعليم أحد الحلول المبتكرة والحديثة للحد من الفاقد التعليمي وتحسين جودة التعليم والتعلم.

لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي تواجه معلموا المرحلة الأساسية في توظيف هذه التقنيات في مديرية تربية جنوب الخليل.

2.1 مشكلة الدراسة

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبح توظيف التقنيات في التعليم أمراً أساسياً لتعزيز العملية التعليمية وخاصة من أجل الحد من الفاقد التعليمي. حيث يُظهر الواقع الحالي أن المعلمين يعتمدون بشكل متزايد على تقنيات التعليم التكنولوجية لجعل الدروس أكثر جاذبية وفعالية.

ومع ذلك، يواجه المعلمون تحديات متعددة في استخدام هذه التقنيات. قد تشمل هذه التحديات نقص التدريب على التكنولوجيا، وارتفاع تكلفة المعدات والبرمجيات، وصعوبة التكامل الفعّال لتلك التقنيات في مناهج الدراسة القائمة. بالإضافة إلى ذلك، يشعر بعض المعلمين بعدم الاستعداد لمواكبة التقدم السريع في مجال التكنولوجيا، مما يعيق قدرتهم على تقديم تجارب تعليمية متطورة. لذلك، يتطلب توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى المعلمين في المرحلة الأساسية عدة جهود وتحسينات، ومنها تزويد المعلمين بالخبرة التقنية والتدريب، وتوفير الموارد التكنولوجية اللازمة، وبناء التحضير والبنية التحتية الملائمة، والعمل على تطوير ثقافة التعلم المستمر والتطور التقني في المدارس. فمن خلال هذه الجهود المشتركة، يمكن تعزيز تكامل التقنيات في العملية التعليمية وتقديم تجارب تعلم أكثر إلهاماً وتحفيزاً للمتعلمين.

وبناءً على ما سبق صيغت مشكلة الدراسة بالآتي: واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على دور توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

2- التعرف على درجة الاختلاف في دور توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تبعًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

3- التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل.

4- التعرف على درجة الاختلاف في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تبعًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

4.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيسي الآتي والذي ينص على :

ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول:

ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني:

هل يختلف واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث:

ما الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الرابع:

هل تختلف الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

5.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني والرابع قامت الباحثة بتحويلها إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

6.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من موضوعها وهو محاولة التعرف إلى واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف هذه التقنيات في مديرية تربية جنوب الخليل، وتكمن أهمية الدراسة في الجوانب الأساسية الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

تساعد تقنيات التعليم على تحقيق أهداف تعليمية عالية المستوى من خلال توفير تقنيات متقدمة لنقل المعرفة من خلال المساعدة في الوصول إلى الموارد التعليمية سواء كانت مصادر على الإنترنت أو برمجيات تعلم إلكترونية من أجل تحفيز الفهم العميق وجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وجاذبية. أيضًا يمكن أن تسهم التقنيات في توفير طرق تدريس متنوعة ومبتكرة تتناسب مع أساليب تعلم المتعلمين المختلفة. حيث قامت الباحثة بإعداد إطار نظري يشمل موضوعات تربوية متمثلة في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف هذه التقنيات في التدريس. وهذه المادة النظرية يمكن أن تكون مصدرًا قيمًا للمختصين ومخططي المناهج، حيث يمكنهم الاستفادة من هذه المادة وتطبيقها في تنمية مهاراتهم وفهمهم الشامل لتقنيات التعليم. أيضًا يمكنها الاسهام في تحفيز الباحثين الآخرين على استخدام الإطار النظري أو المنهجية التي اعتمدها الباحثة في دراستهم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

إن استخدام تقنيات التعليم في التدريس يمكن أن يوفر وقتًا للمعلمين وتعزيز قدراتهم، ويدعم عملية التعليم على مدار السنة الدراسية، مما يحسن من نتائج المتعلمين، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بالشكل المطلوب، والعمل على تقليل الفاقد التعليمي، ومع ذلك، يواجه المعلمون تحديات تطبيقية تتعلق بتوظيف هذه التقنيات. الأمر الذي أدى إلى حاجة المعلمون إلى فهم عميق لكيفية تكامل التقنيات في المنهج الدراسي وكيفية تخصيصها بشكل فعال في مواجهة تحديات العملية الدراسية. حيث سعت الدراسة إلى تقديم عدة توصيات ومقترحات من أجل مواجهة هذه التحديات والصعوبات والتغلب عليها.

بالمجمل، يجسد توظيف المعلمين لتقنيات التعليم موازنة هامة بين النظرية والتطبيق، حيث يساهم في تعزيز الخبرات التعليمية وتحسين النتائج التعليمية بشكل أفضل وشامل.

ثالثًا: الأهمية البحثية

تكمن أهمية الدراسة بأنها قد تفتح الآفاق أمام الباحثين لعمل دراسات نوعية مشابهة لها باستخدام متغيرات أخرى لم تتطرق لها الباحثة في هذه الدراسة.

7.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من المحددات وهي:

الحدود البشرية: وتتمثل في معلمي المرحلة الأساسية والتي تمثل الصفوف (1 - 4).

الحدود المكانية: وتتمثل في المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل.

الحدود الزمانية: وتتمثل في الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023 م.

الحدود المفاهيمية: وتتمثل في المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة.

8.1 مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

تقنيات التعليم: هي نظام فرعي متخصص ضمن ميدان تقنيات التربية، هذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات العلمية المتعلقة بميادين التربية وعلم النفس التربوي وطرق التدريس وتقييم الأداء، وتهدف تقنيات التعليم إلى تصميم وإنشاء سياق تعليمي يشمل استخدام أساليب متعددة ووسائل تعليمية متنوعة وأجهزة تكنولوجية مختلفة بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، إنها علم يقوم على التخطيط الدقيق وتنفيذ استراتيجيات تعليمية مستندة إلى الأسس العلمية (قنديل، 2006).

واقع توظيف تقنيات التعليم: مدى توافر واستخدام تقنيات التعليم في التدريس في مرحلة التعليم الأساسي في المواد التعليمية المختلفة (خضار، 2008).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: هوعبارة عن مدى تبني واستخدام معلمو المرحلة الأساسية لتقنيات التعليم في العملية التدريسية داخل الغرفة الصفية، وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المعدة لذلك.

التدريس: هو عبارة عن عملية تربوية هادفة وشاملة لجميع العوامل والمكونات للتعلم والتعليم، بحيث يمثل عملية إتصال تربوي هادف يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى المتعلمين بهدف إحداث تغير في المتعلم، وتحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال الأنشطة والمهام والممارسة بين المعلم والمتعلم (الجبالي، 2016).

الفاقد التعليمي: هو عبارة عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية لدى المتعلمين، بالإضافة إلى التأثيرات الأكاديمية اللاحقة التي تعود على المتعلمين، ويرجع السبب الأساسي في ذلك للانقطاع المؤقت أو الدائم في تعليم وتعلم المتعلمين، حيث يمكن أن يظهر فقدان التعلم في مجموعة متنوعة من الطرق لمجموعة متنوعة من الأساليب (البلوي والزهراني، 2022).

صعوبات توظيف تقنيات التعليم: هي عبارة عن العقبات والنواقص التي تواجه المعلمين والمعلمات في توظيف التقنيات التعليمية في الغرفة الصفية سواء كانت عوائق مادية أو فكرية أو تدريبية وغيرها من المعوقات التي تعيق توظيف تقنيات التعليم بشكل فعال في عملية التدريس (النجار، 2018).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: هي عبارة عن التحديات التي تواجه معلمو المرحلة الأساسية في توظيف واستخدام تقنيات التعليم في العملية التدريسية داخل الغرفة الصفية، وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المعدة لذلك.

معلمو المرحلة الأساسية: وهم معلمو المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا المتمثلة في الصف الأول الأساسي إلى الصف الرابع الأساسي.

مديرية تربية جنوب الخليل: وهي مؤسسة حكومية تعليمية فلسطينية تقع في محافظة الخليل.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظريّ

1.1.2 تقنيات التعليم

2.1.2 الفاقد التعليمي

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بتقنيات

2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالفاقد التعليمي

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

1.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بتقنيات التعليم

2.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالفاقد التعليمي

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل الخلفية النظرية لموضوع الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1.2 الإطار النظري

تمحور اهتمام الباحثة في الإطار النظري حول المواضيع المتعلقة بتقنيات التعليم من عدة نواحي تضمنت (مفهوم تقنيات التعليم، تطور مفهوم تقنيات التعليم، علاقة مفهوم تقنيات التعليم بالمفاهيم الأخرى، مكونات مجال تقنيات التعليم، تصنيفات وأنواع تقنيات التعليم، دور تقنيات التعليم وأهميتها، توظيف تقنيات التعليم في التدريس، حدود ومعوقات استخدام تقنيات التعليم في التدريس، اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم).

ثم انتقلت الباحثة للحديث عن الفاقد التعليمي من حيث (مفهوم الفاقد التعليمي، أسباب الفاقد التعليمي، الآثار الناجمة الفاقد التعليمي، التقنيات والحلول للتغلب على الفاقد التعليمي، التحديات التي تواجه الحد من الفاقد التعليمي).

وبعد ذلك استعرضت الباحثة أهم البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بتوظيف تقنيات التعليم في التدريس وكيفية الحد من الفاقد التعليمي باستخدام تقنيات التعليم، ثم عملت الباحثة تعقيب على الدراسات السابقة.

1.1.2 تقنيات التعليم:

شهدت تقنيات التعليم الحديثة تطوراً مذهلاً شمل مختلف ميادين العلوم، سواء الإنسانية أو الطبيعية أو التطبيقية. واستجابةً لهذا التطور، كان للمجال التربوي حصة كبيرة من التأثير والتأثر، فعملت تقنيات التعليم الحديثة على تغيير الطريقة التي نفهم بها التعليم ونطبقه. فأصبح التعليم أكثر تفاعلاً وتخصيصاً لاحتياجات كل متعلم، وهذا يعتبر تحدياً وفرصة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء لتطوير أنفسهم وتحسين جودة التعليم.

ويرى التميمي (2014) إن استخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس يلعب دوراً حاسماً في تعزيز كفاءة البيئة الصفية، فهذا الاستخدام يخلق ظروفًا تعليمية أكثر تنوعاً ومرونة، مما يتيح للمتعلمين من مختلف الفئات العمرية والمستويات المعرفية الاستفادة بشكل فعال، فيسهم ذلك في تجهيز بيئة تعليمية ملائمة تتجاوب مع احتياجات المتعلمين المتنوعة. إذ تعتمد فلسفة التعليم بشكل أساسي على التكامل بين التقنية والمنهج الدراسي، ويُعدُّ استخدام التقنيات جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم والتدريس، فالمعلم الذي يجمع بين مهارات تدريسه والأدوات التقنية المتاحة يمكنه زيادة فعالية التعليم وتعزيز تفاعل المتعلمين وفهمهم للمواد بشكل أفضل.

ويشير كومار (Kumar, 1996) إن التعليم هو فعل أو عملية اكتساب ونقل المعرفة، وهو أمر بالغ الأهمية لتنمية المتعلم بهدف مشاركته في تحويل العالم من أجل غد أفضل. إذ أن التعلم والفهم أساسيان لتعريف التعليم، وأشارت التطورات المبكرة إلى دور التكنولوجيا في التعليم الذي يدل على استخدام المعدات السمعية والبصرية، أي الأجهزة في العمليات التعليمية، ويؤدي استخدام التكنولوجيا في التدريب إلى زيادة الإنتاجية من خلال تعزيز القدرات البشرية.

1.1.1.2 مفهوم تقنيات التعليم:

التقنيات لغةً:

يقول الله تعالى في مُحكم تنزيله ".... صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ " (النمل:88).

ذكر ابن منظور (1998) في مادة تَقَنَ: التقنه رسابة الماء وختارته، والتقن الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق، والتقن بقية الماء الكدر في الحوض، وأتقن الشيء أحكمه وإتقانه إحكامه وإلتقان الإحكام للأشياء.

كما ذكر الفيروز آبادي (2006) " أتقن الأمر أحكمه، والتقن بالكسر الطبيعة، والرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل، أو رسابة الماء في الجدول أو المسيل، وتقنوا أرضهم تتقينا أي سقوها الماء الخائر لتجود" ويقال أتقن فلان عمله أي أحكمه.

نلاحظ أن التقنيات جمع تقنية، والتقنية من إتقان الشيء أي إحكامه.

التقنيات اصطلاحًا:

يقول قطيبي (2015) أنه من الصعب جدًا تقديم تعريف دقيق وشامل لمفهوم تقنيات التعليم. حيث إن هذا المجال يعتبر مجالًا حديثًا ومعقدًا نسبيًا مقارنة مع غيره من المجالات، فقد اعتمد على مفاهيم متعددة مثل علم النفس والاتصال وأدوات التكنولوجيا، ومع ذلك، في وقتنا الحالي تم تحديد العديد من التعريفات لتقنيات التعليم من قبل الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات والمختصين في هذا المجال. وقد كان لكل منهم إسهامه في وضع هذه التعريفات. إلا أنه لم يتم الإتفاق على تعريف محدد من قبل الجميع، بل إنما هي اجتهادات وأراء متعددة. وعلى الرغم من التعريفات العديدة لتقنيات التعليم، فقد عرفها قطيبي بأنها عملية منظمة تقوم على تفاعل المتعلم ومصادر التعلم المتنوعة، من مواد أجهزة وآلات وبرامج تعليمية، بهدف تحقيق أهداف محددة.

ويعرفها عبد السميع وآخرون (2007) بأنها عبارة عن تطبيقًا للعلوم الطبيعية يهدف إلى تعزيز وزيادة فعالية الأجهزة والآلات في عملية التعليم بين مجموعات كبيرة من المتعلمين بأقل التكاليف.

وعرفها صليبي و العمر (2019) هي التي تشمل جميع الأدوات والموارد والتقنيات المستخدمة في التدريس، سواء كانت مناهج متعلقة بالعلوم أو الدراسات الاجتماعية أو الرياضيات وغيرها، حيث يتم توزيع هذه الموارد من خلال وزارة التربية والتعليم عبر دائرة تقنيات التعليم إلى مدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، والهدف الرئيسي هو تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات المتضمنة في المناهج الدراسية بطريقة تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

بينما عرفها شمي واسماعيل (2008) هي عملية منهجية منظمة تهدف إلى تصميم وتنفيذ وتقييم عمليات التعليم والتعلم بشكل فعال، حيث تستند تقنيات التعليم إلى البحوث العلمية من مجالات المعرفة المتنوعة، وتستخدم هذه التقنيات جميع الموارد المتاحة، سواء كانت بشرية أو غير بشرية لتحقيق تعلم أكثر كفاءة وفعالية.

ويعرفها بانير سيلفام وآخرون (Panneerselvam, et al, 2007) بأنها عملية تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة والتقنيات والوسائل المساعدة في مجال التعلم، فهي تشمل الأهداف التعليمية، الوسائط وخصائصها، معايير اختيار الوسائط والموارد، إدارة الموارد، وكذلك تقييمها.

ويعرفها أجاروال (Aggarwal, 2014) بأنها تمثل دراسة تطبيقية أو عملية تهدف إلى تعزيز الأثر الإيجابي للعملية التعليمية من خلال التحكم في مختلف الجوانب المرتبطة بها، مثل الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والموارد التعليمية، والبيئة التعليمية، وسلوك المتعلمين، وسلوك المعلمين، والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وإنها تعتمد على التكنولوجيا الهندسية، وعلوم المعلومات، والعلوم الطبيعية، والعلوم السلوكية، وتكنولوجيا المعلومات البشرية لتحسين وزيادة كفاءة وفعالية عملية التعليم والتعلم.

ويعرفها غاغنيه (Gagne, 2010) إنها وسائل الإعلام التي ولدت من ثورة الاتصالات والتي يمكن استخدامها للأغراض التعليمية جنباً إلى جنب مع المعلم والكتاب المدرسي والسموعة، والقطع التي تشكل تكنولوجيا التعليم تشمل التلفزيون، والأفلام، وأجهزة العرض العلوية، وأجهزة الكمبيوتر، وغيرها من عناصر الأجهزة والبرمجيات، فهي طريقة منهجية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية الكاملة للتعلم والتدريس

بناءً على أهداف محددة، استناداً إلى أبحاث في تعلم الإنسان والتواصل، واستخدام مجموعة من الموارد البشرية وغير البشرية لتحقيق تعليم أكثر فعالية.

وتعرفها الباحثة بناءً على ما سبق بأنها المهارات الضرورية لاستخدام وإدارة الأجهزة والمعدات أثناء تقديم المواد التعليمية بشكل منظم وهادف داخل الغرفة الصفية، وتهدف هذه المهارات إلى تنظيم وإدارة العملية التعليمية بشكل متكامل، بهدف تيسير توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف التعليمية بسهولة وتفاعل فعّال مع المتعلمين، وتشمل هذه المهارات استخدام الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المناسبة واستغلال الأجهزة والمعدات بفعالية، بالإضافة إلى تصميم البيئة التعليمية التي تعزز عملية التعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمتعلم.

2.1.1.2 تطور مفهوم تقنيات التعليم:

أشار التميمي (2017) تقنيات التعليم قديمة وحديثة في التاريخ البشري، فقد تطورت مع تطور الإنسان على مر العصور واهتم بها واستخدمها في جميع مجالات حياته، ولا يمكن إنكار أهمية تقنيات التعليم في حياة الإنسان، فقد يرجع أصلها إلى العصور القديمة، ولا تزال تواكب التطورات الحديثة، فمثلاً تم استخدامها لشرح القيم والأخلاق في الديانات والمجتمعات المختلفة. فالأمثلة الواقعية والقصص التي تناقلت على مر العصور وكانت تستخدم بين البشر قد ساعدتهم في فهم مفاهيم الخير والشر وتقريب القيم لهم بطرق تتناسب مع تصوراتهم وحياتهم اليومية، ، وقد ذكر الله تعالى قصة قابيل وهابيل وكيف أرسل الله سبحانه وتعالى الغراب ليقول غراباً آخر ويدفنه ليتعلم قابيل كيف يوارى سوءة أخيه.

وذكرت سيلز وريتشي (Seels & Richey, 1994) عندما كانت حركة تكنولوجيا التعليم في مهدها في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، لم يكن من الممكن تصور العديد من الأدوات والنظريات الموجودة اليوم. توقع مطورو التعليمات المبرمجة التعليم بمساعدة الكمبيوتر، ولكن ليس الفيديو التفاعلي أو الوسائط المتعددة التفاعلية، وكانت خطوات التصميم التعليمي أبسط في ذلك الوقت، وكان على المرء فقط إتقان بعض التقنيات والنظرية الخطية بشكل أساسي. منذ ذلك الحين أصبح المجتمع والتعليم وتكنولوجيا التعليم أكثر تنوعاً. لذا كانت فترة ما بعد الستينيات فترة من الإبداع التكنولوجي.

ويرى الطيبي (1992) أنه تم تطوير مفهوم تقنيات التعليم في العالم العربي ليكون مناسب مع مصطلح تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) الذي شاع في العالم الغربي، وتم توسيع هذا المفهوم ليشمل مختلف أوجه التدريس واستخدام الأجهزة التعليمية. وكلمة (Technologia) كلمة إغريقية مشتقة من كلمتين: (Techne) والتي تعني مهارة فنية، و (Logos) والتي تعني دراسة. وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية، ومصطلح التعليم يختلف عن مصطلح التقنيات، فالتعليم تصميم وإدارة البيئة لتسمح للمتعلم بالتعلم عن طريق القيام بأنشطة معينة في ظروف محددة، والتقنيات عبارة عن التطبيق المنظم للمعرفة العلمية.

بينما يرى سينغ (Singh, 2006) أنه تم استخدام مفهوم تقنيات التعليم كمرادف للوسائل السمعية والبصرية مثل الصور والرسوم البيانية والخرائط والنماذج المخصصة للتعليم والتعلم المباشر. مع ظهور العلوم الفيزيائية والثورة الإلكترونية، جاء عصر الأجهزة والبرامج مثل أجهزة العرض ومسجلات الأشرطة والراديو والتلفزيون وما إلى ذلك، ثم جاء عصر وسائل الإعلام التي أدت إلى ثورة اتصالات هائلة للأغراض التعليمية. مع ظهور التعليم المبرمج الذي أضاف بعداً آخر لمعنى تكنولوجيا التعليم عند ظهور بعض الأجهزة والأساليب الجديدة مثل التدريس المصغر.

ومفهوم تقنيات التعليم مرّ بتسميات عديدة، تطورت هذه التسميات مع تطور الاختراعات وتعددتها، ومن هذه التسميات كما وضحاها (سلامة، 2001):

- وسائل الإيضاح: تستخدم وسائل الإيضاح في عملية التعليم والتعلم لتوضيح المادة التعليمية للمتعلمين، وتشمل هذه الوسائل الصور والخرائط والمجسمات.
- الوسائل المعينة: تأتي هذه الوسائل لمساعدة المعلم في تبسيط وشرح المهارات والمعرفة للمتعلمين، مما يساعد على تحقيق فهم أفضل وتعزيز الاستيعاب.
- الوسائل البصرية: تعتمد على حاسة البصر في عملية التعلم، وتشمل الخرائط والصور واللوحات التوضيحية، ومن الجدير بالذكر أنه قد تكون هذه التسمية محدودة في التركيز على البصر على حساب الحواس الأخرى.

- الوسائل السمعية: تعتمد على حاسة السمع في تعليمها، مثل استخدام الراديو والهاتف.
- الوسائل السمعية البصرية: تجمع بين حاسة السمع والبصر، مثل التلفزيون والسينما.
- الوسائل التعليمية: يشير إلى أنها الأداة أو الوسيلة التي يستخدمها المدرس لمساعدة المتعلمين على تعلم محتوى معين.
- تكنولوجيا التعليم: تعبر عن الاستفادة من التقدم التكنولوجي في عملية التعلم والتعليم، وكيف يمكن استخدام الآلات والأجهزة والبرمجيات في تحسين العملية التعليمية.

بعد مراجعة هذه التسميات لتقنيات التعليم التي مرَّ فيها عبر التاريخ، نلاحظ أنها كانت تُطلق بناءً على الفوائد التي تقدمها التقنية والحواس التي تعمل على إثارتها لدى المتعلم لاكتساب الخبرات وتحقيق التعلم. وقد أثارت هذه التسميات انتقادات لأنها تركز بشكل جانبي على جوانب معينة وتغفل جوانباً أخرى، فاتفق التربويين في النهاية على استخدام مصطلح تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم، لأن التقنية الواحدة يمكن أن تثير أكثر من حاسة واحدة لدى المعلمين والمتعلمين لاكتساب المعرفة.

3.1.1.2 علاقة مفهوم تقنيات التعليم بالمفاهيم الأخرى:

قامت الباحثة سابقاً بتوضيح مفهوم تقنيات التعليم، ولكن هناك بعض التداخلات في فهم هذا المفهوم وعلاقته بمفاهيم أخرى ذات الصلة، لذلك، يجب أن نسلط الضوء على الفروق الرئيسية بين هذه المفاهيم ونفهم العلاقات المتداخلة بينها، ومن بين هذه المفاهيم المتداخلة مع مفهوم تقنيات التعليم:

- التقنيات التربوية.
- تكنولوجيا التعليم.
- تكنولوجيا المعلومات.
- الوسائل التعليمية.
- مدخل النظم.

أولاً: التقنيات التربوية وتقنيات التعليم

يشير جانييه (2000) إن عدم التفريق بين التقنيات التربوية وتقنيات التعليم في بعض الدراسات أدى إلى ظهور اتجاه جديد يسعى للفصل بينهما. وفي هذا السياق، يُعرف التقنيات التعليمية بأنها جزء فرعي من مجال التقنيات التربوية، تعتمد على العمليات المرتبطة بتصميم وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلم. على الجانب الآخر، تُعتبر التقنيات التربوية مصطلحًا أوسع في ميدان التربية، وتركز على تصميم وتنمية العمليات التعليمية بشكل عام، حيث تُظهر التقنيات التعليمية نهجًا أكثر تركيزًا على التفصيل والتنفيذ الفعلي (الجانب التطبيقي)، بينما تقوم التقنيات التربوية بتوجيه نظرة أوسع لتطوير عمليات التعليم والتعلم وتفكير نظامي ومستتير في عملية التدريس والتعليم.

بينما يرى عليان وسلامة (2020) أن التقنيات التربوية هي أدوات تعليمية وتدريبية وليست غايات تربوية في حد ذاتها. وإنما تُستخدم من أجل تمكين المتعلمين من اكتساب خبرات وأفكار ومعلومات متنوعة، وتطوير مهارات لديهم من أجل تحقيق أهداف تعليمية وتدريبية محددة مسبقًا.

ثانيًا: تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم

يشير شلبي وآخرون (2018) فيما يتعلق باستخدام كلمة التقنيات كترجمة لكلمة (Technology)، يمكن القول إنها ليست ترجمة دقيقة، لأن التقنيات لا تترادف تمامًا التكنولوجيا. فإذا كانت التقنيات تشير إلى الأساليب والتقنيات المستخدمة في التطبيقات العملية، فإن التكنولوجيا تشير إلى استخدام النظريات والبحوث العلمية في مجالات العلوم المختلفة من أجل تحقيق أهداف عملية تخدم الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن تقنيات التعليم تشكل جانبًا من جوانب التكنولوجيا، وهو الجانب التطبيقي. بالتالي، يمكن القول أن التقنيات والتكنولوجيا هما وجهان لعملة واحدة، حيث يعملان معًا لتحقيق التقدم والتحسين في التعليم والتعلم.

التكنولوجيا تلعب دورًا حاسمًا في تطوير تقنيات التعليم، وهذا يتجلى من النظرية التعليمية إلى التطبيق العملي داخل المنهج المدرسي، ويتضمن هذا التطور أربع عناصر رئيسية هي: التصميم، الإنتاج، الاستخدام، والتقييم، وعند توجيه عمليات وعناصر التكنولوجيا نحو المتعلمين، فإن ذلك يمكن أن يسهم

في تطوير معرفتهم وتوجيههم بشكل فعال، لكن تقنيات التعليم تسعى إلى تحسين العمليات التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا (محمود ، 2014).

وترى الباحثة أن الاختلاف بين تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم يشير إلى أن تكنولوجيا التعليم تشمل التفاعل بين الإنسان والمواد والأدوات لتطبيق فعال، وتشمل عمليات التخطيط والتقييم، لذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم أوسع من مفهوم تقنيات التعليم التي تشير إلى التطبيق لكل من الأدوات أو مواد أو حتى تقنيات معينة.

ثالثاً: تكنولوجيا المعلومات وتقنيات التعليم

التقنيات تعمل على دراسة النظم دون تخصيص وإنما حسب عناصرها الأساسية من مواد وأدوات باستخدام وسائل تقنية لحل المشكلات، فهي ترتبط بالجانب العملي. بينما تكنولوجيا المعلومات هي الممارسات والخبرات التي ترتبط بالمعلومات وكيفية التعامل معها حيث يزداد هذا التعريف أهمية حين يرتبط بوسائل الاتصال التي تستخدم في جمع وتبادل المعلومات (الحيلة ، 2004).

لا يقتصر استخدام تقنيات التعليم على التكنولوجيا أو كيفية الحصول على المعلومات وفهرستها أو حفظها واسترجاعها فقط، بل يمتد إلى جميع مراحل تصميم تجارب التعلم، من تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم، وتشمل العملية التعليمية بشكل شامل. بينما قد تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التكنولوجيا التعليمية بالنظر إلى تقنيات التعليم على أنها تطبيقات للأدوات التكنولوجية والإمكانات المتاحة من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالوصول إلى البيانات ومعالجتها للحصول على المعلومات، ومن ثم حفظها وتصفحها باستخدام الأجهزة مثل الحواسيب وأجهزة الاتصالات وتطبيقاتها يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا وحيويًا في العملية التعليمية (عبد الفتاح، 2018).

وترى الباحثة أن تكنولوجيا المعلومات هي مجال شامل له علاقة بتقنيات التعليم والعمليات المتعلقة بمعالجة وإدارة المعلومات، وتتعامل مع الحواسيب الإلكترونية وبرمجيات الحاسوب لتخزين ومعالجة ونقل وحماية أمن البيانات، بينما تقنيات التعليم هدفها الرئيسي هو تعزيز وتحسين عمليات التعليم من

خلال توظيف الوسائل والتقنيات التكنولوجية، وتشمل تطوير الموارد التعليمية الرقمية، وإنشاء برامج تعليمية تفاعلية، واستخدام الأدوات التقنية لتقديم التعليم عن بُعد والتقييم والتعليم الإلكتروني.

رابعًا: الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم

إن إطلاق مصطلح تقنيات التعليم بدلا من الوسائل التعليمية أدى إلى بعض الارتباك في فهم المفهوم وهذا الارتباك نجم عن تقصير المصطلح الجديد (تقنيات التعليم) في تمثيل الجوانب المتعددة للوسائل التعليمية، وفي الواقع، قام المهتمون بتشكيل فرق عمل ولجان فنية متخصصة لمعالجة هذا الارتباك.

إن مصطلح تقنيات التعليم أوسع من مجرد مصطلح الوسائل التعليمية، حيث يشمل التكنولوجيا في التعليم جميع العمليات المنهجية المرتبطة بتطوير وتنفيذ التعليم، وليس فقط الأدوات والمواد غير البشرية التي تشملها الوسائل التعليمية، ويُعتبر هذا الاتجاه الشامل تقدمًا هامًا في التعليم الحديث، حيث يسمح للمعلمين والمتعلمين بالاستفادة الكاملة من تقنيات وأساليب متقدمة لتحسين فعالية وكفاءة التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بأفضل طريقة ممكنة (الفريجات، 2014).

الوسائل التعليمية جزء من تقنيات التعليم فهي مواد أو أدوات تُستخدم لنقل المعرفة والمهارات من المعلم أو المدرب إلى المتعلم أو المتدرب، وتلعب الوسائل التعليمية دورًا كبيرًا ومهمًا في تسهيل عملية التعليم والتعلم وجعلها أكثر فاعلية. أيضًا، توجيه المعلمين والمدربين نحو استخدام الوسائل التعليمية بطرق تعمل على إثارة حواس المتعلمين أو المتدربين يعمل على تعزيز فهم المتعلمين أو المتدربين ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم، إضافة إلى أن الإهتمام بالإسس التربوية والأخلاقية في استخدام الوسائل التعليمية أمر مهم لتحقيق تعليم فعّال وأخلاقي، ولكن التقنيات التعليمية يتم توظيفها في العملية التدريسية لكي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والتدريسية، وهي وسيلة لتوصيل المعلومات وتنمية وتطوير المهارات وتحفيز التفكير وتشجيع التعليم والتعلم للمتعلمين والمتدربين حيث يمكن للمعلمين والمدربين استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التعليمية، مثل الوسائل المتعددة الوسائط والبرمجيات التعليمية والمنصات عبر الإنترنت وما إلى ذلك من أجل تحسين تجربة التعليم والتعلم وتلبية احتياجات المتعلمين أو المتدربين (الحيلة، 2014).

وترى الباحثة أن تقنيات التعليم والوسائل التعليمية هما مفاهيم مترابطة ولكن غير مترادفة، فتقنيات التعليم تعبر عن منهجية التدريس وتستخدم التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية بشكل شامل، بينما تشمل الوسائل التعليمية المواد والأدوات الغير بشرية التي تُستخدم في هذه العملية التعليمية، وعلى الرغم من وجود فروق واضحة بينهما، إلا أنهما يتداخلان ويتكاملان معًا لتحقيق تعليم أكثر فعالية وكفاءة وشمولاً.

خامسًا: مدخل النظم وتقنيات التعليم

مدخل النظم هو منظومة شاملة متكاملة يتعامل مع العمليات ككل وليس كجزء ويستخدم في تطوير وتنظيم عملية التعليم والتعلم بطريقة فعّالة للعمل على التحسين والتطوير المستمر للعملية التعليمية، بينما تقنيات التعليم تتضمن استخدام وسائل متنوعة، مثل الوسائل المتعددة الوسائط، والبرمجيات التعليمية، والتفاعل عبر الإنترنت، والأنشطة التعليمية، حيث أن هذه الأدوات والتقنيات تساعد في تحفيز التعليم والتعلم المنظم وتقديم المعرفة بشكل أكثر فعالية وكفاءة (جانبيه، 2000).

إن مدخل النظم يعمل على توجيه التصميم والتنفيذ للبرامج التعليمية بطريقة منطقية ومستدامة، فيبدأ بتحليل الاحتياجات وتحديد المشكلات، ثم العمل على اختيار الحلول المناسبة والعمل على تنفيذ الحلول المناسبة، ثم تقييم النتائج، وعمل مراجعات مستمرة لضمان استمرار تلبية الاحتياجات التعليمية لتعزيز التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية عالية، أما تقنيات التعليم فهي تستند إلى النظريات التربوية والنفسية والعمل على تطبيق هذه النظريات في العملية التعليمية بطريقة شاملة تشمل كافة المكونات البشرية والمادية في الموقف التعليمي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية من خلال تطبيق النظريات والأسس التعليمية (خضار، 2008).

وترى الباحثة باختصار، مدخل النظم يعبر عن النهج التنظيمي لتحسين التعلم والتعليم، بينما تقنيات التعليم تمثل الأدوات والتقنيات المستخدمة لتنفيذ هذا النهج وتحسين وتطوير تجربة التعلم.

4.1.1.2 مبررات ودواعي الاهتمام بتقنيات التعليم

من وجهة نظر بعض التربويين أن استخدام تقنيات التعليم في التدريس ذو أهمية وفائدة كبيرة، بينما يرى البعض أنها مجرد نوع من الترف التعليمي يمكن التخلي عنها، فلكل منهما رأيه ومبرراته. ولكن يرى صبري أنه لا يمكن التخلي عن تقنيات التعليم فهي أصبحت جزءاً لا يتجزء من مجالات حياتنا خاصة المجال التعليمي، ومع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي كان له دورٌ كبيرٌ وبارزٌ في المجال التعليمي ظهرت العديد من أنماط التعليم والتعلم التي لم تكن موجودة من قبل، ولكن بفضل التكنولوجيا أصبحت العديد من التطبيقات متاحة كالتعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والعديد من التطبيقات التي أصبحت متاحة، لذا فإن مبررات ودواعي الاهتمام بتقنيات التعليم عديدة كما وضحتها (صبري، 2009):

1- متابعة النظام العالمي الجديد: حيث أصبح العالم كقرية صغيرة في ظل التطور والتقدم السريع في التكنولوجيا، الأمر الذي مكن المتعلم من زيارة ومتابعة أحداث هذه القرية الصغيرة عبر قنوات الإتصال الحديثة دون حدود أو قيود بين الشعوب المختلفة، مما أدى ذلك إلى انخراط المتعلمين في هذا العالم الذي من شأنه التمييز بين المجتمعات على أساس التقدم والتطور التكنولوجي لدى هذا المجتمع.

2- مواكبة اللغة التكنولوجية والتقدم التكنولوجي السريع ومجاراته: في عصرنا الحالي لا وجود لمجتمع يفتقر لوجود التكنولوجيا فيه، ومن أجل مواكبة هذه اللغة والتقدم السريع وملاحقته يجب الإهتمام بتكنولوجيا وتقنيات التعليم، وتعلم هذه اللغة وفهمها للمتعلمين من خلال تكنولوجيا التعليم المناسبة.

3- البناء التراكمي الكبير للتكنولوجيا: إن الزيادة في الابتكارات والاكتشافات التكنولوجية ومضاعفتها بشكل هائل خلال فترة قصيرة من الزمن، حيث أنه لا يمكن للمتعلم من الإلمام بكل هذه الابتكارات والاكتشافات، أصبح بحاجة لوجود تقنيات وتكنولوجيا التعليم.

4- إنسانية التكنولوجيا: تدعو هذه الإنسانية إلى الإهتمام بتقنيات وتكنولوجيا التعليم، فالإنسان دفعته الحاجة لاختراع التكنولوجيا وتطبيقاتها التي ساعدته في حل مشاكله، وخدمته، وإعمار وتطوير العالم.

5- إجتماعية التكنولوجيا: حيث أنه لا يمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون بمعزل عن قيم وإخلاقيات المجتمع وتقاليده، فالتكنولوجيا عملت على مساعدة وتلبية احتياجات المجتمع، فوجب الاهتمام بتقنيات التعليم التي يستفيد منها المجتمع وأفراده.

6- اقتصامية التكنولوجيا: وذلك لأن التكنولوجيا اقتحمت المجتمعات في نتائجها وفرضت نفسها على هذه المجتمعات سواء طلبت منها ذلك أم لم تطلب، فالتكنولوجيا خدمة المجتمع وزودته بالتطبيقات اللازمة التي عملت على تلبية حاجات ورغبات أفراده، ومجاراته لهذا التطور.

7- التأزم في جزء من مشكلات التعليم: إن استخدام تقنيات التعليم والتكنولوجيا ساعد في الحد من هذه المشكلات التي تمثلت في نقص المعلمين الأكفاء، زيادة عدد المتعلمين وكثافتهم في الغرفة الصفية، ومشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين، والعديد من المشاكل الأخرى التي عانت منها المجتمعات.

8- العملية المستمرة في تطوير منظومة التعليم: إن التطوير المستمر لهذه العملية أدى إلى ظهور مستحدثات في التعليم، الأمر الذي استدعى إلى الاهتمام بتقنيات التعليم والعمل على تدريب المعلم والمتعلم، وتنمية مهاراتهم، وزيادة خبراتهم من أجل تحقيق أهداف هذه المنظومة التعليمية.

9- ترسيخ أسس التكنولوجيا لدى أفراد المجتمع: وذلك عن طريق تعليم الفرد كل ما يخص التكنولوجيا من حيث (خصائصها، مزاياها، عيوبها، معيقاتها، ومواكبة كل مستحدث منها وتشجيعهم عليها، والحذر من الاستخدام السلبي منهم).

5.1.1.2 مكونات مجال تقنيات التعليم

يرى سونغ و كيد (Song & Kidd, 2009) أن تقنيات التعليم تشمل على تحليل وتصميم وتطوير وتقييم وتنفيذ وإدارة الأنظمة التعليمية وبيئات التعلم الأخرى التي تساهم في التعلم وتنمية العقل والجسد والروح. وعندما ننظر إلى هذا النظام بعمق، يمكننا أن نرى التأثيرات التي تؤثر على جودة ومستويات المشاركة بين التدريس والمتعلم والمحتوى التعليمي داخل أي بيئة تعليمية معينة. وقد دفع هذا البعض

إلى إعادة النظر في قيمة استخدام تقنيات التعليم إلى استخدامها في التدريس، فإنهم يلجأون إلى تقنية تعزيز وضع الحصص الصفية التي يمكن أن توسع عملية التدريس والتعلم والخبرة التعليمية للمتعلم.

بناءً على التعريف الذي وضعته جمعية الإتصالات التربوية والتكنولوجيا عام (1994) فإن المختصين في مجال التكنولوجيا وموضوعاتها عملوا على تحديد مجال تقنيات التعليم (مكونات) المتمثلة في الموضوعات الخمسة الآتية (التصميم، التطوير، الاستخدام، الإدارة، والتقويم)، فكل مجال من مكونات تقنيات التعليم يحتاج إلى توضيح مصطلحات عامة متفق عليها من قبل مختصين وتفسير وتحديد المجال بحد ذاته من أجل تعاون الممارسون فيه بشكل أفضل، إضافة إلى أنهم عملوا على تحديد العلاقة بين هذه المكونات، فكانت العلاقة تفاعلية بين مكونات تقنيات التعليم وليست خطية وإنما حلقة وصل بينها جميعاً سواء على المستوى النظري أو التطبيقي (زيتون، 2004).

وفيما يلي سنقوم بتوضيح هذه المكونات:

أولاً: التصميم

إن الاهتمام بمجال التصميم يعود للعديد من العوامل والنظريات كنظرية سكنر في التعليم المبرمج، ومراكز أبحاث التعليم وتطويرة في أوائل الستينات، وتمثلت وظيفة التصميم في التخطيط وتحديد المواصفات ووضع الاستراتيجيات وتصميم المناهج والمواد التعليمية وكل ما يندرج ضمن تصميم العملية التعليمية، فعملية التصميم عملية شاملة لكل من تصميم مصادر التعلم وتصميم النظم، ويشمل مجال التصميم المكونات الفرعية الآتية كما وضحاها (الشهاري، 2017):

• تصميم النظم التعليمية

وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات المتمثلة في تحليل التعلم، تصميمه، تطويرة (إنتاج المواد التعليمية وتأليفها)، تنفيذه (التنفيذ الفعلي للمواد باستخدام الإستراتيجيات المناسبة)، وتقويمه (الحكم على مدى كفاءة وفاعلية التعلم وعمل التغذية الراجعة).

• تصميم الرسالة التعليمية

وهي عبارة عن تنظيم وتشكيل البيئة الصفية المادية للرسالة من أجل تحقيق الإتصال بين مرسل (معلم) ومستقبل (متعلم)، وتعتمد تصميم الرسالة التعليمية على كل من نوع الوسيلة المستخدمة مثلاً (هل هي ثابتة أم متحركة)، مهمة وهدف التعلم (هل هو تكوين مفهوم، أو تطوير مهارة، وما إلى ذلك).

• الإستراتيجيات التعليمية

وهي عبارة عن المواصفات التعليمية التي تتعلق باختيار تسلسل الخطوات والإجراءات المناسبة لحركات التعلم، وتشمل نظريات الإستراتيجية التعليمية في الموقف التعليمي وكيفية التعامل مع مكونات عملية التعليم والتعلم، إضافة إلى وجود إستراتيجيات خاصة تعنى في تنظيم أوجه التعلم.

• خصائص المتعلم

وهي التي تتمثل في الخبرة لدى المتعلم ومدى تأثيرها في فاعلية التعلم وليس تحديد مكونات التعلم التي تعنى بها الإستراتيجية التعليمية.

ثانياً: التطوير

التقدم والإزدهار في الوسائل التعليمية أدى إلى تغير في تطوير العملية التعليمية من المرحلة السمعية البصرية إلى تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ففي الثلاثينات من هذا القرن ظهر استخدام الفيلم من قبل شركات الأفلام، ومن ثم ظهر التلفاز بعد ذلك واستخدم في التعليم ومن بعده الكمبيوتر في الثمانينات، ومع مطلع التسعينات أصبحت الوسائط المتعددة جزء من تكنولوجيا التعليم، حيث أنه تم وصف هذا التطوير بأنه عملية تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة مادية تتضمن ما يلي كما أشار (حمدان، 2001):

- الرسالة التعليمية التي يشكلها المحتوى.
- الإستراتيجية التعليمية التي تشكلها النظرية.
- الأجهزة والبرامج والمواد التعليمية.

وقد تمثلت تقنيات التطوير ما بين التقنيات القديمة (تقنيات الطباعة والتقنيات السمعية والبصرية)

والحديثة في (التقنيات المعتمدة على الحاسب الآلي والتقنيات المتكاملة).

● تقنيات الطباعة

وهي التي تعنى بطباعة وإنتاج المواد مثل الكتب، وكذلك إنتاج المواد مرئية الثابتة سواء عن طريق الطباعة أو التصوير الفوتوغرافي، ويوجد عنصرين لتقنيات الطباعة وهما المواد البصرية، والنص اللفظي، ويتم إنتاجهم من خلال المواد التي تعتمد على نظريات الإدراك البصري، ونظريات التعلم، والقراءة، ومعالجة الفرد للمعلومات، وتميزت هذه التقنيات بأنها توفر إتصال أحادي الإتجاه، وأن تطوير يعتمد بشكل كبير على الإدراك البصري واللغويات، إضافة إلى أنها تمكن المستخدم من بناء وتنظيم المعلومات.

● التقنيات السمعية والبصرية

هي التي تعمل على إنتاج المواد التعليمية المعتمدة على الاستماع والرؤية كالأفلام، وشفافيات العرض. إذ أن التلفاز يمثل وسيلة لربط هذه التقنيات بالوسائل السمعية والبصرية من خلال هذه الخصائص (إن هذه الوسائل ذات طابع خطي، وأنها تجسيد مادي للأفكار والنظريات المجردة، وأنها تركز على دور المعلم دون المتعلم المحدود التفاعل، وأنها تتطور بناءً على أسس علم النفس المعرفية والسلوكية).

● التقنيات المعتمدة على الحاسب الآلي

في هذه التقنيات يتم تخزين البيانات والمعلومات بشكل إلكتروني بصورة رقمية على عكس التقنيات المطبوعة، فهذه التقنيات تستخدم الحاسوب في التعليم، وتتمثل تطبيقات الحاسوب في التعليم باستخدامه كمعلم مساعد، وقاعدة بيانات تمكن المتعلم من الوصول السريع إلى المعلومات في وقت قصير، وأيضًا ممارسة المهارات التي اكتسبها من خلال التمارين والألعاب التعليمية، وهذا النوع من التعليم يتميز بأنه يتمركز حول المتعلم وتفاعله بشكل كبير ويمكن أن يكون أكثر فعالية من بعض الوسائل التعليمية الأخرى.

● التقنيات المتكاملة

هي التي تعمل على جمع أكثر من وسيلة تعليمية مختلفة مع بعض مثل الفيديو ونظم الصوت، ويحدث ذلك تحت إشراف وتحكم الحاسوب، وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف التعلم، وتميز هذا النوع من التقنيات بأنه متمركز حول المتعلم، إضافة إلى تفاعل المواد بدرجة كبيرة، والعمل على تطبيق مبادئ علم النفس المعرفي لتحسين عملية تعلم الدرس القائم على هذه التقنية.

ثالثاً: الاستخدام

هو عبارة عن استخدام المواد والأدوات والعمليات في العملية التعليمية، ويتضمن هذا الاستخدام مجال الاستخدام، استخدام الوسائل بشكل منظم للموارد، نشر المستحدثات ويقصد به استخدام الاستراتيجيات أو المادة التعليمية ضمن الإطار المحدد، التحويل المؤسس المتمثل في استمرار استخدام المستحدثات التدريسية في المنظومة التعليمية، والسياسات والتعليمات وهي عبارة عن القواعد في المجتمع والدولة والتي لها دور في نشر واستخدام هذه التقنيات التعليمية (خضار، 2008).

رابعاً: الإدارة

تعتبر الإدارة عنصراً أساسياً لنجاح أي نظام في مجال تقنيات التعليم، حيث أن الإدارة ترتبط بتكنولوجيا وتقنيات التعليم بالدور الذي يؤديه المتخصص في هذا المجال، وتشمل مهام الإدارة التخطيط، التنظيم، الإشراف على العاملين، إدارة الميزانية، وغيرها من المهام، ومع تطور التكنولوجيا وظهور العديد من الموارد والمصادر، الأدوات، والتقنيات التعليمية الجديدة، فإن الوصول للمعلومات أصبح سهلاً ويسيراً لذلك أصبحت إدارة المعلومات تلعب دوراً مهماً في مجال تكنولوجيا التعليم، ويوجد للإدارة عدة أفرع متمثلة في إدارة المشروع، إدارة المصادر، إدارة نظم نقل الرسالة التعليمية، وإدارة المعلومات، وفيما يلي توضيح لكل فرع كما وضحتها (التميمي، 2014):

• إدارة المشروع

تشمل إدارة المشروع كل من التخطيط والإشراف على مشاريع التصميم والتطوير التعليمي، حيث يقوم مديري المشاريع بالتقويم وعمل التعديلات المناسبة.

- إدارة المصادر
تتضمن إدارة المصادر إضافة لما تضمنته إدارة المشروع (التخطيط والتطوير) المراقبة والميزانية والعديد من المهام الأخرى.
- إدارة نظم نقل الرسالة التعليمية
تتمثل هذه الإدارة بالتخطيط والتنظيم في كيفية توزيع المواد التعليمية، العمل على مراقبتها والإشراف عليها، والتحكم بها، كذلك تعمل هذه الإدارة على التركيز على قضايا الإنتاج مثل متطلبات الأجهزة والبرامج، لذا يجب اتخاذ القرار المناسب لكل من خصائص التكنولوجيا والأهداف التعليمية.
- إدارة المعلومات
تشمل هذه الإدارة كل من التخطيط، المراقبة، والتحكم في تخزين ونقل ومعالجة المعلومات باستخدام الحاسوب بهدف توفير مصادر التعلم، والعمل على تعديل المعلومات بما يتناسب مع الأهداف التعليمية.

خامسًا: التقويم

ويقصد به إصدار قرار لكفاءة العملية التعليمية سواء بشكل كلي أو جزئي ضمن معايير محددة، ومجال التقويم يشتمل على تحليل المشكلة، القياس مرجعي المحك، التقويم البنائي، والتقويم النهائي. وفيما يلي توضيح لهما كما وضحهما (الشهاري، 2017):

- تحليل المشكلة
يتم في هذه الخطوة العمل على تحليل المشكلة وتحديد نوع المشكلة، والعمل على جمع البيانات والمعلومات، ومن ثم العمل على اتخاذ القرار ضمن الإستراتيجية المناسبة.
- القياس مرجعي المحك
وهو القياس الذي يتضمن الإجراءات والخطوات التي تعمل على تحديد كفاءة المتعلم بناءً على محتوى تم تحديده مسبقًا.

- التقييم البنائي

وهو الذي يتمثل في جمع المعلومات عن مفاءة المتعلم والعمل على استخدام هذه المعلومات لتنمية مهارات وقدرات المتعلم بشكل أكبر.

- والتقييم النهائي

وهو عبارة عن جمع المعلومات عن كفاءة المتعلم واستخدامها في اتخاذ قرار التقييم.

6.1.1.2 تصنيفات وأنواع تقنيات التعليم

إن التنوع والتطور المستمر في تقنيات التعليم وتعدد واختلافها في أشكالها والوظيفة التي تؤديها أدى إلى تنوع وتعدد تصنيفاتها مما دفع المتخصصين في مجال تقنيات التعليم إلى تصنيف هذه التقنيات، وتختلف هذه التصنيفات باختلاف تسلسلها وشمولها من تصنيف لآخر، وتعتمد هذه التصنيفات على آراء الخبراء الفردية واختلافاتهم العلمية. وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه التصنيفات والتقنيات التي تشملها والتي تلعب دورًا مهمًا في مجال التعليم والتدريس.

أولاً: تصنيف حمدان

كانت طبيعة هذا التصنيف ثنائية، فقد صنف حمدان تقنيات التعليم إلى قسمين وهما: التقنيات الآلية والتقنيات الغير الآلية، فالتقنيات الآلية تعتمد على الآلية في عرضها واستخدامها كالحاسوب الشخصي، ومراكز التعلم، بينما التقنيات الغير آلية وهي التي يتم فيها عرض التلعن بالطريقة الاعتيادية ولا تحتاج إلى آلية في عرضها كالمجسمات، والخرائط الجغرافية، وسبورات التعليم (حمدان، 2001).

ثانياً: تصنيف إدجارديل

تم هذا التصنيف على أساس درجة حسيتها والخبرة التي يحصل عليها المتعلم حيث وضع دليل الخبرة المباشرة في قاعدة الهرم لأن المتعلم يتعامل مع الخبرة الحقيقية، فسمي بمخروط الخبرة أو هرم الخبرة، وتدرج دليل في تصنيفه لأنواع التقنيات المستخدمة من المحسوس التي تعمل على تحفيز الحواس والتجربة العلمية إلى المجردة التي تعتمد على العقل وتنشيط التفكير، يتيح تصنيف دليل للمعلم ومصمم

التقنية من اختيارها أو عملها حسب الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها و حسب احتياجات المتعلمين والمحتوى التعليمي (جلوب، 2017).

ثالثاً: تصنيف ادلينغ

صنف ادلينغ تقنيات التعليم في التدريس إلى خمس فئات (الرسوم التوضيحية والتسجيلات الصوتية، الصور المسطحة والرسوم البيانية والسبورة، الصور الثابتة الآلية وأفلام الصور الثابتة والشفافيات، أفلام الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون، وسائل البيئة المحلية الحقيقية)، وذلك بناءً على مستوى التفاعل بينها وبين المتعلم والفائدة التي تعود للمتعلم من استخدامها. وبحسب رأيه فإن التقنيات السمعية والصور هي أقل إثارة وتحفيز من الصور المتحركة والتقنيات الآلية، وتقنيات البيئة الواقعية (سلامة، 2019).

رابعاً: تصنيف دونكان

اعتبر هذا التصنيف من أهم التصنيفات لأنها كان أكثر واقعية، فقد ركز على تفاعل المتعلمين مع تقنيات التعليم، وإمكانية توافرها، إضافة إلى أنه قد جمع بين العديد من المعايير مقارنة مع التصنيفات الأخرى، لكنه أهمل البيئة المحيطة بالمتعلم وكيفية التعامل معها، ومن المعايير التي بنى على أساسها دونكان تصنيفه: تكلفة التقنية التعليمية، عدد المتعلمين، سهولة وصعوبة استخدامها التعليم، عمومية أو خصوصية استعمالها (القميزي، 2017).

خامساً: تصنيف اوسلن

صنف اوسلن تقنيات التعليم في التدريس على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات، وضع في قاعدة الهرم الخبرات الحسية الواقعية التي يتفاعل معها المتعلمين بشكل مباشر، ثم تلاها بالخبرات الحسية الرمزية المماثلة للواقع، بعد ذلك وضع في قمة الهرم التقنيات الحسية المجردة التي تعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق الاتصال اللغوي (البكور، 2016).

سادساً: تصنيف بريترز

عمل بريتر على تصنيف تقنيات التعليم إلى ست فئات، وذلك بناءً على الصيغة الحسية التي تقدمها التقنية المستخدمة في عرض المحتوى التعليمي، كالصيغة المسموعة أو البصرية أو المرئية سواء كانت ثابتة أم متحركة، أو مزيج منهم جميعاً (خليفة، 2020).

ومن هذه التصنيفات يتضح لنا أن أنواع التقنيات بشكل عام تقسم إلى أربع أنواع رئيسية وهي: تقنيات (سمعية، بصرية، وسمعية، تفاعلية) وبسبب تنوع وتعدد تقنيات التعليم وتصنيفاتها، بالإضافة إلى تدرجها بين البساطة والتعقيد والحدثة والقدم، فقد قامت الباحثة بالتطرق لبعض أنواع تقنيات التعليم الأكثر شيوعاً واستخداماً في مدارسنا كما يلي:

أولاً: السبورة

وهي من تقنيات التعليم البصرية القديمة، متواجدة في كل صف من صفوف المدرسة، وتستخدم في جميع المواد التعليمية ولجميع المستويات والفئات العمرية، لها عدة أنواع وأشكال، بالإضافة لوجود قواعد لاستخدامها، فمثلاً تعد السبورة الطباشيرية من أهم الأدوات التعليمية منذ القدم وحتى يومنا الحالي، وبالرغم من التطور التكنولوجي والتعليم إلا أنه ما زال استخدام السبورة الطباشيرية جزءاً أساسياً في التعليم التقليدي، ولكن مع التطور التكنولوجي تم تطوير السبورات البيضاء والوسائط الرقمية التي تزيد من من تفاعل المتعلم وتعزيز التعلم (مراد، 2005).

ثانياً: المجسمات (النماذج والأشياء و العينات)

وهي عبارة عن تقنيات تعليمية تهدف إلى توفير توفير تجارب حسية للمتعلمين يتم استخدامها في التعليم لتقريب المفهوم لدى المتعلم كتركيب أو تفكيك مجسم، كالتالي يكون من الصعب تدريس المحتوى التعليمي بالخبرات المباشرة الهادفة، وذلك لعدة أسباب منها: خطورة الموضوع أو تعقيده، عدم القدرة على رؤيته لبعده المكان، حدوثه بالماضي، أو بسبب أنه فكرة مجردة، والكثير من الأسباب التي تحول دون تدريسه بالخبرة المباشرة، لذا تم الإستعانة بالمجسمات لتوضيح فكرة وموضوع الدرس (اليقوبي، 2018).

ثالثاً: الزيارات والرحلات العلمية (المتاحف والمعارض)

تعتبر هذه التقنية التعليمية مهمة لتعزيز التعلم والتعليم عند المتعلم وتحفيز دافع التعلم لديه وتوسيع آفاق المتعلم خارج الغرفة الصفية، فمن خلالها يمكن تحقيق الهدف التعليمي بصورة أكبر مقارنة مع تقنية تعليمية أخرى كالسبورة مثلاً، فهذه الرحلات والزيارات الميدانية تعطي الفرصة للمتعلمين لفهم المواضيع بشكل أوسع وأكبر، إضافة إلى التفاعل مع الواقع والعالم الخارجي (سلامة، 2001).

رابعاً: التمثيلات والعرض المسرحي

تعتبر المسرحية إحدى ألوان الأدب العربي، وهي شبيهة بخصائص الرواية، إلا أنها أنتجت بشكل خاص للتمثيل المسرحي، فالمسرحية تتميز بالحركة والأداء الذي يقدمه الممثلين على خشبة المسرح، فهي تعبر عن مشاعر وأحاسيس الناس ومشاكلهم، بالإضافة إلى محاكاتها وتقليدها للواقع، فغالباً ما يجذب المتعلمين في المرحلة الأساسية إلى هذا النوع من تقنيات التدريس فهي تقنية فعالة في تدريب المتعلمين على التعبير والحوار وتنمية مفرداتهم اللغوية، كذلك تعمل على زيادة ثقة المتعلم بنفسه وإثراء معلوماته وخبراته، والعمل على تدريب المتعلم على فن التمثيل والإلقاء (عبد الله، 2013).

خامساً: اللوحات التعليمية والملصقات

اللوحات التعليمية والملصقات هي نوع من التقنيات البصرية المهمة في عملية التدريس ولا يستغني عنها المعلم في التدريس، وذلك لسهولة توافرها واستخدامها ولما لها من أهمية وفائدة عائدة للمتعلم كتوضيح الأفكار والمفاهيم، وتعزيز التعلم لدى المتعلم، فهما مصدرًا مهمًا للمعلومات، فاللوحات التعليمية من أكثر الوسائل شيوعاً في مدارسنا (الشهاري، 2017).

سادساً: التسجيلات الصوتية

يرى بيتلر وآخرون (Pitler, et al, 2007) أن التسجيلات الصوتية هي نوع من أنواع التقنيات المسموعة حيث أن استخدامها في التدريس يمكن أن يكون أداة فعالة ومثيرة لجذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم، فعندما يتلقى المتعلم تقديراً وتعزيزاً مسجلاً بنبرة وصوت معلمهم، فإن ذلك غالباً ما يترك انطباعاً عميقاً في عقولهم وقلوبهم، فالمعلم يمكنه استعمال تطبيقات تسجيل الصوت مثل AudioNote

لتسجيل الصوت وإدارته بسهولة، فهذه التقنيات تساعد المعلمين من التواصل مع المتعلمين بشكل فعال، مما يعزز التفاعل في الصف الدراسي.

سابعاً: التلفزيون

غالبًا ما يتم استخدام التلفزيون التعليمي في البرامج التعليمية على أنها تحمل محتوى من شأنه تعزيز التطور والتعليم الإيجابي للمتعلم في أي جانب، بما في ذلك احتياجات المتعلم المعرفية أو العاطفية، وليس المقصود من التلفزيون التعليمي أن يحل محل التعليم الرسمي في المدرسة، بل يهدف إلى استكمال التعليم الرسمي فيش (Fisch, 2014).

ثامناً: الأفلام التعليمية

يذكر أبو شريخ (2008) إلى أن الأفلام التعليمية تعد تقنية تعليمية مهمة في مجال التدريس لما تحقّقه من أهداف تعليمية في نقل المعلومات والمعرفة للمتعلم، فهي تعمل على تحفيز وإثارة التعلم لدى المتعلم وشد انتباهه لكونها مناسبة لجميع المستويات الدراسية، كذلك تمتلك هذه التقنية ميزة الحداثة العلمية، أي أنها تعرض المعلومات بحيث يتم تحديثها باستمرار وفقاً للمعرفة العلمية الحديثة، مما يساعد في تحفيز الفضول العلمي لدى المتعلمين ونقل المعرفة بطريقة مبتكرة.

تاسعاً: الإنترنت

على الرغم من أن الإنترنت موجود منذ سنوات عديدة، إلا أن الوصول السهل إلى ثروته من الموارد لم يتم تحقيقها إلا مؤخراً مع ظهور شبكة الويب العالمية، أو الويب باختصار، وإحدى الطرق لعرض فوائد الويب هي تقسيم استخدامه إلى ثلاثة مجالات: (كمورد، كوسيلة للنشر، كأداة للمناقشة والتواصل)، تمتزج هذه الاستخدامات الثلاثة للويب معاً بشكل متقن لجعلها أداة قوية للتعليم والتعلم، ولأغراض التدريس في الفصول الدراسية، فإن الاستثمار السليم هو شراء جهاز عرض بيانات أو لوحة LCD (شاشة كريستال سائلة) من شأنها تمكين عرض المحتويات المعروضة على جهاز الكمبيوتر على شاشة جهاز عرض علوية، هذه العناصر مفيدة للغاية لجلسات الفصل الدراسي بأكملها، فتؤدي هذه التقنية لتعزيز التعلم وتنمية المهارات لدى المتعلمين (Farmer, et al, 1999).

7.1.1.2 أسس اختيار تقنيات التعليم ومعايير استخدامها

يرى قنديل (2006) إن اختيار تقنيات التعليم المراد استخدامها في العملية التدريسية لشرح وتوضيح موقف تعليمي معين يتم وفق أسس ومعايير محددة، وكلما كانت هذه التقنية متوافقة مع أكبر عدد من المعايير والأسس كلما كانت أكثر كفاءة وفاعلية. فالمعلم يسأل نفسه قبل اختيار هذه التقنية مجموعة من الأسئلة كما وضحاها (سليمان، 2003):

1- ما مدى قابلية هذه التقنية للتطبيق؟

2- ما مدى ملاءمة هذه التقنية لخصائص المتعلمين؟

3- ما الموقف التعليمي الذي ستوظف له هذه التقنية؟

أولاً: قابلية التقنية للتطبيق

حيث يقوم المعلم بدراسة هذه التقنية ومدى توافقها مع المحتوى التعليمي وما هي الاجهزة التعليمية اللازمة لها، وهل هي متوفرة في المدرسة أم أنه سوف يصممها، وكم هي تكلفتها إذا أراد أن يصممها، وهل المدرسة سوف تتكلف بالتكاليف اللازمة، بالإضافة إلى، هل يمكن استعمالها في الغرفة الصفية وهل تم تجربتها مسبقاً، وإمكانية استخدامها بسلامة من قبل المتعلمين وعدم خطورتها عليهم.

ثانياً: ملاءمة التقنية لخصائص المتعلمين

يجب على المعلم عند اختيار التقنية لمساعدته في عرض الدرس أن يكون مراعيًا لخصائص المتعلمين من حيث ميول واتجاهات المتعلمين نحوها، مراعاة قدرات المتعلمين ومستوياتهم التعليمية المختلفة، خبرة ومعرفة المتعلمين عن المحتوى التعليمي ومدى إدراكهم وتفاعلهم مع التقنية التعليمية، وقدرة المعلم على إيصال المعنى والمفهوم المطلوب من هذه التقنية.

ثالثاً: الموقف التعليمي الذي ستوظف له التقنية

نتيجة للفروق الفردية بين المتعلمين يجب على المعلم ان يقوم بالتنوع بالتقنيات التعليمية المختلفة ذات الصلة بالمحتوى التعليمي المراد تدريسه، فالتنوع عادة يكون في طريقة عرض المعلم لمحتوى الدرس من أجل معالجة هذه الفروق.

ومن المعايير الأخرى الواجب على المعلم مراعاتها عند اختيار واستخدام تقنيات التعليم كما ذكرها (بني هاني، 2018):

- 1- تحديد ووضوح الأهداف التعليمية يساعد في اختيار التقنية المناسبة للموقف التعليمي.
- 2- مراعاة الوقت والجهد الذي تتطلبه استخدام هذه التقنية مقارنة مع تقنيات أخرى.
- 3- مناسبتها للعادات والتقاليد في المجتمع ومدى مناسبتها مع التطور التكنولوجي في المجتمع.
- 4- مدى إثارتها وجذبها للمتعلمين للمحتوى التعليمي ودقتها.
- 5- مراجعة دليل استخدامها ومشاهدتها، والتعرف على خصائصها من أجل استخدامها بشكل فعال وبتسلسل منطقي.
- 6- تهيئة البيئة الصفية والمتعلمين، والهدف العام من استخدامها، واستخدامها بالوقت اللازم بحيث لا يكون زمن استخدامها طويلاً أو قصيراً، وعرضها بطريقة شيقة ومثيرة لجذب انتباه المتعلمين، ومراعاة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية، ومدى رؤيتها من قبل جميع المتعلمين، وأن لا تبقى أمامهم بعد الإنتهاء منها أو قبل استخدامها، وذلك حتى لا تصرف انتباه المتعلمين عن المعلم وانشغالهم عن التعليم.
- 7- مناقشة المتعلمين بعد الإنتهاء من شرح الموقف التعليمي باستخدامها من أجل تثبيت المعلومات لدى المتعلمين، وتقويم التقنية والعمل على تحسينها إن لزم الأمر.

8.1.1.2 توظيف ودور تقنيات التعليم وأهميتها في عملية التدريس

في منتصف القرن العشرين واجهت العملية التربوية العديد من الضغوط كالانفجار المعرفي والانفجار السكاني، إضافة إلى ثورة الإتصالات والتكنولوجيا وما رافقها من تزايد وسرعة انتقال في المعرفة والمعلومات، ومع تزامن هذه الضغوطات على العملية التربوية كان لا بد لها من أن تواكب هذا الكم

الهائل من المعرفة، وأن تستوعب الكم الهائل من المتعلمين الذين يقبلون على التعليم والتعلم، الأمر الذي جعل المدارس مكتظة بالمتعلمين، مما أدى ذلك إلى نقص في المباني الدراسية ونقص التجهيزات كإعداد المعلمين والمختبرات والمشاكل التعليمية اللازمة، إضافة إلى أسباب مادية كالتكاليف الباهظة التي تحتاجها هذه المستلزمات، ولكن مع وجود تقنيات التعليم في العملية التعليمية التربوية أدى ذلك إلى حل المشكلات المختلفة عن طريق الدور الذي تلعبه هذه التقنيات في التعليم والتعلم كما أشار (الطيبي، 1992):

- 1- ساهمت تقنيات التعليم في حل مشكلة الأعداد الكبيرة من المتعلمين من خلال تعليم المجموعات الكبيرة في الفاعات أو المدرجات المجهزة بالتقنيات اللازمة بمساعدة وسائل الإتصال الجماهيري كالتلفزيون والفيديو.
- 2- لعبت تقنيات التعليم دورًا كبيرًا في تغيير دور كل من المعلم والمتعلم وذلك من خلال المنحى النظامي لهذه التقنيات، فلم يعد المعلم ناقل للمعرفة فقط بل ساهم في كل من تصميم وتخطيط وتنسيق العملية التعليمية، وأصبح المتعلم مشارك فعال في العملية التعليمية.
- 3- ساعدت تقنيات التعليم في حل مشكلة النقص في المعلمين وإعدادهم وتدريبهم بكفاءة وفاعلية، وذلك باستخدام بعض التي كان لها الدور في حل هذه المشكلة كالراديو، والتسجيلات الصوتية، والأفلام، والسلايدات،
- 4- استخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس ساعد في توفير التعليم والتعلم للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وسكان المناطق النائية والبعيدة عن المباني المدرسية، والفقراء، فلم يعد يقتصر التعليم على فئات محددة.
- 5- كان لتقنيات التعليم دورًا هامًا وأساسيًا في التعليم المهني والتدريب العملي، مما أدى ذلك إلى تحسين أداء المتعلم، وبالتالي تحسين التعلم والوصول به إلى درجة الإتقان.
- 6- شاركت تقنيات التعليم في توفير التعليم الذاتي للمتعلم، وذلك من خلال استخدام تقنيات عديدة مثل الحقيبة التعليمية والكمبيوتر التعليمي.

7- وجود تقنيات التعليم في عملية التدريس ساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بوقت، وجهد، وتكاليف أقل دون التأثير على نوعية وجودة التعليم.

8- لعبت تقنيات التعليم دورًا بارزًا في حفظ المعلومات في مراكز مصادر المعلومات، والمكتبات على شكل شرائح، وأفلام، فأصبح بالإمكان تخزين الكتب والمراجع الكبيرة في أفلام صغيرة، وسهولة الرجوع والوصول إليها.

ويشير أبانمي (1993) أكدت الدراسات التربوية على أن التقنيات المستخدمة في التدريس لها تأثير كبير على تحقيق الأهداف التعليمية، فلم يعد التدريس يقتصر على نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، بل أصبح يركز على تفاعل المتعلم ومشاركته ليكون المحور الأساسي في التعليم ليصبح التدريس فعالاً، إضافة إلى التركيز على هدف العملية التعليمية، لذلك يجب على المعلم أن يوفر الظروف المناسبة للمتعلم ليكون جزءاً فعالاً ومشاركاً في عملية التدريس وتحقيق أهدافها، وهنا تبرز أهمية تقنيات التعليم في خلق بيئة جذابة للمتعلمين وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة في عملية التدريس.

ويرى كوب (Kopp, 2017) إن دمج وتوظيف التكنولوجيا وتقنيات التعليم في التدريس يمكن أن ينقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلمين فمن خلال التكنولوجيا، يصبحون مشاركين نشطين في التعلم، بالإضافة إلى إن دمج وتوظيف التكنولوجيا في التعليم عمل على استفادة المعلمون في تحسين فعاليتهم في التدريس داخل الغرفة الصفية من خلال مواقع تبادل المعلومات، والتي تتيح للمعلمين الاستفادة من بعضهم البعض، وأيضاً عملت على بناء علاقات أكثر تماسكاً بين المعلم والمتعلم والمعلم وأولياء الأمور وتحسين التحصيل الأكاديمي للمتعلمين والإنجاز العام في جميع المجالات الدراسية.

وفيما يلي توضيح لأهمية وفوائد تقنيات التعليم لكل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية كما ذكرها (الطوبجي، 1987):

أهميتها وفوائدها للمعلم:

1- أصبح دور المعلم مشرف ومخطط ومصمم ومنفذ ومقوم في التدريس بدلاً من دوره كملقن للمعلومات.

- 2- التطور في قدرات المعلم في عرض المحتوى التعليمي وتقويمه والتحكم فيه.
 - 3- سهولة عمل عملية التقويم من قبل المعلم ومعرفة نتيجة عمله من خلال التغذية الراجعة التي وقرتها هذه التقنيات.
 - 4- القدرة على استخدام واستغلال الوقت بشكل أفضل وفعالية أكبر.
 - 5- إمكانية استخدامها لأكثر من مرة مما يؤدي إلى توفير وقت وجهد عملها من قبل المعلم، وكذلك التوفير المادي في حال تكرار استخدامها أو استعارتها.
 - 6- المساعدة في استعداد المعلمين مهنيًا بشكل أكبر.
 - 7- سهولة ضبط الغرفة الصفية والموقف التعليمي.
 - 8- تزويد المعلم للمتعلمين بتقنيات تشخيصية وعلاجية وإثرائية.
 - 9- توفر وتعدد مصادر التعلم للمعلم التي لها علاقة بموضوعه.
 - 10- تزويد المعلم بتقنيات متعددة ومتنوعة تساعد في تحفيز الدافعية لدى المتعلمين من أجل حل المشكلات في الموقف التعليمي واكتساب خبرات جديدة.
 - 11- تساعد المعلم في تخطي الحدود الزمانية والمكانية في عرض الموقف التعليمي.
- أهميتها وفوائدها للمتعلم:

- 1- سهولة اكتساب الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد المتعلم على حل المشكلات في المواقف التعليمية.
- 2- القدرة على حفظ المعلومات واسترجاعها.
- 3- زيادة الدافعية لدى المتعلم للتعلم، وذلك من خلال إثارة اهتمام المتعلم.
- 4- التقليل من حجم الفاقد التعليمي لدى المتعلم.
- 5- تحفيز المتعلم وتشجيعه على المشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي.
- 6- تقوية الروابط بين المعلم والمتعلم إذ تم استخدامها بكفاءة.
- 7- تنمية مهارات المتعلم السلوكية والعلمية والاجتماعية والتأثير فيها.
- 8- زيادة حب الاستطلاع لدى المتعلم وترغيبه في التعلم إشياع رغباتهم.

أهميتها وفوائدها للمادة الدراسية:

- 1- العمل على تبسيط المفهوم وتوضيح المقصد منه في الموقف التعليمي.
- 2- توصيل المعنى من الموقف التعليمي لأكبر عدد من المتعلمين باختلاف مستوياتهم.
- 3- الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، وصورة أوضح في عقل المتعلم.

9.1.1.2 معوقات استخدام تقنيات التعليم في التدريس

تشير الخاجة (2006) من أجل القضاء وحل مشكلة محو الأمية، والتوسع في العملية التعليمية الذي جاء على حساب جودة التعليم وفعاليته، وقد رافق هذا التطور زيادة في التكاليف والنفقات على التعليم، ورغم ذلك ما زال هذا التطور بطيء مقارنة مع تطورات التعليم العالمية، مما أدى ذلك إلى حدوث العديد من المشاكل كالنقص في إعداد وتدريب معلمين مؤهلين في استخدام تقنيات التعليم الحديثة، فتعددت الأسباب والمعوقات التي تجول دون استخدام تقنيات التعليم في التدريس سواء كانت بسبب المعلم، أو التقنية، أو المدرسة، أو غيرها من الأسباب. وهنا تطرقت الباحثة لمجموعة من الأسباب والمعوقات كما وضحتها علاونة وآخرون (2022) :

- 1- معوقات مادية: وتتمثل في صعوبة توفير التكاليف اللازمة لإنتاج التقنية، والقدرة على إقناع المصممين بأهمية هذه التقنية في التدريس للمساعدة في تكاليف الإنتاج.
- 2- معوقات بشرية: وهما المعلم والمتعلم الذان يكملان استخدام التقنية، فالمعلم يقوم بتحضير وتجهيز الأجهزة والتقنيات اللازمة وحل المشكلات في حال حدوثها، بينما المتعلم يقوم باستخدام هذه الأجهزة والتقنيات.
- 3- معوقات فنية: وهي قلة التدريب الفني والمهاري المتخصص للمعلم على كيفية استخدام التقنية، فالمهارة في استخدام التقنية منخفضة لدى المعلم مقارنة بالاستخدام الشكلي للتقنية مع قلة الكفاءة الفنية لديه، فعندما يواجه المعلم بعض المشاكل في استخدام التقنية يلجأ إلى استخدام التقنية التقليدية في التدريس.

4- معوقات تربوية: إن استخدام التقنيات التقليدية هي التي ما زالت مسيطرة في التدريس مقارنة بالتقنيات الحديثة المستخدمة لتكنولوجيا التعليم، فالمعلم الملزم بوقت محدد يهتم بكمية إنجازة في المادة الدراسية، فاستخدام بعض التقنيات الحديثة يحتاج إلى وقت أكبر من التقنية التقليدية التي تسهل على المعلم إنجاز مهامه التدريسية بوقت أسرع وأقصر، بالإضافة إلى أن استخدام المعلمون لبعض الوسائط المتعددة أو بعض أنواع التكنولوجيا المستخدمة في التدريس ما زالت دون الحد الأدنى والمطلوب، لهذا يصعب على المعلم تغيير الطريقة، والإسلوب، والتقنية التي يدرس بها المتعلمون، وبالتالي من الصعب عليهم إدراك التقنيات الحديثة التي ظهرت مع استخدام تكنولوجيا التعليم.

5- معوقات إدارية: وتتمثل في كثرة المهام والأعباء التي يقوم بها المعلم، فجدوله يكون مزدحمًا بالمهام والأعمال التي يجب عليه إنجازها خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة إلى الموجهين والمشرفين الذين يقيمون ويتابعون عمل المعلم من حيث استخدامه للتكنولوجيا وتقنيات التعليم الحديثة في التدريس.

أيضًا يوجد العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في التدريس كما ذكرها (جري، 2010):

- 1- يرى المتعلمين أن هذه التقنيات أدوات للترفيه والتسلية وليست للدراسة والتعليم.
- 2- عدم توافر ووجود غرف صفية خاصة لاستخدام تقنيات التعليم، بالإضافة إلى النقص وعدم توافر بعضها.
- 3- صعوبة توافر واستعارة التقنيات في المدارس، أو تصميمها نتيجة التكاليف المرتفعة لمتطلبات شحنها أو ثمنها وثمان أدواتها اللازمة للتصميم.
- 4- اعتماد وتركيز التقويم على الاختبارات النظرية ومدى حفظ المتعلم للمعلومات والمعرفة (الأهداف المعرفية)، وتجاهل التقويم الذي يعتمد على الأهداف المهارية التي يتم تحقيقها باستخدام التقنيات التعليمية.

وترى الباحثة إنه يوجد العديد من المعوقات التي تحول من استخدام تقنيات التعليم في التدريس في فلسطين خاصة في المرحلة الأساسية مثل:

1- عدم توفر الوعي الكافي للمعلمين والمتعلمين بأهمية هذه التقنيات في التدريس والمردود العائد من استخدامها للمعلم والمتعلم.

2- افتقار الدعم المعنوي والمادي في المؤسسات التعليمية في فلسطين والتي تحث على تشجيع المعلم على تصميم تقنيات التعليم وشراء الأدوات اللازمة، الأمر الذي أدى إلى انحصار تفكير المعلم على التدريس بالطرق التقليدية.

3- الفاقد التعليمي الذي نتج عن العديد من الأسباب ونقص المعلومات لدى المتعلمين خاصة لدى المتعلمين في المرحلة لم يتيح الفرصة لاستخدام التقنيات من قبل المتعلم، فكل تفكير المعلم في تعويض الفاقد وإنجازه للمهام الموكلة إليه ضمن الجدول الزمني.

4- كثافة عدد المتعلمين في الغرفة الصفية وعدم ملائمتها للتقنيات الحديثة، وعدم إتاحة الفرصة لجميع المتعلمين في المشاركة في استخدام التقنية لضيق زمن الحصة الصفية.

5- عدم تركيز وأهتمام بعض المشرفين على مدى استخدام تقنيات التعليم في التدريس عند تقييم المعلم.

6- قلق المعلم من تحمل المسؤولية في حال حصول شيء للتقنية خاصة إذا كانت ذات تكاليف عالية نتيجة استهتار المتعلمين في المرحلة الأساسية وعدم إدراكهم لأهمية التقنية، وعدم الانتباه لها، والتعامل معها بحذر.

7- من أبسط وأهم الأمور التي تحول من استخدام التقنيات الحديثة في مدارسنا هو انقطاع التيار الكهربائي المستمر خاصة في فصل الشتاء.

10.1.1.2 مستحدثات تقنيات التعليم

إن التربية والتعليم تتغير مع الزمان والمكان، ويجب علينا مواكبة ومجارات هذا التغير فالتربية كل يوم تأتي بمستحدث وعلينا مواجهته وفهمه والتكيف معه، فقد قامت تكنولوجيا التعليم بهذه الدور عبر

الأزمة وكان لها الدور الأكبر في تعلم المتعلم بنفسه وذلك من خلال تقديمها العديد من التقنيات، والاستراتيجيات، والأساليب التي ساعدت المتعلم على بناء خبراته ومعلوماته بنفسه والعمل على تعديلها في حال وجود خطأ فيهما بما يتناسب مع ظهور كل مستحدث، بالإضافة على مساعدته في حل المشكلات التي تواجهه (صبري، 2009).

والمستحدثات في التعليم هي عبارة عن برنامج، أو حل مبتكر وإبداعي لمشكلة ما في التعلم من أجل التوسع في العلم وزيادة فعاليته ضمن العصر التكنولوجي، بالإضافة إلى تخفيض تكلفته، أو هو عبارة عن فكرة منتجة ذات أفكار غير مألوفة للجميع من حيث أن عدد المستفيدين منها والمتعلمين فيها يكون محدود وتكون بصورة نظام متكامل أو نظام فرعي ضمن هذا النظام المتكامل (عبد العاطي، 2014).

وهناك العديد من الخصائص التي تتوافر في المستحدثات التكنولوجية كما أوضحها (القصراوي، 2014):

- 1- الفردية: العمل على تفريد المواقف التعليمية بما يتناسب مع خصائص المتعلمين من حيث (قدراتهم، استعداداتهم، وخبراتهم السابقة).
- 2- التفاعلية: وصف طريقة التفاعل والإتصال في الموقف التعليمي.
- 3- التنوع: التوع في عرض الموقف التعليمي وتوافر مجموعة من البدائل التعليمية للمتعلم.
- 4- الكونية: والمقصود بها الإنفتاح على مصادر المعلومات المتواجدة في جميع أنحاء العالم، والتي يمكن الوصول لها بسهولة عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
- 5- التكاملية: حيث أن كل مستحدث عند تصميمه يراعى فيه مبدأ التكامل بين مكوناته والتي تشكل نظام متكامل مع بعضها البعض والتي تتعاون فيما بينها من أجل تحقيق هدف العملية التعليمية.

11.1.1.2 مبررات ودواعي استخدام مستحدثات تقنيات التعليم

يذكر علميات (2009) لم تعد تقنيات التعليم التقليدية المستخدمة في التدريس قادرة على مواكبة هذا التطور، لذلك كان لابد من استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس، ومع الفترات السريعة في التكنولوجيا ظهرت مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس من أجل مواكبة هذا التطور، وكان لظهورها العديد من المبررات كما ذكرها (التودري، 2009):

- 1- التطور الملموس في العلوم التربوية: في ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي، وكذلك الإلتجار السكاني في الفترة الأخيرة ظهرت العديد من النظريات والعلوم في المجال التربوي، الأمر الذي أدى إلى كيفية استغلال واستخدام هذه النظريات، والعلوم، والمعرفة في حل العديد من المشاكل كالفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى تطوير العملية التعليمية من خلال توظيف هذه المستحدثات في التدريس.
- 2- تطور المستحدثات التكنولوجية في الجانب الفكري والمادي: أدى التزايد السريع في النمو الإقتصادي، والفكر والمعرفة في مستحدثات تقنيات التعليم إلى تحديث العملية التربوية وبالتالي رفع كفاءة التعليم وزيادة فعاليته.
- 3- أزمة التجديد التربوي: إن الضعف في المخرجات التعليمية، خاصة البشرية منها، أدى إلى حدوث هذه الأزمة، وذلك لأنها لم ترتقي بعد إلى مستوى الدول التي واجهت عصر العولمة وثورة الإتصالات والتكنولوجيا، فاستخدام مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس قد يصبح لها بمثابة طوق نجاة يساعدها في تطوير ورفع كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته، وبالتالي صناعة جيل قوي له القدرة على مواجهة تحديات هذا العصر.

12.1.1.2 ميزات مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس

يرى محمد (2018) إن توظيف واستخدام مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس أمر مهم في العصر الحالي وفي ظل التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، فتقدم الأمة والمجتمع مرتبطان بتقدم أبنائها وبتقدم علمهم، وقدرتهم على تحديد المشكلات والمطالب المرتبطة بالتغير والقدرة على حلها، وبما أن التعليم أحد المجالات التي شملها التغير، أذاً فالتربية تصبح ذات مكانة بارزة ومهمة في هذا التغير

والتقدم، فاستخدامها في العملية التدريسية جعلها تمتاز بالعديد من الميزات كما ذكرها (الشهاري، 2017):

- 1- محاكاة البيئة الواقعية والعمل على ربط بيئة الغرفة الصفية مع بيئة المتعلم والعالم الخارجي.
- 2- مساعدة المتعلم على اعتماده على نفسه وزيادة مشاركته وتفاعله في العملية التدريسية، الأمر الذي أدى إلى زيادة التعلم التفاعلي و التعلم الذاتي لدى المتعلم .
- 3- التنوع في الإستراتيجيات والأساليب في عرض وتقديم الموقف التعليمي.
- 4- تطوير التعليم والنهوض به في ظل التقدم التكنولوجي.
- 5- زيادة حب الاستطلاع والإبتكار لدى المتعلم.

13.1.1.2 نماذج واتجاهات حديثة في مستحدثات تقنيات التعليم

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية هذه المستحدثات وتوظيفها في العملية التعليمية مثل دراسة عليما (2013) واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفروق مثل استخدام جهاز عرض البيانات وبرامج الوسائط المتعددة، ودراسة عبد الحكيم (2023) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم مع التعاونية لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية، جامعة أسيوط مثل استخدام تطبيق القصص الرقمية، والبرنامج التدريبي Jumper Story، ودراسة الغنيم (2016) فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية مثل استخدام الحاسب الآلي، والإنترنت، السبورة الذكية، التعليم المدمج.

فالمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في عملية التدريس عديدة ومتنوعة مثل:

- 1- الأجهزة اللوحية (التابلت).
- 2- ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية (Digital interactive whiteboards).
- 3- الواقع الافتراضي (Virtual Reality).
- 4- الواقع المعزز (Augmented Reality).

- 5- أجهزة الإسقاط الرقمية (Digital projectors).
- 6- جهاز عرض البيانات (Data Projector).
- 7- مراكز مصادر التعلم.
- 8- الحقائب التعليمية الإلكترونية.
- 9- الويب كويست (الرحلات المعرفية).
- 10- التعليم الإلكتروني.
- 11- التعليم المدمج.
- 12- الفيديو التفاعلي.
- 13- التعليم عن بعد.
- 14- برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية.

وفيما يلي توضيح موجز لبعض منهم:

أولاً: الواقع الافتراضي (Virtual Reality)

يشير دافي وجوناسن (Duffy & Jonassen, 1992) أن غالبًا ما يتطلب التعليم الحديث من المتعلم فهم المفاهيم المعقدة أو المجردة أو تقدير السيناريوهات والمواقف التي لم تعد موجودة. ولتحقيق هذه الغاية، فإن التقنيات الشائعة لتدريس المفاهيم المجردة هي استخدام الاستعارة والتشبيه لوصف حدثًا أو مفهومًا مجردًا من حيث الواقع الذي يمكن ملاحظته بشكل عام، أي أننا نربط المفاهيم بالتجربة، وتوفر التجربة المادة اللازمة لبناء النموذج الذهني للمفهوم، والذي يؤدي بدوره إلى تأسيس المعرفة.

فالواقع الافتراضي (VR): هو عبارة عن محاكاة الواقع من خلال تفاعل كل من الإنسان والحاسب الآلي في بيئة ثلاثية الأبعاد باشتراك الإنسان لحواسه في التجربة ومحاكاتها كأنه في الواقع الحقيقي (بسيوني، 2015).

ترتبط قيمة اعتماد الواقع الافتراضي في التعليم والتعلم جزئياً بحقيقة أن هذه التكنولوجيا يمكنها تحسين وتسهيل التعلم واتخاذ قرارات أفضل أثناء العمل في ظروف ترفيهية ومحفزة. في الواقع، عندما نقرأ

محتوى نصياً يستخدم دماغنا عملية تفسير لكل ما نقرأه، مما يزيد من جهودنا المعرفية، وفي حالة استخدام الواقع الافتراضي، يتم تقليل عملية التفسير نظراً لوجود عدد أقل من الرموز التي يجب تفسيرها ويكون الفهم أكثر مباشرة، وعندما يكون التصور ثلاثي الأبعاد/الواقع الافتراضي، يكون الأمر أكثر وضوحاً، ومن هنا تأتي أهمية الواقع الافتراضي، الذي يسمح لنا بالوصول إلى كل ما نريده، افتراضياً، كما لو كنا هناك بالفعل، وهذا يتيح فهماً أفضل للأشياء والظواهر بجهود معرفية أقل من جانب المتعلم، وتكلفة أقل، فيشعر المتعلم بمزيد من المشاركة والتحفيز وأكثر تقبلاً واستعداداً للتعلم والتواصل مع الآخرين (Elmqaddem, 2019).

ثانياً: الواقع المعزز (Augmented Reality)

لقد أدى استخدام الواقع المعزز إلى تغيير أنشطة التعلم إلى حد كبير بسبب الأجهزة المحمولة والأجهزة القابلة للارتداء، ويعد نجاح الجمع بين البيئتين الحقيقية والافتراضية وإصدار بيانات افتراضية ذات معنى مهماً في الجمع بين البيئتين معاً، حيث تساهم بيئات الواقع المعزز في التعليم لأنها تساهم في تطوير المهارات الحركية النفسية لدى المتعلمين وتنشيط المزيد من أعضاء الحواس في التعلم من خلال تضمين المزيد من أجهزة الاستشعار، فبيئات الواقع المعزز تساعد المتعلمين على زيادة خبراتهم الشخصية لأنها تمكن المتعلمين من أن يصبحوا مشاركين وبالتالي ممارسين، ويبدو أن هذه تقنية فعالة تساعد المتعلمين على تجسيد المفاهيم في أذهانهم، واكتسابهم طرق قوية جديدة لتجسيد العلاقة المجردة والاتصال بالأشياء الرقمية الغنية بالبيانات المستندة إلى العالم الحقيقي، بالإضافة إلى الوصول إلى خرائط الموقع والبيانات المتعلقة ببيئتهم بفضل الاستخدام الخارجي للواقع المعزز (Ruiz & Hernandez, 2018).

الواقع المعزز هو وسيلة (تطبيق أو برنامج) لمشاهدة العالم الحقيقي إما بشكل مباشر أو عبر جهاز مثل الكاميرا لإنشاء صورة مرئية للعالم الحقيقي، وتعزيز تلك الصورة المرئية للعالم الحقيقي من خلال المدخلات التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر مثل الرسومات الثابتة والصوت والصورة، أي أنه يعمل على دمج العالم الرقمي بالعالم الحقيقي (إضافات افتراضية)، ويختلف عن الواقع الافتراضي حيث أن

كل ذلك يعمل على إضافة عناصر رقمية إلى مشهد العالم الحقيقي أو مشهد التسجيل الصوتي بدلاً من إنشاء شيء جديد من الصفر، بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى أجهزة كالسماعة والنظارة (Mealy, 2018).

ثالثاً: جهاز عرض البيانات (Data Projector)

يعد جهاز العرض في الصف الدراسي أداة رائعة لتفاعل المتعلم مع التكنولوجيا، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يعمل على عرض المحتوى التعليمي من الكمبيوتر، أو أجهزة التلفون والتلفزيون وغيرها من الأنواع المختلفة من أجهزة العرض مثل أجهزة عرض الفيديو، وأجهزة عرض الشرائح، وأجهزة العرض العلوية، وأجهزة العرض غير الشفافة، وأجهزة عرض LCD/DLP، حيث يستطيع المعلم عرض عروض Power-Point التقديمية للمتعلمين باستخدام جهاز العرض، ويمكن للمتعلمين متابعة المعلم أثناء انتقاله إلى المواقع التعليمية (Manichander, 2016).

استخدام جهاز عرض البيانات في التدريس له العديد من الإيجابيات في أنه يمكن إعداد وتحضير موقف تعليمي عالي الجودة مسبقاً، ويمكن عرض الرسومات المعقدة بوضوح، عندما يكون الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر المرتبط متصلاً بالإنترنت، فهذا يعني أيضاً أن العروض التقديمية يمكن أن تتضمن معلومات في الوقت الفعلي، وعرضاً مباشراً للبرامج التفاعلية، وإذا توفرت مكبرات الصوت فإن تشغيل الفيديو والصوت يمكن أن يجعل العروض التقديمية جذابة للغاية لغالبية المتعلمين. من الواضح أن هذه الإمكانيات مفيدة جداً عند محاولة تعليم كيفية استخدام برنامج معين، أو عند إحياء موضوع معين، على سبيل المثال، استخدام لقطات فيلم من الحرب العالمية الثانية (Armitage, 2016).

رابعاً: التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو أسلوب تعليم ينفصل فيه المتعلم جسدياً عن المعلم، ويمكن استخدامه بمفرده، أو بالاشتراك مع أشكال أخرى من التعليم، بما في ذلك التعليم وجهاً لوجه، في التعليم عن بعد، يتم فصل المتعلمين جسدياً عن المؤسسة التي ترعى التعليم، لذلك في أي عملية تعليم عن بعد لا بد من وجود: المعلم، المتعلم أو أكثر من متعلم، المحتوى التعليمي الذي يقوم المعلم بتدريسه ويحاول المتعلم تعلمه،

وعقد، ضمناً أو صريحاً، بين المتعلم والمعلم أو المؤسسة التي توظف المعلم، والذي يعترف بأدوار التدريس الخاصة بكل منهما، حيث يتطلب عقد التدريس بأن يتم تدريس المتعلم وتقييمه وإعطائه التوجيه، وإعداده للامتحانات التي قد تجربها أو لا تجربها المؤسسة، ويجب أن يتم ذلك عن طريق الاتصال ثنائي الاتجاه، ويمكن أن يتم التعلم بشكل فردي أو في مجموعات، وفي كلتا الحالتين، يتم إنجازه في ظل الغياب الجسدي للمعلم (Simonson, *et al*, 2019).

يرى العجوري (2023) أن البعض يشير إلى أن التعلم عن بعد هو نفسه التعلم الإلكتروني، فهو ليس مجرد نقل للمحتوى التعليمي من الورق إلى الأجهزة الإلكترونية وتخزينها على الأقراص المدمجة، بل هو التفاعل بين المعلم والمتعلم وما بينهما من تقنيات تعليم كتقنية الفيديو، فالتعلم عن بعد باستخدام تقنيات التعليم الحديثة كان له أهمية كبيرة في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم والتعلم، وجعل التعليم أكثر مرونة من حيث الزمان والمكان.

خامساً: التعليم الإلكتروني

ظهر التعليم الإلكتروني مع استخدام مدخل النظم، واستخدام المعلم لتقنيات التعليم التي تعمل على خلق بيئة تفاعلية بين كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق هدف العملية التعليمية، فعمل التعليم الإلكتروني على تغيير دور كل من المعلم والمتعلم ليصبح ذو دور تشاركي تفاعلي بينهما من خلال توظيف العديد من تطبيقات الإنترنت في التعليم كبرنامج الزووم، والتميز، وغيرهم من البرامج المستخدمة في العملية التعليمية (علاونة وآخرون، 2022).

فالتعليم الإلكتروني هو إحدى تقنيات التعليم الحديثة التي تتطلب مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت وصفحات الويب، وبعض المهارات التكنولوجية اللازمة من أجل التفاعل بين المعلم والمتعلم إلكترونياً دون قيود زمنية أو مكانية. فهو يعمل على تحويل كل من دور المعلم والمتعلم من مرسل ومستقبل إلى مشاركين معاً في العملية التعليمية (عامر، 2018).

سادساً: مراكز مصادر التعلم

ظهرت العديد من الإتجاهات التربوية في وسط الستينات وحتى مطلع السبعينات كالتعلم من أجل الإبتقان، وتفريد التعليم والعديد من الإتجاهات الأخرى، بالإضافة إلى بدايات استخدام الحاسوب في التدريس، الأمر الذي دعى إلى البحث عن مصطلح جديد بدلاً عن المكتبات المدرسية التي اقتصررت عالمود المطبوعة، وأهملت دور المتعلم إلى مصطلح مراكز مصادر التعلم التي اشتملت على جميع أشكال وأنواع وسائل الإتصال الأخرى، وعملت على زيادة دافعية المتعلم للتعلم، وتشجيعه عالبحث والاستكشاف عن المعلومة، وزيادة الرغبة في حب الاستطلاع لدى المتعلم، وتلبية احتياجاته، فهذه المراكز عملت على مواكبة التطور الذي حصل للعملية التربوية والتعليمية جنباً إلى جنب (البوريني، 2013).

مراكز مصادر التعلم هي عبارة عن تصميم لبيئة تعليمية معينة، تعمل على توفير المعرفة، والمعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، والعمل على دمجها مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وتطويرها عن طريق مجموعة من الوظائف والعمليات عبر تقديمها مجموعة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تعمل على خدمة وتلبية احتياجات كل من المتعلم والمعلم (عليان وسلامة، 2020).

14.1.1.2 معوقات توظيف واستخدام مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون توظيف واستخدام مستحدثات تقنيات التعليم في التدريس كما ذكرها (الحلفاوي، 2018):

- 1- المستحدث غير واضح أو مفهوم لدى المعلمين.
- 2- نقص المعرفة والمهارات لدى المعلمين عن هذه المستحدثات والتكنولوجيا.
- 3- عدم توافر الأدوات، والمواد، والأجهزة التعليمية المطلوبة.
- 4- عدم رغبة المعلمين في استخدام هذه المستحدثات في التدريس.
- 5- يرافقها تكاليف مالية ضخمة نتيجة الآثار الناتجة عنها وعدم تلقي الدعم اللازم من المسؤولين.
- 6- فقدان الثقة بالنفس نتيجة قلق المعلم وخوفه من الفشل في استخدامها.

- 7- القلق من تأثير مستحدثات تقنيات التعليم على طريقة وأسلوب عرض الدرس المعتادة من قبل المعلم.
- 8- حدوث البطالة التكنولوجية في حال خوف وقلق المعلم بأن المستحدث التكنولوجي سوف يقلص دوره أو يصبح بديلاً عنه.
- 9- عدم توافر الوقت الكافي للتدريب من أجل تعلم مستحدثات تقنيات التعليم.
- 10- عدم دراسة المعلم للمحتوى التعليمي بشكل كامل والإلمام به، وعدم معرفته ومواكبته لكل ما هو جديد.
- 11- عدم اعتماد هذه المستحدثات على منهجية علمية.

2.1.2 الفاقد التعليمي

لقد أحدث الفاقد التعليمي فجوة وتحدياً بارزاً في مجال التعليم أدى إلى عدم تحقيق أهداف العملية التعليمية بالشكل المخطط له، حيث أدت هذه الفجوة إلى فقدان المعلومات والمعرفة التي اكتسبها المتعلمون، أو إلى توقفها عند مستوى معين، وبالتالي عدم التقدم في المعرفة الأكاديمية لديه نتيجة الغياب وعدم الذهاب إلى المدرسة لتلقي المعرفة اللازمة، وقد يعاني المتعلم من هذه الفجوة في مادة دراسية معينة أو في بعض المواد الدراسية أو جميعها. فما هو الفاقد التعليمي، وما هي أسبابه، وأثاره، والتحديات التي تواجه الحد من الفاقد التعليمي، هذا ما سنتطرق له الباحثة في السطور القادمة.

1.2.1.2 مفهوم الفاقد التعليمي

يشير (أخضير، 2021) إلى أن الفاقد التعليمي هو عبارة عن انقطاع المتعلم عن التعليم نتيجة لعدة أسباب أدت إلى عدم إكمال عملية التعليم، رغم ما تم توفيره من وقت، وجهد، ونفقات خلال تلك العملية دون تحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المطلوبة.

ويرى جوبتا وآخرون (Gupta, et al, 2023) أن الفاقد التعليمي هو عبارة عن فقدان جزئي أو عام للمعرفة والمهارات أو الانتكاسات في التقدم الأكاديمي، ويرجع ذلك في أغلب الأحيان إلى الفجوات الممتدة أو الانقطاعات في تعليم المتعلم.

بينما ترى (شعشاعة، 2022) بأن الفاقد التعليمي هو المهارات والمعرفة التي خسرها المتعلم سواء محددة أو عامة، بالإضافة إلى المهارات والمعرفة التي كان يجب أن يتعلمها المتعلم ولكن لم يتعلمها لعدة أسباب أدت إلى حذف أجزاء من المادة الدراسية لضيق الوقت.

وتعرف بيير وآخرون (Pier, et al, 2021) الفاقد التعليمي هو ما خسره المتعلم من تعليم سواء بالغياب أو بالتأخر في اكتسابه أثناء استمرار عملية التعليم، أي (مقدار ما كان من المفترض أن يكتسبه المتعلم من معرفة ومهارات مقارنة مع ما أكتسبه المتعلم فعليًا من هذه المعرفة والمهارات).

وتعرف الباحثة الفاقد التعليمي بأنه عبارة عن فقدان المتعلم للتعليم وخسارته للمعرفة، والمهارات بين ما أتقنه فعليًا وما هو متوقع منه مقارنة للمستوى التعليمي الخاص به (صفه الدراسي)، الأمر الذي أدى إلى عدم وصول المتعلم إلى النتائج المنشودة والأهداف المرجو تحقيقها من عملية التعليم سواء في الكم من التعليم وجودته أو نوع التعليم المطلوب، وقد يعاني المتعلم من فجوة تعليمية في موضوع واحد فقط أو في عدة مواضيع أو في المواضيع كافة نتيجة لعدة أسباب سيتم ذكرها لاحقًا.

2.2.1.2 أسباب الفاقد التعليمي

بالرغم من التطور التكنولوجي، وثورة الإتصالات، وتقنيات التعليم وتطويرها، والجهود المبذولة في تحقيق أهداف عملية التعليم إلا أنه يوجد العديد من الأسباب التي أدت إلى حدوث الفاقد التعليمي لدى المتعلم، ويرجع حدوث فقدان التعلم إلى القيود المفروضة على الوصول إلى تطبيقات التعلم، ويمكن أن يؤثر الحد الأدنى من التفاعل بين المعلمين والمتعلمين على عملية نقل المعرفة والحماس لتعلم المتعلمين، وعدم قيام المعلم بتدريس محتوى المادة بشكل مباشر مما يؤدي إلى عدم فهم المتعلمين للمادة التي يدرسها، وبالتالي يؤثر على تناقص جوانب نتائج التعلم في مجال العمليات المعرفية،

وجوانب نتائج التعلم في مجال الاتجاهات، و جوانب مخرجات التعلم في مجال المهارات (Liberona & Uden, 2023).

ومن الأسباب التي أدت أيضًا إلى حدوث الفاقد التعليمي كما ذكرها (عاشور، 2012):

1- عدم متابعة أولياء الأمور للأبناء، وعدم التواصل مع المدرسة لمعرفة تقدم أبنائهم الأكاديمي.
2- الغياب المتكرر للمتعلمين من المدرسة نتيجة لإصابة أحدهم بمرض، أو التسرب والهروب من المدرسة.

3- المشاكل الأسرية والاجتماعية، مثل انفصال الوالدين.

4- الوضع الإقتصادي المتدني، وعدم توافر كل الموارد والأدوات اللازمة في التعليم.

5- الكثافة الصفية، فالعدد المتزايد للمتعلمين في الغرفة الصفية يتسبب بزيادة الفوضى والتشويش، وبالتالي إعاقة مستوى فهم المحتوى التعليمي لدى بعض المتعلمين.

6- مرور المعلم بفترة إجتماعية، وإقتصادية عصيبة، مما يؤثر على أداء المعلم تجاه المتعلمين.

بينما ترى القحطاني (2018) أن أسباب الفاقد التعليمي ترجع إلى عدة عوامل اجتماعية، واقتصادية، وتربوية، وتنظيمية، وبيئية، وفيما يلي توضيح لهم:

أولاً: العوامل الإجتماعية

نتيجة لعدم تقدير المعلم، وأصحاب الكفاءات، واستخدامهم بالشكل الأمثل لتحقيق أهداف العملية التربوية، بالإضافة إلى إنعكاس الوضع الإجتماعي والثقافي في بلد ما أدى ذلك إلى هجرة العقول، وأصحاب الكفاءات إلى خارج البلاد. أيضًا، لم يتم توكير مهنة التعليم وانخفاض قيمتها وقيمة المعلم في نظرة بعض المجتمعات على أنه فقط ملقن المعلومة فقط، والتجاوز على انه مربى أجيال، وفهم مهنته الإجتماعية.

ثانيًا: عوامل اقتصادية

عدم تجهيز المباني المدرسية واستأجارها، وعدم تزويدها بالموارد والأدوات اللازمة والكافية لعملية التعليم والتي من شأنها المساعدة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، بالإضافة إلى ضعف التخطيط والتنسيق بين التربوي وسوق العمل، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة، أيضًا، انفاق الدعم المالي لتطبيق الجودة الشاملة أكثر من عملية التعليم، والإتجاه نحو خصخصة التعليم.

ثالثًا: عوامل تربوية

وتمثلت في عدم الاستخدام الامثل لتقنيات التعليم وتوظيفها في عملية التدريس، والفهم الخاطئ للتعليم التقليدي والتعليم الحديث (أي أنه يجب الاستغناء عن التعليم التقليدي بالتعليم الحديث) وعدم التكامل بينهما، بالإضافة إلى عدم ارتباط محتوى المناهج المدرسية بقضايا المجتمع وحاجات المتعلمين، وعدم التشجيع والتوجيه على التعليم مما أدى ذلك إلى ضعف العلاقة بين المعلم والمتعلم وعدم حُبهم للدراسة والتسرب من المدرسة وتدني تحصيلهم الأكاديمي والرسوب.

رابعًا: عوامل تنظيمية

هدر الموارد والأدوات سواء مادية أو بشرية بسبب عدم تنفيذ المطلوب كما هو مخطط له، وتنفيذها بشكل بيروقراطي يفقتر للمرونة مما أدى ذلك أيضًا لهدر كل من الوقت والجهد، وعدم الرقابة التي تساعد في اتخاذ القرارات وحل الأخطاء قبل وقوعها من قبل الجودة الشاملة، بالإضافة إلى تولي مدراء غير أكفاء لمنصبهم، ولجوء البعض لعمل خطة جديدة وعدم استكمال ما تم تخطيطه من قبل من سبقوه بالمنصب، والتغييرات المستمرة للمناهج الدراسية التي تتطلب الكثير من النفقات المادية والبشرية، وعدم الرضا الوظيفي للمعلمين والطلب المستمر لهم بالنقل لمدارس أخرى وغيرها من الامور التي أدت إلى حدوث الفاقد التعليمي.

خامسًا: عوامل بيئية

وتتمثل هذه العوامل بالطوارئ التي تحدث فجأة سواء كانت من فعل البشر أو لا، مثل الزلازل، والبراكين، والفيضانات وغيرها.

ومن الأسباب التي أدت إلى فقدان التعلم هو الانتقال إلى التعليم في بيئة افتراضية واستخدام التدريس الافتراضي بسبب جائحة كورونا، فبعض المعلمين لا يمتلكون التكنولوجيا والخبرة الكافية، ولم يتم إعدادهم بشكل كافي للقيام بالتدريس الافتراضي، وبالتالي فإن المتعلمين لن يكونوا مستعدين بشكل كاف للصف الدراسي التالي، بالإضافة إلى عدم وصول كافة المتعلمين لموارد التكنولوجيا التعليمية في منازلهم، وضعف العلاقات بين المعلم والمتعلم، كذلك الدخل الأسري (الأسر الغنية مقابل الأسر الفقيرة) المتفاوت لأولياء الأمور له الدور الكبير في تدني مستوى كفاءة التعليم، وعدم مساواة التعليم بين المتعلمين، وفقدان التعلم خاصة في عصرنا التكنولوجي الحالي، فليس كل أولياء الأمور يستطيعون توفير التقنيات التكنولوجية للمتعلمين من أجل دراستهم، الأمر الذي أدى إلى حدوث الفاقد التعليمي بين المتعلمين وتفاوت مستوياتهم التعليمية (Grogan, *etal*, 2022).

وترى الباحثة إن التعليم في فلسطين واجه الكثير من العوامل والأسباب التي أدت إلى فقدان التعلم والتعليم إضافة إلى الأسباب التي تم ذكرها، ومن هذه الأسباب مواجهة الاحتلال وإعتدائه المتكررة على الشعب الفلسطيني المتمثلة في إغلاق المدارس وتدميرها، وإغلاق الطرقات والحوجز التي تعيق المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى مقاعد الدراسة، وكذلك الإعتقالات المتكررة بحق المعلمين والمتعلمين، وتهجيرهم، وسوء المعيشة والوضع الإقتصادي في فلسطين مما دفع بعض المتعلمين إلى ترك المدرسة أو الوطن للمساعدة في إعالة أسرهم أو الهروب من الوضع السيء في الوطن، بالإضافة إلى ظاهرة الإضراب المستمرة في الآونة الأخيرة.

3.2.1.2 الآثار الناجمة عن الفاقد التعليمي

يوجد العديد من الدراسات والأبحاث التي تحدثت عن الآثار الناجمة عن الفاقد التعليمي على المستوى التعليمي، والإجتماعي، والإقتصادي، نوجزها فيما يلي (الشامي، 2016):

أولاً: على المستوى التعليمي

1- عدم تحقيق أهداف العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

- 2- تسرب وغياب المتعلمين عن المدرسة ورسوبهم، أو تخرجه من المدرسة بتحصيل متدني، مما يؤدي ذلك إلى الأمية بسبب قلة معرفة المتعلم خاصة في المرحلة الأساسية.
- 3- إنشغال أولياء الأمور وعدم الإهتمام بدراسة أبنائهم ومتابعتها.
- 4- قلة تعميم وانتشار التعليم وذلك لقلة وجوده لدى البعض.
- 5- التأثير على سلوك المتعلم وميوله إلى الجماعات ذات السلوك الغير سوي.

ثانياً: على المستوى الإجتماعي

- 1- ضعف العلاقات بين كل من المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم وذلك لطول فترة الغياب وعدم اللقاء.
- 2- ضعف العلاقات الأسرية واللقاءات، ومشاركة المعارف والمهارات، فيصبح المتعلم أقل قدرة على مشاركة معرفته لانه لا يمتلكها أو قليلة.
- 3- عدم رضا المتعلم عن نفسه لأنه يلا يملك المعرفة والخبرة الكافية التي تمنعه من التكيف في المجتمع، وبالتالي التأثير على صحته النفسية والجسدية.

ثالثاً: على المستوى الإقتصادي

- 1- قلة المعرفة لدى المتعلم أدت إلى قلة الفرص لديه في العمل وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة في الدولة.
- 2- زيادة الإعباء الإقتصادية لدى الأسرة بسبب الاموال التي صرفتها على التعليم.
- 3- أدى الفاقد التعليمي إلى قلة وجود القوى العاملة في سوق العمل والتي بدورها تعمل على رفع الدخل الإقتصادي للدولة.
- 4- قلة الإنتاج وضعفه في سوق العمل وذلك لأن المتعلم لا يمتلك المعرفة والمهارة الكافية للإنتاج، فهو جزء من عملية التعليم، وبالتالي هو جزء من عملية الاستثمار الإقتصادي الذي بنموه ينمو الإقتصاد.

وترى مشرف (2021) من الآثار الأخرى الناجمة عن الفاقد التعليمي هو تدني جودة التعليم بسبب بعض الظروف كجائحة كورونا التي أدت إلى إغلاق المدارس واللجوء إلى التعليم عن بعد بدل التعليم الوجيه الذي يكون فيه أداء متدني مقارنة بالتعليم الوجيه في المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى فقدان التوازن بين المدخلات والمخرجات التعليمية نتيجة الكلفة الاقتصادية بين مصروفات التعليم والموازنة العامة، وضعف النظام التعليمي، ونقص التنمية الاقتصادية التي بدورها تؤدي إلى تقدم وتطور المجتمع.

4.2.1.2 التقنيات والحلول للتغلب على الفاقد التعليمي ومعالجته

ومن أجل التخفيف من الخسائر والآثار التي حدثت في التعلم، ومعالجة الفاقد التعليمي يجب مراجعة ومعرفة الأسباب التي أدت لحدوث فقدان التعلم ومن ثم العمل على معالجتها، حيث عملت بعض البلدان على تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية التي تتضمن الممارسات الجيدة والمناسبة للتعليم، وتستهدف المتعلمين الأكثر ضعفاً، ويعتبر دعم المتعلمين الضعفاء أمراً ضرورياً لضمان استمرارية التعليم، وتعد البرامج العلاجية والدعم التعليمي والموارد الإضافية بعضاً من المبادرات الضرورية لتقليل فقدان التعلم للمتعلمين الضعفاء، بالإضافة إلى ذلك، يعد المزيد من التدريب والدعم للمعلمين، واستخدام تكنولوجيا وتقنيات التعليم في التدريس، فضلاً عن مراقبة المدارس، من بين الأساليب المنهجية لضمان قيام الأنظمة بأكملها بتخفيف ومعالجة فقدان التعلم.

يرى التربويين لكي نعمل على معالجة الفاقد التعليمي يجب وضع خطط تعليمية، واهداف محددة الوقت والفئة المستهدفة من المتعلمين، والعمل على مراجعة مستمرة لهم في جميع المواد التعليمية التي يعانون من ضعف فيها، وعمل حصص إثرائية لدعم وتشجيع المتعلمين لتحفيز التعليم لديهم، والعمل على تنمية وتطوير معرفتهم ومهاراتهم، وكذلك العمل على توظيف تقنيات التعليم الحديثة في التعلم بالتعاون مع كل من المعلم والمتعلمين وأولياء الامور من أجل متابعة أداء المتعلمين ومساعدتهم، بالإضافة إلى معالجة الأمور التي كانت سبب في حدوث الفاقد التعليمي مثل حوادث التسرب والرسوب في المدرسة،

والعمل على تنمية الوعي لدى المتعلمين وأولياء الأمور بأهمية التعليم وفوائده، والتركيز على تدريس المواد الأساسية (الرشيدي، 2022).

ويذكر يونيسكو وآخرون (Unesco, et al, 2021) إن تطوير المهارات الرقمية والتربوية للمعلمين هو الأساس لتمكين المعلمين من التدريس بفعالية أثناء التدريس عن بعد، وينبغي أيضًا أن يأتي التحول إلى التدريس والتعلم عن بعد مع إرشادات حول كيفية تحقيق أهداف التعلم ضمن المنهج الوطني، وكيفية إجراء التقييمات التشخيصية لتمكين التدريس التكيفي، وينبغي أن يضمن الدعم المستمر أيضًا الحوار الاجتماعي لحماية حقوق المعلمين وضمان مشاركتهم بنشاط في تشكيل تعافي التعليم، بالإضافة إلى إتقان الاستخدام التربوي لطرائق التدريس والتعلم التقليدية والجديدة، والعمل على تعديل المناهج الدراسية لتتوافق مع التعلم عن بعد عبر الإنترنت، بما في ذلك من خلال تنفيذ التدابير المناسبة للتعامل مع خسائر التعلم، مثل التعلم العلاجي والمسرّع، والعمل على الاستثمار في التقييم التكويني والقائم على الفصل الدراسي من أجل توفير التغذية الراجعة في الوقت المناسب للمتعلمين واستخدام التقييم كفرص للتعلم، والعمل على تحفيز طلابهم وأنفسهم والمشاركة والتواصل مع أولياء الأمور من خلال إنشاء بيئة تفاعلية معهم، وتلقي وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي المناسب وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لأنفسهم ولتعليمهم، في سياق التعلم عن بعد عبر الإنترنت.

ويشير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2023) أنه يمكن معالجة الفاقد التعليمي من خلال ما يلي:

- 1- تدريب المعلمين مهنيًا على تقنيات التعليم الحديثة كالتعليم عن بعد، واستخدام الإنترنت، وتدريبهم على الإتصال والتواصل الفعال مع متعلميهم وإنشاء علاقات جيدة معهم خاصة مع المتعلمين الذين لا يستطيعون على التعليم بمفردهم.
- 2- اختراع وابتكار بعض الطرق والأساليب للتقويم، من أجل استخدامها في تقييم الطلبة عن بعد.
- 3- العمل على توفير بعض التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد كتوفير بعض الفيديوهات التعليمية التي تساعد المتعلمين في تعليمهم.

- 4- توفير وإنشاء العديد من المنصات التعليمية من أجل استخدامها في التعليم عن بعد في حال حدوث طارئ مثل منصة (Eschool)، بالإضافة إلى العديد من مواقع الدعم الاجتماعي مثل Twitter و Instagram و Facebook و WhatsApp مفيدة للمعلم والمتعلم للحصول على تعليم داعم وتعاوني من خلال مشاركة المعرفة.
- 5- تخصيص العديد من البرامج التلفزيونية التعليمية للمتعلمين.

ومن أجل معالجة فقدان التعلم والحد منه ترى الباحثة أنه يجب على كل من الجانبين الأسري والمدرسي التعاون سويًا، وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة والجذابة للمتعلم والتي تساعده في التعليم، متابعة أولياء الأمور لكل من المعلم والإدارة المدرسية والتواصل معهم من أجل أبنائهم وتعليمهم وإعطائهم تغذية راجعة عن أبنائهم، وعمل خطة تدريبية حسب مستويات المتعلمين ومعرفتهم، وأيضًا متابعة المتعلمين من قبل أولياء الأمور ومراقبتهم خاصة عند استخدام التكنولوجيا في التعليم، وعمل الإدارة المدرسية على تنمية الوعي على أهمية التعليم لدى كل من أولياء الأمور والمتعلمين وذلك من خلال عقد الاجتماعات أو إرسال الرسائل لهم عبر وسائل التواصل، كذلك يجب على المدرسة وأولياء الأمور بتحفيز المتعلمين ومساعدتهم على التعليم الذاتي، دعم المتعلمين بأوراق عمل إثرائية في الغرفة الصفية وبعضها للمنزل في المواد التي يعاني فيها المتعلم من نقص المعرفة وإعطائهم الوقت الكافي من أجل فهمها لتنمية المعرفة لديه والحصول عليها، العمل على تمديد زمن الحصة الصفية أو تمديد الفصل الدراسي.

5.2.1.2 التحديات التي تواجه الحد من الفاقد التعليمي

إن معالجة الفاقد التعليمي والحد منه ليس بالأمر السهل أو السريع، بل أنه يواجه مجموعة من التحديات والعوائق التي تحول دون معالجته أو الحد منه، والتي يجب علينا مواجهتها والتعامل معها بكل حذر، ومن هذه التحديات والعوائق كما ذكرها (Reimers, 2023):

- 1- وصف المعلمون بعض التأثيرات المرتبطة بجودة وخصائص المواد التعليمية المتاحة، وخاصة تلك التي تتوافق مع استراتيجية التعلم في المنزل.

- 2- وصف المعلمون كيف أثر عدم الوصول إلى التكنولوجيا الموثوقة (سواء للمتعلمين أو المعلمين) بشكل كبير على أدائهم كمعلمين أو ميسرين.
- 3- سلط المعلمون الضوء على كيفية تحديد الاختلافات في مهاراتهم الرقمية للممارسات التعليمية المختلفة.
- 4- حدد المعلمون نقص أو عدم كفاية مشاركة أولياء الأمور أثناء الوباء كعامل مهم يفسر عادة الأداء الأكاديمي للمتعلمين، ولكن له تأثير أكبر في الوباء.
- 5- أشار المعلمون إلى كيفية تأثير التصورات المتعلقة باستخدام وخصائص تكنولوجيا التعليم على تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- 6- سلط المعلمون الضوء على كيفية زيادة تأثير حالات عدم المساواة السابقة المرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي أثناء الوباء.

وترى الباحثة أيضًا من العوائق والتحديات المهمة التي تواجه فقدان التعلم هو تدني الدافعية لدى المتعلم خاصة في مجتمعنا الفلسطيني، وذلك بسبب ارتفاع البطالة والوضع الاقتصادي السيئ للبلد، وعدم توفر الشواغر المناسبة للمتعلمين فيلجأ المتعلم لترك دراسته والبحث عن مشروع عمل خاص به أو اللجوء للعمل داخل الأراضي المحتلة لتأمين المعيشة، بالإضافة إلى عدم توفر تقنيات التعليم والتكنولوجيا الكافية في المدارس التي تدعم وتثري التعليم أو عدم توظيفها بالشكل الأمثل في حال توافرها، وعدم توافق المنهاج للمرحلة العمرية أو عمل تحليل محتوى للمنهاج، وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لتوفير التدريب للمعلمين وتأهيلهم معرفيًا ومهاريًا، بالإضافة إلى عدم نجاح الخطط الموضوعية لعلاج الفاقد التعليمي بسبب عدم التزام المتعلمين بالتعليم عن بعد خاصة طلاب المرحلة الأساسية، وعدد المتعلمين الكبير في البيت الواحد مقارنة بالأجهزة التكنولوجية المتوفرة في البيت والتي تستخدم في الدراسة بسبب عدم توافرها لتدني دخل الأسرة، واللامبالاة وعدم الإكتراث من قبل أولياء الأمور لتعليم أبنائهم.

2.2 الدراسات السابقة

بعد إستطلاع ومراجعة الباحثة للعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع توظيف تقنيات التعليم في التدريس، والفاقد التعليمي، وكيفية الحد منه باستخدام تقنيات التعليم في التدريس، والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف هذه التقنيات في تدريسهم، فقد تناولت الباحثة هذه الدراسات والأبحاث ذات العلاقة المباشرة بموضوع دراستها، أو أنها ذات صلة مرتبطة بدراساتها. حيث تم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بتوظيف تقنيات التعليم في التدريس وصعوبات

توظيفها

أولاً: الدراسات العربية

دراسة العمري (2022) هدفت للتعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام في المدينة المنورة والمعوقات التي تواجههم في توظيف التقنية في العملية التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، حيث قامت الباحثة بجمع معلوماتها عن طريق توزيع استبانة على عينة مكونة من (148) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أن توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية في المدارس الحكومية كان بدرجة عالية بمتوسط حسابي (1.73) إلا أنه كان يوجد العديد من العوامل التي أثرت على توظيف التقنيات في التعليم ك(الجنس، والمؤهل)، حيث كانت العلاقة بينهما عكسية. وفيما يتعلق بالمعوقات التي حالت دون توظيف تقنيات التعليم، فقد كانت المعوقات للتجهيزات التقنية تحتل المرتبة الأولى من بين المعوقات، وقد بلغ متوسطها الحسابي (1.54)، بينما المعوقات المتعلقة بإيمان المعلمات بفاعلية دمج التقنية في التعليم احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.14) وهذا دلالة على وعي المعلمين والمعلمات بأهمية توظيف التقنية في التعليم، وفي نهاية البحث قامت الباحثة بتقديم مقترح لتطوير عملية التعليم في المدارس الحكومية في المدينة المنورة باستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

بينما جاءت دراسة حجاج (2022) للتعرف على مدى تمكن توظيف تقنيات التعليم في استمرار عملية التعليم في ظل جائحة كورونا، حيث استخدمت الباحثة المنهج النوعي التحليلي في دراستها، والذي جمع معلوماته من خلال الأدب المنشور في المجالات العلمية في دول العالم منذ ثلاث سنوات، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى أن توظيف تقنيات التعليم في التدريس استطاعت الحفاظ على استمرارية التعليم بشكل متفاوت بين دول العالم، وذلك لاختلاف جودة البنية التحتية من دولة لأخرى، وكشفت الدراسة عن عدم توافر الخبرات الكافية لدى كل من المعلمين والمتعلمين في التعامل مع هذه التقنيات، وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين عن هذه التقنيات وتوظيفها في العملية التعليمية والعديد من التوصيات الأخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وأجرت النجار دراسة (2018) هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في التعليم في المدارس الحكومية بلواء القويسمة في عمان، والصعوبات التي تواجه توظيف هذه التقنيات، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ومنهج البحث الكمي النوعي التحليلي، حيث صممت الباحثة استبانة لجمع المعلومات من أجل دراستها، والكشف عن إذ كان لأي من المتغيرات المستقلة مثل الجنس، التخصص، الخبرة، عدد الطلبة أو المرحلة التعليمية تأثير على توظيف التقنيات التعليمية، وعملت على توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (42) معلمًا، و(58) معلمة من مدارس لواء القويسمة، وقد اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس تعزى لمتغير الجنس، الخبرة، التخصص، عدد المتعلمين أو المرحلة التعليمية، وأوصت الباحثة بضرورة العمل على توسيع حدود الدراسة المكانية والبشرية من خلال إعداد بيئة صفية جاذبة وفعالة للمعلمين والمتعلمين من أجل توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في عملية التدريس.

بينما العنزي (2017) أجرى دراسة بهدف التعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدارس الكويت من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والصعوبات التي تواجهها معلمات اللغة العربية في استخدام هذه التقنيات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، بالإضافة لتصميم استبانة لجمع معلومات الدراسة، ومن ثم التأكد من صدق وثبات الاداة والعمل على توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (30) معلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت

إليها الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس من قبل المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد أوصى الباحث بالعديد من التوصيات ذات الصلة بدراسته.

بينما قامت الونوس (2017) بدراسة بعنوان "واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين"، حيث هدفت إلى الكشف عن واقع توظيف واستخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي لمادة الرياضيات والصعوبات التي تواجه المدرسين في استخدام التقنيات في تدريس مادة الرياضيات في مدينة حمص، حيث عملت الباحثة على تصميم استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على ثلاث محاور، وبعد التأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث المكونة من (67) مدرسًا، وأشارت الباحثة أن الدراسة توصلت إلى العديد من النتائج منها: أغلب التقنيات التعليمية الخاصة بمادة الرياضيات غير متوفرة، وتدني مستوى توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتوظيفها بنسبة (31.41%)، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تعيق توظيف تقنيات التعليم لدى مدرسي مادة الرياضيات .

وأجرى صالح (2014) دراسة للكشف عن مدى توظيف معلمي المرحلة الأساسية والثانوية لتقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافيا في مدارس الأردن من وجهة نظر المعلمين والمدراء واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعمل على تصميم، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصل الباحث في دراسته إلى أن توافر وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بشكل عام جاءت بدرجة منخفضة، أما اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات التدريس بشكل عام كانت مرتفعة، كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس تعزى لمتغير الوظيفة، و المرحلة الدراسية، بالإضافة إلى كشف الدراسة عن الفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات في التعليم لا تختلف باختلاف المرحلة الدراسية، وأوصى الباحث في دراسته إلى العديد من التوصيات كتشجيع وزارة التربية والتعليم على توفير التقنيات الحديثة

والبرمجيات، وإنشاء مراكز لإنتاج وتصميم التقنيات الحديثة بالتعاون مع الجامعات المتخصصة والقطاع الخاص.

وسعت دراسة الرفاعي (2013) إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، والصعوبات التي تواجه الهيئة التعليمية في توظيف تقنيات التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لدراسته من خلال جمع البيانات والمعلومات والعمل على تحليلها ووصفها باستخدام استبيان، حيث عمل الباحث على تصميم ثلاث استبانات من أجل تحقيق أهداف دراسته، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، والعمل على توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (30) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، عدم استخدام بعض تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، بالإضافة إلى وجود العديد من الصعوبات التي أعاق استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في هذه المدارس. وقد أوصى الباحث بإجراء العديد من الدراسات المشابهة لدراسته لمواد دراسية أخرى وفق متغيرات جديدة لم تتطرق لها هذه الدراسة، بالإضافة إلى تجهيز الغرف الصفية لتكون ملائمة لاستخدام تقنيات التعليم، والعمل على توفير حوافز مادية للمعلمين، وإجراء الدورات التدريبية اللازمة لهم من أجل استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وكذلك العمل على توفير وسائل تعليمية خاصة بمادة التربية الإسلامية.

وجاءت دراسة مصطفى (2013) بهدف دراسة واقع استخدام التقنيات التربوية التي يستخدمها المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك والمعوقات التي يواجهونها في استخدام هذه التقنيات من وجهة نظرهم، حيث أعد الباحث استبانة مكونة من مجالين من أجل قياس دراسته، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (284) معلماً ومعلمة من مدارس محافظة دهوك، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية في بحثه: وجود نقص واضح في عدم توافر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة دهوك، بالإضافة إلى العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم.

بينما جاءت دراسة جميل وأدريس (2012) للكشف عن مدى فاعلية بعض تقنيات التعليم لإكساب المتعلمين بطيئي التعلم في الصف الأول الأساسي مهارتي التهجئة والقراءة في مدارس مدينة الموصل، واستخدمتا الباحثتان المنهج التجريبي في دراستهم، حيث تكون عينة الدراسة من (16) متعلمًا ومتعلمة من المتعلمين بطيئي التعلم، ومن ثم قامت الباحثتان بتوزيعهم على مجموعتين بعدما تحققتا الباحثتان من تكافؤ المجموعتين وفق متغيرات الدراسة، إحداهما تجريبية تم تدريسهم وفق تقنيات التعليم، والأخرى تم تدريسهم وفق الطريقة الإعتيادية، كذلك عملتا الباحثتان على تصميم اختبار تحصيليًا لمهارتي التهجئة والقراءة، والتأكد من صدقه وثباته، حيث أشارت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والإعتيادية، وكانت النتيجة لصالح التجريبية، وخلصت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها زيادة فاعلية تعلم المتعلمين عند توظيف تقنيات التعليم، حيث أوصت الباحثة بضرورة توظيف واستخدام تقنيات التعليم والتنوع فيها في التدريس.

وأجرت خضار (2008) دراسة للتعرف على مدى توافر تقنيات التعليم في مدارس الحلقة الثانية في التعليم الأساسي وتوظيفها في العملية التدريسية من وجهة نظر كل من (الموجهين، والمعلمين، والمدراء)، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تعمل على إعاقة توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية، والعمل على تقديم مقترح حول تطوير الواقع الحالي لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي والوصفي لمناسبتها لدراستها، ثم قامت الباحثة بتصميم استبانتين لجمع معلومات دراستها، بعدها عملت الباحثة على توزيع الاستبانة على عينة البحث والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتكونت من (45) موجهًا، (25) مديرًا، (250) معلمًا ومعلمة، و (20) متعلمًا، وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس تعزى لموقع المدرسة والتخصص، أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد كانت الفروق بسيطة بين إجابات المعلمين، وبالنسبة لمتغير الخبرة فكان هناك فروق لدى المعلمين ذوي الخبرة دون الخمس سنوات، كذلك تم التوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود العوامل المعيقة لتوظيف تقنيات التعليم في عملية التدريس تعود لمتغيرات الجنس والخبرة. وأوصت الباحثة بالعديد بالتوصيات ذات العلاقة بعنوان الدراسة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة بويان وموليك (Bhuiyan & Mollik, 2023) جاءت هذه الدراسة من أجل تحديد مدى استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم في المدارس الابتدائية، وتهدف الدراسة أيضًا إلى تحديد أثر تكامل التكنولوجيا على نتائج تعلم المتعلمين، وتحديد العوامل المؤثرة على نجاح تطبيقه، حيث استخدم الباحثان منهجًا نوعيًا لجمع البيانات من المدارس الابتدائية في بلدان مختلفة لدراسة التحديات والفرص لتحقيق تعليم جيد في بنغلاديش، ويجري جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة مع المعلمين والإداريين، وملاحظات الصف الدراسي، وتحليل المواد الدراسية، وبعد جمع البيانات، تتم معالجة موضوع الدراسة من خلال التحليل الموضوعي، واستخدم الباحثان منهجًا مختلطًا، يجمع بين طرق البحث الاستكشافية والوصفية، وتشير النتائج إلى أنه ينبغي دمج التكنولوجيا في جميع مستويات تطوير المناهج الدراسية، ومدخلات عملية التعلم، وإجراءات عملية التعلم، وطريقة التسليم للحصول على الفوائد الكاملة من أسلوب التعلم المعزز بالتكنولوجيا، فالإصلاح والتحول المستمر ضروريان لعملية التعليم والتعلم من خلال الاستخدام الفعال لتكنولوجيا وتقنيات التعليم.

وجاءت دراسة راسميتاديليا وآخرون (Rasmitadila, et al, 2020) للكشف عن تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول التعلم عبر الإنترنت في برنامج تم تطويره في إندونيسيا يسمى المدرسة من المنزل أثناء جائحة كوفيد-19، وتم جمع البيانات من خلال المسوحات والمقابلات شبه المنظمة مع (67) معلمًا في المدارس الابتدائية، وقد استخدم الباحثون دراسة الحالة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه يجب على المعلمين ومصممي التعلم تصميم أطر التعلم عبر الإنترنت التي تأخذ في الاعتبار خلفيات المتعلمين، وخاصة الخلفيات الاقتصادية الأسرية، وكذلك تجارب المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية في تنفيذ المناهج الوطنية خلال جائحة كوفيد-19، وأوصى الباحثون بعمل دراسات مستقبلية شبيهة بهذه الدراسة لكن بأن يتم توسيعها إلى مقاطعات أخرى في إندونيسيا، وأن تعمل الدراسات المستقبلية على تطوير نماذج مناهج التعلم عبر الإنترنت للمتعلمين من خلفيات متنوعة.

بينما حاولت دراسة دومينجو و جارجانتي (Domingo & Gargante, 2016) تعميق معرفتنا حول تأثير التعلم لدمج تكنولوجيا الهاتف المحمول في صفوف التعليم الابتدائي، وعلاقته باستخدام التطبيقات، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (102) معلماً من (12) مدرسة ابتدائية مختلفة في إسبانيا، وعمل الباحثان على استخدام الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وتشير النتائج إلى أن تسهيل الوصول إلى المعلومات وزيادة المشاركة في التعلم هما التأثيران الرئيسيان لتكنولوجيا الهاتف المحمول في الصف الدراسي، وتظهر النتائج أيضاً أن اختيار التطبيقات يرتبط بإدراك المعلمين لكيفية تأثير تكنولوجيا الهاتف المحمول في التعلم، ويمكن أن تساعد النتائج المعلمين على الاستفادة من مزيج من إمكانيات تكنولوجيا الهاتف المحمول والتطبيقات التي تعمل بالفعل على تحسين بعض جوانب ممارسة التعلم.

وسعت دراسة موبا (Mupa, 2015) للكشف عن العوامل التي تساهم في تحقيق التعليم والتعلم الفعال في المدارس الابتدائية، وجاءت الدراسة نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب بين تلاميذ الصف السابع والتي سجلت نسبة نجاح صفر في المائة منذ عام 2013، وكانت هذه الدراسة نوعية، حيث استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين لا يستخدمون أساليب التدريس المتنوعة، ولا يقومون بإعداد مجموعة متنوعة من الوسائط لاستخدامها في التدريس والتعلم، وتقتصر المواد التعليمية التي يقدمها المعلمون على الكتب المدرسية والمناهج الدراسية ولا تتجاوز ذلك، وتوصي الدراسة بضرورة قيام المدارس بتوظيف معلمين مؤهلين لديهم المعرفة بالتدريس الفعال، ويجب على مديري المدارس الإشراف على المعلمين حتى يتم التدريس والتخطيط بشكل صحيح.

2.2.2 الدراسات السابقة المتعلقة بالفاقد التعليمي

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الظفيري (2023) بعنوان "قياس مدة فاعلية إستراتيجيات التعليم النشط في مواجهة الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم إستراتيجيات التعلم النشط من أجل مواجهة الفاقد التعليمي، والحد منه، واستخدم الباحث المنهج التجريبي

في دراسته، حيث تكونت عينة دراسته من (23) متعلمة من الصف الرابع الابتدائي بمدارس الكويت، وكانت العينة مكونة من مجموعتين تم عليهم إجراء الاختبار القبلي والبعدي في تنمية مهارات المتعلمين، وتوصل الباحث في دراسته إلى التأكيد على مدى فاعلية وكفاءة استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الابتدائية، وقد أوصى الباحث بالعديد من التوصيات كان من أهمها تخفيف العبء على المعلم والمتعلم وذلك باستخدام استراتيجيات التعليم النشط في التدريس.

وجاءت دراسة الحضيف (2023) للتعرف على أساليب الحد من الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية في الرياض في ضوء التعليم عن بعد، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها، وقامت بجمع بياناتها ومعلوماتها باستخدام استبانة عملت على تصميمها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المعلمات حول واقع الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة، وأشارت الدراسة إلى أهم أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية وهي: تخصيص وقت أطول للحصص الدراسية والعمل على تكثيفها، والعمل على إعادة صياغة الخطة الدراسية، والعمل على تشجيع المتعلمات على التعليم الذاتي.

في حين جاءت دراسة العسيف (2023) للكشف عن أثر التفاعل بين كل من التعليم المستند على (الفيديو والمشروع) ومهارة التعليم الذاتي في علاج الفاقد التعليمي عبر المنصات التعليمية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لموضوع الدراسة باستخدام اختبار الفاقد التعليمي الذي أعده الباحث لجمع بيانات ومعلومات خاصة بالدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) متعلمًا، ومن النتائج التي توصلت إليها لدراسة إليها لعلاج الفاقد التعليمي يجب أن يكون المتعلم ملماً ببعض مهارات التعلم الذاتي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية كمنصة مدرستي وبرنامج مايكروسوفت تيمز وذلك لأنها تدعم وتساعد في تعلم المتعلمين، وأوصى الباحث في دراسته إلى ضرورة الاستفادة من البيئة التقنية في التعليم لمعالجة الفاقد التعليمي خاصة وقت الأزمات، بالإضافة إلى العديد من التوصيات الأخرى.

بينما حاولت دراسة الحفاشي وآل كاسي (2022) التعرف على مستوى الفاقد التعليمي لمتعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم عن بعد لمادة العلوم خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى التعرف على بعض الممارسات التعليمية التي تستخدم لمعالجة الفاقد التعليمي والمعوقات التي تحول دون معالجته من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج لوصفي في تحليل بيانات ومعلومات الدراسة والتي تم جمعها من خلال استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس تعليم المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، وتوصل الباحثان في نتائج الدراسة إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية في مادة العلوم جاء منخفضاً بنسبة (34.8%) مما يدل ذلك على وجود فاقد تعليمي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، أما فيما يتعلق بالممارسات التعليمية فقد كانت أعلى ممارسات تعليمية عملت على معالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين هي: تقديم أوراق عمل للمتعلمين، عمل تغذية راجعي مستمرة للمتعلمين، واستخدام التقنيات في التدريس لتسهيل وتسريع وصول المعلومة للمتعلمين، بينما كانت أدنى ثلاث ممارسات لمعالجة الفاقد التعليمي لمتعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي: الاستفادة من حصص النشاط الصفي، والاستفادة من حصص تعويض الفاقد التعليمي، والعمل على تخصيص يوم تعليمي من كل شهر لمعالجة الفاقد التعليمي، كما وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تحول دون معالجة الفاقد التعليمي منها: كثرة الأعباء الإدارية والأنشطة اللاصفية التي تقع على عاتق المعلم، وقد اوصى الباحثان بعدة توصيات ومقترحات منها: العمل على بناء برامج إثرائية تساعد المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي، والعمل أيضاً على تخفيف العبء عن المعلم خاصة في الأنشطة اللاصفية.

وأجرت أبو عرار (2022) دراسة بعنوان "تحديات وصعوبات التعلم في ظل الأزمات والعلاقة بالفاقد التعليمي لتلاميذ المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر معلمين ومدراء المدارس الابتدائية"، وذلك للكشف عن التحديات التي تواجه التعليم في المرحلة التعليمية وعلاقتها بالفاقد التعليمي، بالإضافة إلى تقديم مقترح لمواجهة هذه التحديات والعمل على الحد من الفاقد التعليمي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لملائمته للدراسة، وعملت على جمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراستها عبر

استبيان قامت بتصميمه، ومن ثم عملت على توزيعه على عينة البحث والتي تكونت من (162) معلمًا ومديرًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدراس منطقة النقب، وأشارت النتائج لوجود علاقة دالة إحصائيًا بين كل من تحديات التعليم في ظل الأزمات والفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مدارس المرحلة الابتدائية، وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين بشأن التعليم عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة، والعمل على توظيفها في التدريس.

وسعت دراسة العنزي (2021) التعرف على مقترحات المعلمين والمشرفين من أجل الحد ومعالجة الفاقد التعليمي، حيث كانت هذه الدراسة دراسة نوعية، تم جمع البيانات باستخدام المقابلة التي تمت على (17) معلمًا ومعلمة في المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، بالإضافة إلى استخدام أسلوب كرة الثلج، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن معالجة الفاقد التعليمي باستخدام (6) استراتيجيات وهي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والمتعلمين، تنفيذ التقويم بطرق علمية، استخدام التقنية في التدريس، تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وأوصى الباحث بعمل دراسات مشابهة لهذه الدراسة، بالإضافة إلى أخذ المقترحات التي تم تقديمها من أجل بناء برامج تعمل على الحد ومعالجة الفاقد التعليمي بعين الاعتبار.

بينما سعت دراسة الدغيمي (2021) للكشف عن طرق معالجة الفاقد التعليمي لمهارات اللغة الإنجليزية من خلال منصة مدرستي لدى المتعلمين في الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وعملت على جمع بياناتها ومعلوماتها عن طريق الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن طرق معالجة الفاقد التعليمي كثيرة وعديدها أهمها وأكثرها استخدامًا: الواجبات المنزلية ثم الاختبارات الدورية، يليها أوراق العمل، وكان أقلها استخدامًا الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية، وقد أوصت الباحثة بضرورة توجيه المعلمين لاستخدام الطرق الفعالة لمعالجة الفاقد التعليمي خاصة في المهارات الأساسية.

وأجرى الغامدي (2021) دراسة بعنوان "الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي"، وكان الهدف منها تقييم هذه الفجوة والتعرف على كيفية سدها في العملية التعليمية، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات لمناسبتها لموضوع الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من بعض معلمي ومتعلمي مدرسة كعب بن زيد الابتدائية بالنعيرية، بالإضافة إلى أولياء أمور المتعلمين، وكذلك بعض الاختبارات التكوينية المنفذة على المتعلمين، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وقدم الباحث العديد من التوصيات منها: العمل على متابعة تواجد المتعلمين بالمنصة التعليمية من قبل أولياء الأمور، والعمل أيضًا على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات خاصة في المناطق البعيدة والنائية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة هالين وآخرون (Hallin, et al, 2022) جاءت بهدف الكشف عن خطر فقدان التعلم أثناء جائحة كورونا في المدارس الابتدائية في السويد، واستخدم الباحثون المنهج الشبه تجريبي في دراستهم، وتم جمع المعلومات من خلال اختبار تم توزيعه على عينة الدراسة بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وتكونت عينة الدراسة بشكلها النهائي من (97.073) متعلمًا من متعلمي المدارس الابتدائية السويدية من الصفوف (1-3) تم اختيارهم من (1277) مدرسة من مختلف مناطق دولة السويد والتي بلغ مجموع (248) بلدية مختلفة، ثم تم تحليل بيانات تقييم القراءة للتحقيق في فقدان التعلم المحتمل، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد دليل على فقدان التعلم فيما يتعلق بمهارات القراءة المبكرة لدى متعلمي المدارس الابتدائية السويدية. بالطبع هذا لا يعني أن جائحة كوفيد-19 لم تكن لها أي تأثير سلبي على قدرة القراءة لأي متعلم في المدرسة الابتدائية السويدية، ولكن بالنظر إلى أن معدلات دمج المتعلمين الإجمالية متشابهة جدًا بين السنوات، فإن نسبة المتعلمين الذين حصلوا على درجات فك تشفير الكلمات أقل من المتوسط، والتوزيع العام لدرجات الاختبار مستقر عبر فترات الاختبار والسنوات، لهذا أشارت الدراسة أن مهارات القراءة لدى متعلمي المدارس الابتدائية السويدية ظلت عند مستوى ثابت خلال الوباء.

وسعت دراسة أريفودين وآخرون (Arifudin, *et al*, 2022) إلى تحديد شكل فقدان التعلم، وأسباب فقدان التعلم، والجهود المبذولة للتغلب على فقدان التعلم، وجودة التعلم في المدارس الحكومية لمتعلمي المرحلة الثانوية في إندونيسيا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في دراستهم وذلك لملائمته لعنوان الدراسة، وتم جمع البيانات المستخدمة في الدراسة باستخدام الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشكل الرئيسي لفقدان التعلم الذي يحدث هو أن المتعلمين يشعرون بقدر أقل من التعلم مقارنة بالتعلم وجهاً لوجه في الصف الدراسي بالاعتماد على المعلمين، وقد تم إطلاق برنامج BDR (التعلم من المنزل) لتجنب فقدان التعلم، وأوصى الباحثون أنه ينبغي لصناع السياسات أن ينظروا في برامج موجهة لتسريع التعافي واستخدام التدريب المنخفض التكلفة وأساليب الاتصال لدعم المعلمين وإشراك أولياء الأمور أيضًا.

بينما سعت دراسة بيرنهارد وآخرون (Bernhard, *et al*, 2022) إلى الكشف عن تأثير الوباء والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا سلبيًا على جودة كتابة المتعلمين في الصف الأول في النرويج، حيث تم الاستبدال المؤقت لمدة 7 أسابيع للتعلم في الصف الدراسي إلى التعليم عبر الإنترنت، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي في دراستهم، وتم جمع بيانات ومعلومات الدراسة من خلال تحليل الاختبارات الوطنية لمتعلمي الصف الأول قبل جائحة كورونا وكانت عينة الدراسة مكونة من (835 متعلمة و 801 متعلمًا) مقارنة بتحليل الاختبارات الوطنية لمتعلمي الصف الأول أثناء جائحة كورونا وقد تكونت عينة الدراسة من (421 متعلمة و 396 متعلمًا)، وأظهرت نتائج الدراسة إن متعلمي الصف الأول الذين تم اختبارهم بعد وقت قصير من انتهاء التدريس عبر الإنترنت وجد لديهم فقدانًا للتعلم، حيث حصلوا على درجات أقل في مقاييس جودة الكتابة وطلاقة الكتابة اليدوية والموقف تجاه الكتابة مقارنة بمتعلمي الصف الأول من نفس المدارس الذين تم اختبارهم قبل عام قبل بدء الدراسة حين كانت الدراسة وجهاً لوجه في الغرفة الصفية، وقد أوصى الباحثون السياسات وصناع القرار وقادة الأنظمة التعليمية والمعلمين التفكير في كيفية تقليل هذه التأثيرات بل والتغلب عليها، وهذا مهم بشكل خاص في الكتابة.

وقامت هورنسترا وآخرون (Hornstra, *et al*, 2021) بدراسة من أجل التركيز بشكل خاص على المدارس التي بها مجموعة متعلمين محرومين والتي تخدم في الغالب المتعلمين الذين من المحتمل أن يكونوا الأكثر عرضة للتأثيرات التعليمية لـ COVID-19، وذلك للتعرف إلى أي مدى أدى إغلاق المدارس إلى انقطاع نمو تحصيل هؤلاء المتعلمين في مجالين من المواد الدراسية: الرياضيات واستيعاب القراءة، وما هي العوامل المدرسية والمتعلمين التي ساهمت في التأثير المحتمل، وقد تكونت عينة الدراسة من 886 متعلمًا من متعلمي الصفوف الأتية (الثالث، الرابع، والخامس)، وقد تم اختيارهم من (42) صفًا من (13) مدرسة من المدارس الابتدائية في هولندا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إغلاق المدارس تسبب في انقطاع نمو تحصيل المتعلمين في الاختبارات الوطنية الموحدة، مما أدى ذلك إلى فقدان التعلم في المتوسط بمقدار 2.47 شهرًا في الرياضيات و2.35 شهرًا في فهم القراءة، وتشير النتائج أيضًا إلى أن إغلاق المدارس يساهم في عدم المساواة التعليمية بين المتعلمين، وأوصى الباحثون بأن تكون الدراسات المستقبلية تعمل على معالجة كيفية ارتباط النتائج التفاضلية فيما يتعلق بتأخير التعلم بالممارسات التعليمية للمعلم والأطراف الداعمة الأخرى، والعمل على تعزيز الفرص التعليمية العادلة بالمعنى الأوسع.

وجاءت دراسة كارتر وآخرون (Carter, *et al*, 2021) بهدف تقدير فقدان التعلم نتيجة انقطاع التعلم أثناء جائحة كورونا وبعد إغلاق المدارس، وذلك من خلال استخدام التحويلات التعليمية باستخدام (التعليم القائم على الكفاءة) في المدارس الحكومية في غانا، وقد تم جمع بيانات ومعلومات هذه الدراسة من المتعلمين الذين شاركوا في برنامج التعليم القائم على الكفاءة، وتكونت عينة الدراسة من (2360) متعلمًا من المدارس الحكومية لمرحلة التعليم الأساسي، وقد تم اختيارهم باستخدام العينة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط فقدان التعلم بنسبة 66% من مكاسب التعلم السابقة في الحساب التأسيسي خلال هذه الفترة الانتقالية، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن نتائجها لها آثار على توفير أنشطة التعلم والدعم في المنزل، ليس فقط أثناء إغلاق المدارس الحالي بسبب كوفيد-19، ولكن أيضًا خلال الفترات الانتقالية بين السنوات الأكاديمية.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية أتضح أن هناك اهتمام بموضوع البحث، بالإضافة إلى وفرة في وجود الدراسات ذات العلاقة بتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بغض النظر عن اختلاف المسمى سواء كان مصطلح تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم أو الوسائل التعليمية، فما زال الكثير من الباحثين يخلط بين هذه المصطلحات ويعتبرها مصطلح واحد ونفس المعنى حتى لو اختلف المسمى، أما فيما يتعلق بالفاقد التعليمي فقد كان الاهتمام به أثناء وما بعد جائحة كورونا، فمن النادر وجود دراسات متعلقة بالفاقد التعليمي ما قبل جائحة كورونا خاصة في الدراسات العربية، ولكن يوجد ما يسمى بفقدان التعلم في الصيف في الدراسات الأجنبية في حدود ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه من دراسات، وعلى حد علم الباحثة فإن الدراسة الحالية هي من أوائل الدراسات التي سلطت الضوء على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية، لهذا تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، حيث لاحظت الباحثة من خلال هذه الدراسات وجود اختلاف وتشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من عدة جوانب توضحها كما يلي:

1.3.2 الدراسات ذات العلاقة بتوظيف تقنيات التعليم في التدريس وصعوبات توظيفها

من حيث الاهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على الهدف العام المتمثل في أهمية ودور توظيف تقنيات التعليم في التدريس والعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية في مختلف المراحل التعليمية (الأساسية والإبتدائية والثانوية)، بالإضافة إلى تحديد المعوقات والصعوبات التي حالت دون توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

من حيث المنهج: اختلفت بعض الدراسات عن الدراسة الحالية في المنهج المستخدم في الدراسة فبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة جميل وأدریس (2012)، وذلك باستخدام وتجريب تقنيات مختلفة في التدريس، بالإضافة إلى استخدام بعض البرامج التدريبية والاختبارات القبلية والبعديّة من أجل التعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس والصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية في

توظيف تقنيات التعليم، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كالدراصة الحالية والتي انتقلت مع دراسة العمري (2022)، ودراسة خضار (2008) من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي المسحي ومنهج البحث الكمي النوعي التحليلي كدراسة النجار (2018)، ودراسة حجاج (2022).

من حيث العينة: اختلفت الدراصة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع العينة المستخدمة إذ استخدمت الباحثة العينة الطبقية العشوائية في جمع معلومات وبيانات الدراسة، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة العينة العشوائية البسيطة كدراسة الرفاعي (2013) ودراسة خضار (2008)، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات استخدمت في عينتها (ذكورًا وإناثًا) كالدراصة الحالية ودراسة مصطفى (2013)، إلا أن بعض الدراسات استخدمت في عينتها الذكور فقط مثل دراسة دومينجو و جارجانتي (2016) (Domingo & Gargante)، أيضًا بعض الدراسات عملت على دمج المرحلة التعليمية في دراستها كدراسة النجار (2018) فقد دمجت المرحلة التعليمية (الأساسية والإبتدائية والثانوية) في حين أن بعض الدراسات انفردت في مرحلة التعليم فبعضها عمل دراسته على المرحلة الأساسية دراسة خضار (2008)، وبعضهم عمل دراسته على المرحلة الإبتدائية كدراسة بويان وموليك (Bhuiyan 2023) & Mollik، بينما دمجت دراسة صالح (2014) بين المرحلة الأساسية والثانوية في دراستها.

من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة: اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراصة الحالية في أداة الدراصة المستخدمة فبعض استخدم أسلوب المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات كدراسة موبا (Mupa, 2015) ودراسة بويان وموليك (Bhuiyan & Mollik, 2023)، وبعض الدراسات استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات والمعلومات كدراسة جميل وأديس (2012)، في حين تشابهت الدراصة الحالية مع بعض الدراسات في أداة الدراصة كدراسة العمري (2022) ودراسة العنزي (2017) وكانت الاداة عبارة عن استبانة تم تصميمها لجمع بيانات ومعلومات الدراصة.

من حيث النتائج: أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية ودور توظيف تقنيات التعليم في التدريس والتي بدورها تعمل على تعزيز التعليم وزيادة الدافعية لدى المتعلمين للتعلم، بالإضافة إلى دور تقنيات

التعليم البارز خلال جائحة كورونا حيث عملت على استمرار عملية التعليم والحد من الفاقد التعليمي لدى المتعلمين، بالإضافة إلى إشارة بعض الدراسات إلى أن المدارس التي لا تستخدم تقنيات التعليم في التدريس أشارت إلى ضرورة استخدام تقنيات التعليم في التدريس لما لها من أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم.

2.3.2 الدراسات ذات العلاقة بالفاقد التعليمي

من حيث الاهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام المتمثل في الحد من الفاقد التعليمي وعلاجه، والعمل على تقديم مقترحات لتطوير وعلاج الفاقد التعليمي.

من حيث المنهج: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، فبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة الظفيري (2023)، ودراسة هالين وآخرون (Hallin, et al, 2022) ودراسة العسيف (2023)، وبعضها استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي كدراسة ابو عرار (2022)، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مثل دراسة الحضيف (2023)، ودراسة الحفاشي وآل كاسي (2022)، ودراسة أريفودين وآخرون (2022) (Arifudin, et al, 2021)، وبعض الدراسات كانت دراسة نوعية كدراسة العنزي (2021).

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كارتر وآخرون (Carter, et al, 2021) من حيث نوع العينة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات، إذ استخدمت الباحثة العينة الطبقية العشوائية في جمع معلومات وبيانات الدراسة، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة العينة العشوائية البسيطة كدراسة ابو عرار (2022)، ودراسة الحفاشي وآل كاسي (2022)، وبعض الدراسات استخدمت العينة القصدية كدراسة العنزي (2021). بالإضافة إلى أن بعض الدراسات استخدمت في عينتها (ذكوراً وإناثاً) كالدراسة الحالية ودراسة الغامدي (2021)، إلا أن بعض الدراسات استخدمت في عينتها الذكور فقط مثل دراسة ابو عرار (2022)، وبعض استخدم الإناث فقط مثل دراسة الدغيمي (2021)، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الحضيف (2023) من حيث المرحلة التعليمية التي أجريت عليها الدراسة، حيث أن معظم الدراسات أجريت على المرحلة الابتدائية.

من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة: اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أداة الدراسة المستخدمة فبعض استخدم أسلوب المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات كدراسة العنزي (2021) ودراسة الدغيمي (2021)، وبعض الدراسات استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات والمعلومات كدراسة الغامدي (2021) ودراسة بيرنهارد وآخرون (Bernhard, et al, 2022)، في حين تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أداة الدراسة كدراسة الحفاشي وآل كاسي (2022) ودراسة ابو عرار (2022) وكانت الاداة عبارة عن استبانة تم تصميمها لجمع بيانات ومعلومات الدراسة.

من حيث النتائج: أظهرت نتائج الدراسات السابقة دور تقنيات التعليم في علاج والحد من الفاقد التعليمي، خاصة في ظل الأزمات والصعوبات كجائحة كورونا، بالإضافة إلى تقديم مقترحات وتطويرها لعلاج الفاقد التعليمي، والعمل على مواجهة التحديات في ظل الأزمات من خلال استخدام بعض الممارسات التعليمية والتقنية في التدريس.

واستفادة الباحثة من إطلاعها على الدراسات السابقة في تكوين فكرة شاملة عن موضوع دراستها وكيفية بناء وكتابة الإطار النظري وإثراء الباحثة بالمعلومات ذات الصلة بدراستها، بالإضافة إلى القيام والوقوف بهذه الدراسة من خلال النظر إلى التوصيات والمقترحات التي قدمتها الدراسات السابقة، أيضاً عملت الدراسات السابقة على المساعدة في بناء أداة الدراسة الحالية والعمل أيضاً على مقارنة نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة. في حين تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تحاول التعرف على دور تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تطرقت الباحثة في هذا الفصل بالحديث عن الطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة، والتي وضحت فيها المنهجية التي اتبعت في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي تم اختيار العينة بها، بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة وكيفية إعدادها وبناءها، ومن ثم التأكد من صدق وثبات الأداة، بعدها قامت الباحثة بتوضيح إجراءات الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في الوصول لنتائج الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لتحقيق أغراض الدراسة، ولمناسبته لطبيعة بيانات ومعلومات الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين للعام الدراسي 2022/2023، والبالغ عددهم (1219) معلمًا ومعلمة ومنهم (302) معلمًا و(917) معلمة موزعين على (117) مدرسة حسب إحصائيات مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

3.3 عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مدارس التعليم الحكومي التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل والتي تشمل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، حيث تكونت من

(244) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتمثل العينة ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة منهم (60) ذكور، (184) إناث، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الرقم	المتغير	البدائل	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	نكر	60	25%
		إنثى	184	75%
		المجموع	244	100%
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	176	72%
		ماجستير فأعلى	68	28%
		المجموع	244	100%
3	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	100	41%
		من 5-10 سنوات	65	27%
		أكثر من 10 سنوات	79	32%
		المجموع	244	100%

4.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة بعد الرجوع والإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة خضار (2008)، ودراسة العنزي (2017)، ودراسة مشرف (2021)، وغيرها من الدراسات، حيث تكونت الاستبانة من قسمين وهم (قسم المعلومات العامة، وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو

المرحلة الأساسية في توظيف هذه التقنيات وتمثل في محورين: الأول عبارة عن توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد، والثاني عبارة عن الصعوبات التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل).

4.3.1 صدق الأداة:

4.3.1.1 صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والمناهج وأساليب التدريس والبالغ عددهم (8) محكمًا ومحكمة تم ذكر أسمائهم في الملحق (2)، حيث أبدوا رأيهم وعملوا على تدوين ملاحظاتهم على الاستبانة، بالتالي عملت الباحثة على تعديل الاستبانة في ضوء هذه الملاحظات لتتكون في صورتها النهائية كما في الملحق (1).

4.3.1.2 صدق الاتساق الداخلي:

أيضًا تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال قيام الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لجميع فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة من خارج عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2.3- أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط بيرسون
المحور الأول: توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي		
1	أقوم بإنتاج وسائل تدريس إلكترونية للتغلب على الفاقد التعليمي	0.371*
2	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة التواصل مع المتعلمين	0.528**

جدول (2.3-ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.

0.549**	أوظف منصات التعليم الإلكتروني لتدريس المتعلمين	3
0.401*	اتواصل مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تعلم أبنائهم	4
0.410*	أقوم بتحويل محتوى الكتب إلى محتوى رقمي	5
0.428*	أقوم ببناء أدوات تقييم إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي	6
0.393*	أقوم بإعداد أنشطة تعليمية/ تعليمية إلكترونية	7
0.436*	أطرح تدريبات تقنية مناسبة حول المهارات الرقمية الأساسية للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية	8
0.753**	أوظف تقنيات التعليم لضمان وصول المتعلمين إلى المادة التعليمية بسهولة	9
0.553**	أقوم بتكييف المنهاج التعليمي بشكل يسمح بمعالجة النقص في الكفايات الأساسية	10
0.612**	أقوم بتوظيف تقنيات التعليم وفقاً لحاجات المتعلمين	11
0.606**	أقوم باستخدام استراتيجيات تدريس تعزز مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين	12
0.517**	أتابع المتعلمين المتأخرين دراسياً لتخفيف الفاقد التعليمي	13
0.678**	أصمم أوراق عمل إثرائية لدعم تعلم المتعلمين	14
0.692**	أوظف كل المصادر المتاحة في ضوء مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين	15
0.727**	أقوم بمراجعة الموضوعات الدراسية من خلال ربط المعارف السابقة مع اللاحقة	16
0.666**	تبنيت إستراتيجية إطالة وقت التعلم لجميع المتعلمين وفق مستوياتهم	17
0.587**	أوفر بيئة تعلم فعالة معززة لعملية التعلم	18
0.648**	أحرص على إتاحة فرص التفاعل التعاوني بين المتعلمين لتحسين التعلم	19
0.690**	أعيد تنظيم المحتوى التعليمي وفقاً لقدرات المتعلمين وإحتياجاتهم	20
0.483**	أسعى جاهداً لتوفير المستلزمات اللازمة لدعم البيئة الصفية	21
0.573**	أوظف استراتيجيات التحفيز المختلفة لتعزيز تعلم المتعلمين	22
0.674**	أقدم الدعم النفسي والتربوي للمتعلمين لتشجيعهم على التعلم	23

جدول (2.3- ج): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.

0.397*	أجد الوقت الكافي في معالجة الفاقد التعليمي في اكتساب المهارات أثناء التعليم عن بعد	24
0.571**	أنمي الوعي لدى المتعلمين وأولياء الأمور بأهمية التعليم	25
المحور الثاني: صعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس		
0.530**	ضعف فرص التواصل بين المتعلمين والمعلمين من جهة وبين المتعلمين وأقرانهم من جهة أخرى	27
0.526**	غياب المساواة في الفرص التعليمية وعدم قدرة بعض المتعلمين على الوصول إلى المادة التعليمية	28
0.470**	تقليص المنهاج وحذف بعض الموضوعات التعليمية	29
0.638**	التباين في ميول واتجاهات المتعلمين أثناء التعلم المنزلي	30
0.459*	ضعف مهارات المعلمين في التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة	31
0.500**	غياب مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وخصائصهم النمائية عند توظيف تقنيات التعليم في التدريس	32
0.390*	تدني الخبرة في تصميم البرامج المساعدة في التدريس باستخدام برامج الحاسوب	33
0.473**	صعوبة اقتناع المعلمين بدور تقنيات التعليم في تطوير العملية التعليمية	34
0.450*	غياب دور المعلم في زيادة الدافعية وروح المنافسة من خلال توظيف تقنيات التعليم في التدريس	35
0.495**	ضعف مهارة الإتصال والتواصل بين المعلمين والمتعلمين	36
0.634**	غياب تعزيز التعليم الذاتي والمستمر	37
0.490**	غياب تفاعل المتعلمين مع تقنيات التعليم التي يقدمها المعلم في عملية التدريس	38
0.420*	صعوبة متابعة المتعلمين أثناء استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في التدريس	39
0.376*	تقنية التعليم المستخدمة في التدريس غير مناسبة للموقف التعليمي	40
0.527**	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية والتي تعيق من استخدام تقنيات التعليم	41
0.368*	القيود والضوابط الإدارية في استخدام تقنيات التعليم	42

جدول (2.3-د): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.

0.565**	وجود مشكلات فنية في تقنيات التعليم عند استخدامها لعرض الموقف التعليمي	43
0.466**	ارتفاع تكلفة تقنيات التعليم المستخدمة في التدريس	44
0.645**	ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم في المدارس	45
0.559**	تدني المعرفة لدى المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم	48
0.613**	قلة توافر الصيانة المستمرة لتقنيات التعليم المستخدمة في التدريس	49
0.519**	صعوبة دخول المتعلمين إلى المنصة التعليمية الإلكترونية لمتابعة الواجبات المنزلية وتحميلها	50
0.604**	صعوبة دخول المتعلمين إلى المنصة التعليمية الإلكترونية بشكل منتظم	51
0.538**	قلة جهوزية الغرف الصفية لاستخدام تقنيات التعليم	52
0.605**	قلة توافر الأجهزة والادوات المستخدمة في عملية التدريس	53
0.542**	تدني مراقبة ومتابعة الهيئة الإدارية للمعلمين في الإلتزام باستخدام تقنيات التعليم في التدريس	54

يتضح من الجدول (2.3) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً، أي يعني قوة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، مما يدل ذلك على صدق فقرات الاستبانة في قياس واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.

4.3.2 ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة بعمل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (30) معلماً ومعلمة، كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (3.3): نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستبانة الدراسة.

المحور	معامل الثبات	عدد الفقرات
الأول	0.949	25
الثاني	0.936	29

يتضح من الجدول (3.3) أن قيمة معامل الثبات عند المحور الأول بلغت (0.949)، وبلغت عند المحور الثاني (0.936)، مما يدل ذلك إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، أي قابلة لتحقيق أهداف الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس: وله مستويان وهما (ذكر، إنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان وهما (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات وهي (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

- واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل.
- الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل.

6.3 إجراءات الدراسة

عملت الباحثة على تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- اختيار عنوان الدراسة، وكتابة خطة الدراسة.

- تقديم عنوان وخطة الدراسة لعمادة الدراسات العليا بجامعة القدس للحصول على الموافقة على عنوان الدراسة.
- بعد الموافقة على عنوان الدراسة، قامت الباحثة بالإطلاع على دراسات سابقة عربية وأجنبية ذات الصلة بعنوان ومتغيرات الدراسة من أجل إثراء معلوماتها حول الدراسة وبناء الإطار النظري وأداة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة والتي تضمنت استبانة مكونة من قسمين، القسم الأول تمثل في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي، بينما تمثل القسم الثاني في الصعوبات التي تواجه معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي.
- تحكيم أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، بالإضافة إلى الحصول على ملاحظات وآراء المحكمين التي كان لها دورٌ بارزٌ في إعداد أداة الدراسة بشكلها النهائي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من منسق برنامج أساليب التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس موجه لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل/ فلسطين، وذلك للحصول على أعداد أفراد مجتمع الدراسة من أجل تحديد عينة الدراسة، مرفق ملحق (4).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من منسق برنامج أساليب التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس موجه لقسم البحث والتطوير في وزارة التربية والتعليم/ فلسطين، وذلك من أجل المساعدة في توزيع الاستبانة على مدراء المدارس لتعميمها على معلمي المرحلة الأساسية، مرفق ملحق (3).
- تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة إستطلاعية للتأكد من ثبات العينة.
- توزيع الاستبانة إلكترونياً على مدراء المدارس لتعميمها على المعلمين والمعلمات.
- الحصول على الردود إلكترونياً والعمل على جمع البيانات.
- تبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

- مناقشة وعرض النتائج وبناءًا عليها كتابة التوصيات.

7.3 المعالجة الإحصائية

لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة على أسئلتها وفحص فرضياتها استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package For Social Science وذلك من أجل استخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، واختبارات للعينات المستقلة (Independent t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار Least Significant Difference (LSD) للمقارنات البعدية، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح وفق الدرجات الآتية:

- متوسط حسابي أقل أو يساوي 2.33 بدرجة منخفضة.
- متوسط حسابي أكثر من 2.33 وأقل من أو يساوي 3.66 بدرجة متوسطة.
- متوسط حسابي أكثر من 3.66 بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة

1.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

2.4 ملّخص النتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة والتي هدفت إلى واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة، ومن ثم عرض نتائج أسئلة الدراسة.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من الاستبانة والمتمثل في (توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي) مرتبة ترتيبًا تنازليًا كما يوضح الجدول (1.4).

الجدول (1.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	1	أقوم بمراجعة الموضوعات الدراسية من خلال ربط المعارف السابقة مع اللاحقة	4.10	0.80	مرتفعة
23	2	أقدم الدعم النفسي والتربوي للمتعلمين لتشجيعهم على التعلم	4.09	0.82	مرتفعة
25	3	ألمي الوعي لدى المتعلمين وأولياء الأمور بأهمية التعليم	4.01	0.74	مرتفعة
19	4	أحرص على إتاحة فرص التفاعل التعاوني بين المتعلمين لتحسين التعلم	3.94	0.68	مرتفعة
15	5	أوظف كل المصادر المتاحة في ضوء مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين	3.93	0.77	مرتفعة
14	6	أصمم أوراق عمل إثرائية لدعم تعلم المتعلمين	3.91	0.93	مرتفعة
21	7	أسعى جاهداً لتوفير المستلزمات اللازمة لدعم البيئة الصفية	3.91	0.79	مرتفعة
18	8	أوفر بيئة تعلم فعالة معززة لعملية التعلم	3.89	0.77	مرتفعة
22	9	أوظف استراتيجيات التحفيز المختلفة لتعزيز تعلم المتعلمين	3.87	0.87	مرتفعة
2	10	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة التواصل مع المتعلمين	3.84	0.87	مرتفعة
20	11	أعيد تنظيم المحتوى التعليمي وفقاً لقدرات المتعلمين واحتياجاتهم	3.81	0.78	مرتفعة

الجدول (1.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي.

مرتفعة	1.04	3.76	اتواصل مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تعلم أبنائهم	12	4
مرتفعة	0.88	3.68	أقوم باستخدام استراتيجيات تدريس تعزز مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين	13	12
مرتفعة	0.87	3.68	أتابع المتعلمين المتأخرين دراسيًا لتخفيف الفاقد التعليمي	14	13
متوسطة	0.82	3.63	أقوم بتوظيف تقنيات التعليم وفقًا لحاجات المتعلمين	15	11
متوسطة	0.80	3.61	أقوم بتكييف المنهاج التعليمي بشكل يسمح بمعالجة النقص في الكفايات الأساسية	16	10
متوسطة	0.79	3.57	تبنيت إستراتيجية إطالة وقت التعلم لجميع المتعلمين وفق مستوياتهم	17	17
متوسطة	0.87	3.56	أوظف تقنيات التعليم لضمان وصول المتعلمين إلى المادة التعليمية بسهولة	18	9
متوسطة	0.89	3.46	أوظف منصات التعليم الإلكتروني لتدريس المتعلمين	19	3
متوسطة	0.96	3.36	أقوم بإعداد أنشطة تعليمية/ تعليمية إلكترونية	20	7
متوسطة	0.99	3.31	أقوم بإنتاج وسائط تدريس إلكترونية للتغلب على الفاقد التعليمي	21	1
متوسطة	1.07	3.15	أجد الوقت الكافي في معالجة الفاقد التعليمي في اكتساب المهارات أثناء التعليم عن بعد	22	24
متوسطة	0.86	3.13	أقوم ببناء أدوات تقويم إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي	23	6
متوسطة	0.96	3.08	أطرح تدريبات تقنية مناسبة حول المهارات الرقمية الأساسية للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية	24	8
متوسطة	0.92	3.01	أقوم بتحويل محتوى الكتب إلى محتوى رقمي	25	5
متوسطة	0.50	3.66	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (1.4) أن عدد الفقرات في هذا المحور (25) فقرة، حيث جاءت (14) فقرة منها بدرجة مرتفعة، في حين حصلت (11) فقرة على درجة متوسطة، بينما تشير الدرجة الكلية إلى أن توظيف تقنيات التعليم في التدريس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.50)، وهذا يدل على استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس في المرحلة الأساسية، وقد حصلت الفقرة (16) على أعلى درجة من بين الفقرات والتي تنص على (أقوم بمراجعة الموضوعات الدراسية من خلال ربط المعارف السابقة مع اللاحقة) بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.80)، تليها الفقرة (23) والتي تنص على (أقدم الدعم النفسي والتربوي للمتعلمين لتشجيعهم على التعلم) بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.82)، وكانت بدرجة مرتفعة، وحصلت الفقرة (5) والتي نصت على (أقوم بتحويل محتوى الكتب إلى محتوى رقمي) على أدنى درجة في توظيف تقنيات التعليم للحد من الفاقد التعليمي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.01)، وانحراف معياري (0.92)، وكانت بدرجة متوسطة.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

1.2.1.4 الفرضية الصفرية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس."

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول (2.4).

الجدول (2.4): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

المستوى	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الأول	ذكور	60	3.69	0.59	242	0.48	0.62
الثاني	إناث	184	3.65	0.47			

يتضح من الجدول (2.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.62) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.1.4 الفرضية الصفرية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول (3.4).

الجدول (3.4): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المستوى	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الأول	بكالوريوس فأقل	176	3.63	0.51	242	1.54	0.12
الثاني	ماجستير فأعلى	68	3.74	0.49			

يتضح من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.12) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3.2.1.4 الفرضية الصفرية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة كما في الجدول (4.4).

جدول (4.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

المستوى	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	أقل من 5 سنوات	100	3.62	0.51
الثاني	من 5 - 10 سنوات	65	3.69	0.48
الثالث	أكثر من 10 سنوات	79	3.68	0.53
المجموع		244	3.66	0.50

يتضح من الجدول (4.4) أن هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث كان أعلى المتوسطات للمستوى الثاني (من 5 - 10 سنوات) وبلغ قيمته (3.69) وكان بدرجة مرتفعة، وبانحراف معياري (0.48)، وللكشف عن ما اذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول (5.4).

جدول (5.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.47	0.62
داخل المجموعات	62.76	241	0.26		
المجموع	63.01	243			

يتضح من الجدول (5.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.62) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من الاستبانة والمتمثل في (صعوبات توظيف تقنيات التعليم في

التدريس) مرتبة ترتيبياً تنازلياً كما يوضح الجدول (6.4).

الجدول (6.4- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

رقم الفقرة	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
52	1	مرتفعة	3.79	0.89	مرتفعة
53	2	مرتفعة	3.75	0.93	مرتفعة
51	3	مرتفعة	3.73	0.94	مرتفعة
45	4	مرتفعة	3.73	0.94	مرتفعة
41	5	متوسطة	3.63	0.99	متوسطة
50	6	متوسطة	3.63	0.95	متوسطة
47	7	متوسطة	3.61	0.91	متوسطة
49	8	متوسطة	3.61	0.87	متوسطة
30	9	متوسطة	3.60	0.85	متوسطة
44	10	متوسطة	3.56	1.02	متوسطة

الجدول (6.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

متوسطة	0.94	3.54	تدني المعرفة لدى المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم	11	48
متوسطة	0.98	3.52	وجود مشكلات فنية في تقنيات التعليم عند استخدامها لعرض الموقف التعليمي	12	43
متوسطة	0.98	3.51	تدني الخبرة في تصميم البرامج المساعدة في التدريس باستخدام برامج الحاسوب	13	33
متوسطة	0.81	3.51	غياب المساواة في الفرص التعليمية وعدم قدرة بعض المتعلمين على الوصول إلى المادة التعليمية	14	28
متوسطة	0.98	3.44	ضعف مهارات المعلمين في التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة	15	31
متوسطة	0.99	3.39	صعوبة متابعة المتعلمين أثناء استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في التدريس	16	39
متوسطة	0.94	3.39	غياب مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وخصائصهم النمائية عند توظيف تقنيات التعليم في التدريس	17	32
متوسطة	0.98	3.31	صعوبة اقتناع المعلمين بدور تقنيات التعليم في تطوير العملية التعليمية	18	34
متوسطة	0.97	3.31	القلق والخوف من استخدام تقنيات التعليم خشية تلفها او فقدانها	19	46
متوسطة	1.01	3.29	تقليص المنهاج وحذف بعض الموضوعات التعليمية	20	29
متوسطة	0.84	3.28	ضعف فرص التواصل بين المتعلمين والمعلمين من جهة وبين المتعلمين وأقرانهم من جهة أخرى	21	27
متوسطة	0.95	3.26	غياب تفاعل المتعلمين مع تقنيات التعليم التي يقدمها المعلم في عملية التدريس	22	38
متوسطة	1.01	3.25	القيود والضوابط الإدارية في استخدام تقنيات التعليم	23	42
متوسطة	1.02	3.24	تدني مراقبة ومتابعة الهيئة الإدارية للمعلمين في الإلتزام باستخدام تقنيات التعليم في التدريس	24	54

الجدول (6.4- ج): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

متوسطة	1.01	3.19	غياب تعزيز التعليم الذاتي والمستمر	25	37
متوسطة	1.04	3.11	غياب دور المعلم في زيادة الدافعية وروح المناقشة من خلال توظيف تقنيات التعليم في التدريس	26	35
متوسطة	1.05	3.09	ضعف مهارة الإتصال والتواصل بين المعلمين والمتعلمين	27	36
متوسطة	0.95	3.09	تقنية التعليم المستخدمة في التدريس غير مناسبة للموقف التعليمي	28	40
متوسطة	0.93	2.95	أنماط التعليم عن بعد مألوفة لدى العديد من المتعلمين	29	26
متوسطة	0.56	3.42	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (6.4) أن عدد الفقرات في هذا المحور (29) فقرة، حيث جاءت (4) فقرات منها بدرجة مرتفعة، في حين حصلت (25) فقرة على درجة متوسطة، بينما تشير الدرجة الكلية إلى أن الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس في مديرية تربية جنوب الخليل جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (0.56)، وهذا يدل على وجود بعض الصعوبات التي تواجه معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس، وقد حصلت الفقرة (52) على أعلى درجة من بين الفقرات والتي تنص على (قلة جهوزية الغرف الصفية لاستخدام تقنيات التعليم) بمتوسط حسابي (3.79) وكانت بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.89)، تليها الفقرة (53) والتي تنص على (قلة توافر الأجهزة والادوات المستخدمة في عملية التدريس) بمتوسط حسابي (3.75) وكانت بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.93)، وحصلت الفقرة (26) والتي نصت على (أنماط التعليم عن بعد مألوفة لدى العديد من المتعلمين) على ادنى درجة في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس في

مديرية تربية جنوب الخليل، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.95)، وبانحراف معياري (0.93)، وكانت بدرجة متوسطة.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

1.4.1.4 الفرضية الصفرية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس".

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول (7.4).

الجدول (7.4): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة للصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

المستوى	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الأول	ذكور	60	3.45	0.58	242	0.43	0.66
الثاني	إناث	184	3.41	0.55			

يتضح من الجدول (7.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.66) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

المتوسطات الحسابية لل صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.45) وكان بدرجة متوسطة، وبانحراف معياري (0.58)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.41) وكان بدرجة متوسطة، وبانحراف معياري (0.55).

2.4.1.4 الفرضية الصفرية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي".
وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة كما في الجدول (8.4).

الجدول (8.4): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لل صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المستوى	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
الأول	بكالوريوس فأقل	176	3.41	0.54	242	0.65	0.51
الثاني	ماجستير فأعلى	68	3.46	0.60			

يتضح من الجدول (8.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.51) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لل صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3.4.1.4 الفرضية الصفرية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة كما في الجدول (9.4).

جدول (9.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المستوى
0.63	3.32	100	أقل من 5 سنوات	الأول
0.47	3.46	65	من 5 - 10 سنوات	الثاني
0.52	3.51	79	أكثر من 10 سنوات	الثالث
0.56	3.42	244	المجموع	

يتضح من الجدول (9.4) أن هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث كان أعلى المتوسطات للمستوى الثالث (أكثر من 10 سنوات) وبلغ قيمته (3.51) وكان بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.52)، وللكشف عن ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول (10.4).

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لل صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	1.66	2	0.83	2.65	0.07
داخل المجموعات	75.55	241	0.31		
المجموع	77.22	243			

يتضح من الجدول (10.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.07) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لل صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

2.4 ملخص النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي وال صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل كان بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.42).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي وال صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني

3.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث

4.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع

2.5 توصيات ومقترحات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج وتفسيرها التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي هدفت إلى واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل، بالإضافة إلى مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الفصل الثاني، أيضًا يتضمن هذا الفصل التوصيات والمقترحات التي توصي بها الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من الاستبانة والمتمثل في (توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي).

أظهرت النتائج أن توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل أنه كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.66).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام معلمي المرحلة الأساسية باستخدام وتوظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية، من أجل توفير بيئة تعليمية معززة ومناسبة للمتعلمين من أجل تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، والعمل على متابعتهم والتواصل مع أولياء أمورهم وذلك من أجل التقليل والحد من الفاقد التعليمي ومنع حدوثه. وقد جاء المتوسط الحسابي لتوظيف التقنيات بدرجة كلية لأن استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة كانت متوسطة.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرفاعي (2013)، ودراسة جميل وأدریس (2012)، ودراسة بويان وموليك (Bhuiyan & Mollik, 2023)، ودراسة دومينجو و جارجانتي (Domingo & 2016) Gargante، ودراسة العسيف (2023)، ودراسة الظفيري (2023)، دراسة الحفاشي وآل كاسي (2022)، ودراسة العنزي (2021)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات مدى فاعلية توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي، واختلفت مع دراسة الونوس (2017) ودراسة صالح (2014).

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني:

هل يختلف واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس ."

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن كل من الذكور والإناث يوظفون التقنية في التدريس من أجل تحقيق هدف العملية التعليمية، بالإضافة إلى حصول كلا الجنسين على نفس الدورات التدريبية، أيضًا بسبب وجود نفس التقنيات المستخدمة في التدريس في المدارس الحكومية، فلم يكن لمتغير الجنس أي تأثير على استخدام التقنية في التدريس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2021)، في حين اختلفت مع دراسة خضار (2008) ودراسة العمري (2022) واللذان أشارتا إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ."

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المعلمين الحاصلين على درجة الدكتوراة أو الماجستير ربما لم يكن تخصصهم الأساسي خاص بمرحلة التعليم الأساسي كالمعلمين المتخصصين، ولكنهم يأخذون نفس الدورات التدريبية ويستعدون مهنيًا لاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، بالإضافة إلى الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في التدريس في المرحلة الأساسية ليست مرتبطة بمؤهل علمي محدد، أيضًا توفير العديد من مراكز ومصادر التعلم المتنوعة للمعلم وذات الصلة بموضوعه التعليمي والتي تعمل على تطوير وتنمية الخبرة لدى المعلمين وتطوير ذاتهم في مجال تدريسهم، لذلك، فإن المؤهل العلمي سواء بكالوريوس أو غيره من المؤهلات العلمية لم يكن له تأثير على استخدام التقنية في التدريس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجاج (2022)، ودراسة العنزي (2017)، واختلفت مع دراسة العمري (2022) والتي أظهرت وجود فروق في توظيف تقنيات التعليم في التدريس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة".

وتعزو الباحثة النتيجة إلى التطور والتقدم التكنولوجي السريع في مجال العلم والتعليم وتطور التقنيات المستخدمة في التعليم ومستحدثاتها، فالمعلمين الذين تزيد خبرتهم عن أكثر من 10 سنوات بحاجة إلى الإطلاع على التقنيات الحديثة والتي دخلت مجال التدريس حديثاً، فهو بحاجة لمواكبة ما هو جديد في عصر تكنولوجيا التعليم، مقارنة مع المعلم الذي تقل خبرته عن 10 سنوات ولكنه بعلم بهذه التقنيات والمستحدثات، لهذا لم يكن لمتغير سنوات الخبرة تأثير على استخدام التقنية في التدريس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الظفيري (2023) ودراسة العنزي (2017)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحضيف (2023) التي أشارت إلى وجود فروق في توظيف التقنية في التدريس للحد من الفاقد التعليمي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

3.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث:

ما الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من الاستبانة والمتمثل في (صعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس).

أظهرت النتائج أن الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس في مديرية تربية جنوب الخليل جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.42).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المدارس الحكومية لا تتوافر فيها التقنيات والأجهزة التعليمية الكافية لعملية التدريس، أيضًا الغرف الصفية في المدارس الحكومية غير جاهزة كليًا (ضعف البنية التحتية) لاستخدام التقنيات التعليمية، وأبسط مثال على ذلك أن ليس كل الغرف الصفية فيها جهاز عرض أو شاشة LCD، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص للحصة الصفية فاستخدام بعض التقنيات يحتاج إلى وقت كبير في استخدامه مما يقلل الاستخدام من هذه التقنيات خاصة في المرحلة الأساسية والتي يحتاج فيها المعلم وقت أكبر لضبط المتعلمين داخل الغرفة الصفية لما فيها من عدد كبير من المتعلمين، كذلك يواجه بعض المتعلمين صعوبة في استخدام بعض تقنيات التعليم حتى لو توافرت أو أن بعضها بحاجة لصيانة ولكن لم يتم صيانتها، بالإضافة إلى السعر المرتفع لبعض تقنيات التعليم والتي لا تقدر أن توفرها المدرسة من أجل عملية التدريس أو حتى عدم المقدرة على توفير مستلزماتها من أجل إنتاجها، ومن أهم الأسباب أيضًا التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم الوضع الراهن في الوقت الحالي لعملية التدريس وما ترتب عليها من حدوث فاقد تعليمي، الأمر الذي يتطلب من المعلم إنهاء المادة الدراسية المقررة بشكل أسرع دون اللجوء إلى استخدام تقنيات التعليم في التدريس بالرغم من أن لها دورًا كبيرًا في الحد والتقليل من الفاقد التعليمي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الونوس (2017)، ودراسة مصطفى (2013)، ودراسة الرفاعي (2013)، ودراسة الحفاشي وآل كاسي (2022)، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بعض الصعوبات التي تعمل على إعاقة توظيف بعض تقنيات التعليم في التدريس والتي من شأنها تعمل

على التقليل والحد من الفاقد التعليمي، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة موبا (2015) Mupa التي أظهرت في نتائجها بأن المعلمون لا يستخدمون التقنيات التعليمية في التدريس وإنما يعتمدون على الطريقة التقليدية في التدريس.

4.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع:

هل تختلف الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس".

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن كلا الجنسين حاليًا يمرون في نفس الظروف التعليمية الصعبة نتيجة للأوضاع السياسية والإقتصادية والتي لها دورًا بارزًا وكبيرًا في الصعوبات والتأثيرات على العملية التدريسية والتي رافقها تعطيل وإيقاف مؤقت للمدارس الحكومية مما أدى ذلك إلى ضيق الوقت وضيق الحصة الصفية التي من المفترض أن يستخدم فيها المعلم أو المعلمة التقنية التعليمية في التدريس، بالإضافة إلى أن المعلم أو المعلمة مقيدٌ بخطة زمنية محددة والتي يجب عليه إنهاء المادة الدراسية خلالها، أيضًا قلة الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه يعمل على المساعدة في شراء أو إنتاج بعض التقنيات التعليمية المساعدة في عملية التدريس، كذلك الغياب المتكرر أو المستمر للمتعلمين نتيجة الأوضاع السائدة في الشعب الفلسطيني.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة العسيف (2023) التي أشارت إلى أن يكون المتعلم ملماً ببعض مهارات التعلم الذاتي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية كمنصة مدرستي وبرنامج مايكروسوفت تيمز وذلك لأنها تدعم وتساعد في تعلم المتعلمين، والإستفادة من البيئة التقنية في التعليم لمعالجة الفاقد التعليمي، وكذلك اتفقت مع دراسة أبو عرار (2022) التي توصلت في نتائجها إلى صعوبات توظيف تقنيات التعليم كتقنية التعليم من بعد في ظل الأزمات، في حين اختلفت مع دراسة خضار (2008) في وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي."

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المؤهل العلمي ليس له تأثير كبير على الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف التقنية في التدريس، أي أن جميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن مستوى مؤهلاتهم العلمية، يواجهون تحديات مماثلة عند استخدام التقنيات في عملية التدريس، مثل عدم توافر تقنيات التعليم في المدرسة، إضافة إلى أعداد المتعلمين الكبير في الغرفة الصفية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النجار (2018)، ودراسة الدغيمى (2021)، ودراسة الغامدي (2021)، ودراسة أريفودين وآخرون (Arifudin, et al, 2022)، ودراسة هورنسترا وآخرون (2021) (Hornstra, et al, 2021) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى بعض الصعوبات في استخدام التقنية في التدريس لمعالجة الفاقد التعليمي بغض النظر عن المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة."

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن بعض المعلمين يواجه صعوبة في استخدام التقنية في التعليم بغض النظر عن سنوات خبرته التدريسية، أو ان هذه التقنية غير ملائمة للموقف التدريسي الذي استخدمت فيه والعديد من الصعوبات التي تم ذكرها في حال نتغير المؤهل العلمي والجنس، فالصعوبات كانت نفسها في جميع المدارس الحكومية ولكن بنسب متفاوتة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة النجار (2018)، ودراسة حجاج (2022)، واختلفت مع دراسة خضار (2008)، ودراسة الحضيف (2023) في وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

2.5 توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة الحالية فإنها توصي بالتوصيات الآتية:

1- توفير دورات تدريبية تكثيفية ومستمرة في كيفية التعامل واستخدام تقنيات التعليم المستخدمة في التدريس، وذلك لزيادة خبرة المعلم والمعلمة في استخدام هذه التقنيات الحديثة، مع توفير دليل توضيحي على كيفية استخدام هذه التقنيات التعليمية في كل مدرسة.

2- توفير التقنيات التعليمية اللازمة في التدريس وذات التكاليف المادية المرتفعة والتي يصعب على المعلم أو المعلمة شرائها أو إنتاجها.

3- توفير الدعم المادي اللازم من أجل صيانة تقنيات التعليم التالفة في المدرسة.

4- دعم المعلمين والمعلمت معنويًا وماديًا من أجل تشجيعهم على توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

5- العمل على بناء مرافق خاصة لحفظ تقنيات التعليم فيها، وذلك من أجل حمايتها من التلف مع مرور الوقت.

6- تزويد المدارس الحكومية ببنية تحتية مناسبة ومجهزة بغرف صفية مجهزة تقنياً من أجهزة ومعدات وأدوات لاستخدام تقنيات التعليم.

7- تزويد المدارس الحكومية مكتبات المدارس بأجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الإنترنت، وتوفير الكتب الإلكترونية والحقائب الإلكترونية اللازمة للمتعلمين لمساعدتهم وتشجيعهم في العملية التدريسية من أجل رفع كفاءة وفاعلية عملية التعليم وتطويرها.

أيضاً تقترح الباحثة:

1- إجراء العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2- إعادة النظر في تصميم وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع تقنيات التعليم الحديثة.

3- توظيف متخصص فني لصيانة تقنيات التعليم ومتابعتها في كل مدرسة حكومية.

4- عمل خطة جديدة بداية كل عام دراسي خاصة بتقنيات التعليم، من أجل العمل على توفير تقنيات التعليم في المدارس الحكومية، بالإضافة على التعرف على النقص في تقنيات التعليم في المدارس الحكومية، وتوفير المستلزمات اللازمة والمناسبة لعملية التدريس في ظل التقدم والتطور التكنولوجي.

5- تصميم مناهج تكنولوجية للمرحلة الأساسية بهدف تعليم المتعلمين على كيفية استخدام الحاسوب في التعليم، وتدريبهم على بعض البرامج والتطبيقات كبرنامج تيمز التعليمي ومنصة مدرستي من أجل استخدامها في ظل الأزمات لمنع حدوث فاقد تعليمي مرتفع.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبانمي، عبد المحسن بن عبد العزيز. (1993). الوسائل التعليمية مفهوماً وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1998). لسان العرب. ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.

أبو شريخ، شاهر. (2008). استراتيجيات التدريس. دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو عرار، ختام شحدة. (2022). تحديات وصعوبات التعلم في ظل الأزمات والعلاقة بالفاقد التعليمي لتلاميذ المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر معلمين ومدراء المدارس الابتدائية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، فلسطين، القدس، 1(33)، 187-216.

أخضير، منصور بن عبدالله محمد. (2021). تعويض الفاقد التعليمي: السبل والمخرجات، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، 1(4)، 145-157.

بسيوني، عبد الحميد. (2015). تكنولوجيا الواقع الافتراضي. دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البكور، رانيا مطلق سالم. (2016). تقنيات الرياضيات: واقع، تحصيل، اتجاهات. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البلوي، حسن عائض؛ الزهراني، محمد بن رزق الله. (2022). قياس الفاقد التعليمي في اكتساب المهارات لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة التعليم الحكومي في المرحلة المتوسطة قبل وأثناء

- جائحة كورونا Covid-19 من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة البحوث التربوية والنوعية، مصر، القاهرة، 13(13)، 73-112.
- بني هاني، وليد عبد. (2018). استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية. دارالأسرة للإعلام و دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البوريني، غادة محمد. (2013). إدارة برامج مراكز مصادر التعلم. دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- التميمي، رائد رمثان حسين. (2017). التقنيات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التميمي، رائد رمثان. (2014). مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن.
- التودري، عوض حسين. (2009). تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها. دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- جانبيه، روبرت. (2000). أصول تكنولوجيا التعليم، (ترجمة محمد بن سليمان بن حمود المشيخ وآخرون)، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية.
- الجبالي، حمزة. (2016). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي. دارالأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جري، خضير عباس. (2010). التقنيات التربوية: تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها. مكتبة التربية الأساسية للنشر والتوزيع، بغداد.
- جلوب، سمير خلف. (2017). الوسائل التعليمية. دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جميل، باسمة؛ إدريس، عائشة. (2012). فاعلية بعض تقنيات التعليم في إكساب مهارتي التهجئة والقراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي: بطيئي التعلم. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، العراق، بغداد، 1(4)، 1-28.

حجاج، منال عبد اللطيف. (2022). توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية للبحث والنشر العلمي، عمان، الأردن، 38(11)، 230-250.

الحضيف، نجلاء بنت محمد بن عبد الله. (2023). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحويل للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 16(1)، 159-187.

الحفاشي، محمد علي؛ آل كاسي، عبدالله بن علي. (2022). الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم الناتج عن التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. مجلة كلية التربية-جامعة سويف، 19(114)، 237-276، المملكة العربية السعودية.

الحفاوي، وليد سالم محمد. (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حمدان، محمد زياد. (2001). تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد. دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود. (2014). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخاجة، مي. (2006). تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية: دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية للنشر والتوزيع، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

خضار، نسرین بدیع. (2008). واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية ومقترحات تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، اللاذقية، دمشق.

خليفة، محمد أحمد كاسب. (2020). التعليم الإلكتروني: في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة. دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.

الدغيمى، مها بنت عفات محمد. (2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة، 2(45)، 107-144.

الرشيدي، العنود حمد مقبل. (2022). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. مجلة التربية-جامعة الأزهر، مصر، القاهرة، 1(193)، 316-375.

الرفاعي، ماجد. (2013). واقع استخدام تقنيات التعليم في تريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، دمشق، 11(2)، 30-50.

الزغبيني، محمد بن عبدالله. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استرداكه. مجلة العلوم التربوية، الرياض، 33(3)، 543-577.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2001). تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الحاجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2019). الإتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سليمان، نايف. (2003). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشامي، زينب محمد إبراهيم عطوة. (2016). بعض الخبرات العالمية للحد من الفاقد في التعليم الأساسي. مجلة الدوريات المصرية، مصر، القاهرة، 97(2)، 75-95.

شعشاعة، سها وائل مصطفى. (2022). علاج الفاقد التعليمي في الرياضيات ما بعد جائحة كورونا. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، القاهرة، 6(29)، 1-20.

شلبي، ممدوح جابر؛ أسعد، حشمت؛ الحسوقي، منال؛ المصري، إبراهيم. (2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.

شمى، نادر سعيد؛ اسماعيل، سامح سعيد. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشهاري، محضار أحمد حسن. (2017). مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم. جامعة الحديدة، اليمن.

شويل، بندر أحمد سعيد. (2022). واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، القاهرة، 117(1)، 1585-1606.

صالح، فيصل مسير. (2014). واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس واتجاهاتهم نحوها في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن.

صبري، ماهر إسماعيل. (2009). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. سلسلة الكتاب الجامعي العربي للنشر، مصر، القاهرة.

صليبي، محمد؛ العمر، ريان. (2019). درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المُطورة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، مجلة جامعة حماة، سوريا، 2(10)، 20-38.

الطوبجي، حسين حمدي. (1987). وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم. ط8، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

الطيبي، عبد الجواد فائق. (1992). تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

الظفيري، نشمي سعود شارع. (2023). قياس مدة فاعلية إستراتيجيات التعليم النشط في مواجهة الفاقد التعليمي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، عمان، الأردن، 3(2)، 175-187.

عاشور، محمد علي. (2012). المدرسة المجتمعية Community School: تعاون و شراكة حقيقية. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد. (2018). التعليم والتعليم الإلكتروني. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد السميع، مصطفى؛ سويدان، أمل؛ الجزار، منى؛ محمود، حسين؛ يونس، إبراهيم. (2007). تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (2014). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، القاهرة.

عبد الفتاح، حسين. (2018). مقدمة في تكنولوجيا التعليم. أمازون للنشر والتوزيع، الولايات المتحدة الأمريكية.

عبد الله، محمد محمود. (2013). أساسيات التدريس: طرائق، استراتيجيات، مفاهيم تربوية. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبدالله، مريم حبيب. (2023). أثر تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا على التحصيل الدراسي في التعليم الواقعي: دراسة تطبيقية على معلمي مدارس التعليم الحكومي بإمارة الفجيرة. *المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية (العلوم الاجتماعية والإنسانية)*، الإمارات العربية المتحدة، 16(1)، 59-80.

العجوري، فايزة عبد الله عمر. (2023). التعلم عن بعد في الازمات: فرص وتحديات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط. *المجلة العلمية: إدارة البحوث والنشر العلمي*، القاهرة، 39(1)، 1-5.

العسيف، حسين علي. (2023). أثر التفاعل بين نمطي التعلم المستند على (الفيديو، المشروع) ومهارة التعلم الذاتي عبر المنصات التعليمية في علاج الفاقد التعليمي أثناء أزمة التعليم. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية، المملكة العربية السعودية*، 1(23)، 48-66.

علاونة، يوسف جابر؛ مسودة، ضياء؛ جبارة، لبنى؛ غطاس، موسى؛ كعبيه، مثقال. (2022). *التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عليان، ربحي مصطفى؛ سلامة، عبد الحافظ. (2020). *إدارة مراكز مصادر التعلم*. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عليان، نرجس قاسم مرزوق. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المملكة العربية السعودية*، 1(42)، 271-288.

عليامات، علي مقبل. (2009). مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم. *مجلة المنارة*، 15(3)، 132-135.

العمري، منال عائد. (2022). درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية، المملكة العربية السعودية*، 2(96)، 730-750.

- العنزي، أحمد عبد الله. (2017). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الكويت.
- العنزي، سلامة بن عواد. (2021). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 5(23)*، 227-256.
- الغامدي، محمد سعيد صالح. (2021). الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، مصر، القاهرة، 83(3)*، 53-69.
- الغنيم، حمد صالح بن عبد العزيز. (2016). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية *المجلة العلمية: إدارة البحوث والنشر العلمي، القاهرة، 32(4)*، 247-292.
- الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفيروز أبادي، مجد الدين يعقوب. (2006). *القاموس المحيط*. ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.
- القحطاني، سمية عبد الله محمد. (2018). الهدر التربوي: أسبابه، آثاره، أساليب قياسه. *مجلة المعرفة التربوية، مصر، القاهرة، 2(12)*، 49-60.
- القصراوي، عماد شوقي. (2014). *التدريس في عصر الكوكبية*. دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الونوس، رويدا صالح. (2017). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المدرسين. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. جامعة البعث، سوريا، 39(1)*، 79-106.

قطيط، غسان يوسف. (2015). **تقنيات التعلم والتعليم الحديثة**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القميزي، حمد. (2017). **تقنيات التعليم ومهارات الإتصال**. ط2، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، مصر، القاهرة.

قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

محمد، عبد القادر. (2018). **تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم**. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، شوقي حساني. (2014). **تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)**. ط2، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة.

مراد، عبد القادر. (2005). **معلم الصف وأصول التدريس الحديث**. دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2023). **التعليم في أثناء الأزمات**. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج للنشر والتوزيع، الكويت.

مشرف، شيرين عيد مرسي. (2021). **سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمي في إطار جائحة كورونا**. *مجلة الدوريات المصرية، مصر، القاهرة*، 18(110)، 392-510.

مصطفى، ناجي نوري. (2013). **واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية**. *مجلة جامعة زاخو، اقليم كردستان، العراق*، 1(2)، 383-400.

منصور، مصطفى. (2022). **أهمية الإرشاد التربوي في التخفيف من ظاهرة الهدر التعليمي**. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، الجزائر*، 5(2)، 211-200.

النجار، يسرى عبد الرحيم يوسف. (2018). التقنيات التعليمية الحديثة وصعوبات توظيفها في مدارس التعليم الحكومي في مديرية تربية لواء القويسمة – عمان. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، عمان، الأردن، 7(3)، 151-161.

اليعقوبي، طارق بن غالب. (2018). *الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم*. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aggarwal, J, C. (2014). **Essentials of Educational Technology**, Third Edition, Vikas House Pvt Ltd Publishing and Distribution, New Delhi.

Alkana, F; Emine, E. (2010). The attitudes of student teachers towards educational technologies according to their status of receiving teaching application lessons. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, Turkey, 2(9), 2523–2527.

Arifudin, O; R, H; Sauri, S; Mulyadi, D. (2022). Penanggulangan Dampak Learning Loss dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran pada Sekolah Menengah Atas (Overcoming the Impact of Learning Loss in Improving the Quality of Learning in High Schools). (**Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan (Journal of Scientific Educational Sciences)**), Indonesia, 5(6), 1816–1823.

Armitage, A. (2016). **Teaching in Post-14 Education and Training**. Fifth Edition, Open University Press Publishing and Distribution, Maidenhead, Berkshire, United Kingdom.

Bernhard, G; Skar, U; Graham, S; Huebner, A. (2022). Learning Loss during the COVID-19 Pandemic and the Impact of Emergency Remote Instruction on First Grade Students' Writing: A Natural Experiment. **Journal of Educational Psychology**, Norwegian, **114**(7), 1553-1566.

Bhuiyan, M; Mollik, M. (2023). Leveraging Digital Technology for Better Learning and Education: A Systematic Literature Review. **IGI Global Journal**, Hershey, USA, **4**(1), 35-57.

Carter, E; Sabates, R; Stern, J. (2021). Using educational transitions to estimate learning loss due to COVID-19 school closures: The case of Complementary Basic Education in Ghana. **International Journal of Educational Development**, USA, **28**(108), 1-9.

Domingo, M; Gargante, A. (2016). Exploring the use of educational technology in primary education: Teachers' perception of mobile technology learning impacts and applications' use in the classroom. **Computers in Human Behavior- Journal - Elsevier**, Holland, Amsterdam, **56**(c), 21-28.

Duffy, T. M; Jonassen, D. H. (1992). **Constructivism and the technology of instruction: A conversation**. Lawrence Erlbaum Publishing and Distribution, United States of America.

- Elmqaddem, N. (2019). Augmented Reality and Virtual Reality in Education. Myth or Reality, **International Journal of Emerging Technologies in Learning**, Morocco, **14**(3), 234–242.
- Farmer, M; Cicco, D; Hargrave, C. (1999). **Activities for Using the Internet in Primary Schools**. Routledge Publishing and Distribution, New York, USA.
- Fisch, S. (2014). **Children's Learning from Educational Television: Sesame Street and Beyond**. Routledge Publishing and Distribution, New York, USA.
- Gagne, R, M. (2010). **Instructional Technology Foundation**, Lawrence Erlbaum Associates, Inc Publishing and Distribution, Mahwah, New Jersey.
- Grogan, M; Young, M; Jimenez, M. (2022). **Education Leadership and the COVID–19 Crisis**. Frontiers Media SA Publishing and Distribution, Vaud, Switzerland.
- Gupta, M; Valentin, K; Pradhan, U. (2023). **Rethinking Education in the Context of Post–Pandemic South Asia: Challenges and Possibilities**. Routledge Publishing and Distribution, New York, USA.
- Hallin, A; Danielsson, H; Nordstrom, T; Falth, L. (2022). No learning loss in Sweden during the pandemic: Evidence from primary school reading assessments. **International Journal of Educational Research**, Sweden, **114**(27), 1–11.

- Hornstra, L; Polderdijk, S; Schuurman, N; Henrichs, L; Schuurman, T. (2021). Learning Loss in Vulnerable Student Populations after the First Covid-19 School Closure in the Netherlands. **Scandinavian Journal of Educational Research**, United Kingdom, **67(2)**, 309–326.
- Howard, p; Hubbell, E; Kuhn, M. (2007). **Using Technology with Classroom Instruction that Works**. ASCD Publishing and Distribution, United States.
- Kopp, K. (2017). **Integrating Technology into the Curriculum**. 2nd Edition, Shell Education Publishing and Distribution, Huntington Beach, California.
- Kumar, K, L. (1996). **Educational Technology**. New Age International Publishing and Distribution, New Delhi.
- Manichander, T. (2016). **Emerging Trends in Digital Era through Educational Technology**. Lulu Publishing and Distribution, Carolina, United States.
- Mealy, P. (2018). **Virtual & Augmented Reality for Dummies**, John Wiley & Sons Publishing and Distribution, Hoboken, New Jersey.
- Mupa, P. (2015). Factors Contributing to Ineffective Teaching and Learning in Primary Schools: Why Are Schools in Decadence? **Journal of Education and Practice**, Zimbabwe, **6(19)**, 125–132.

- Murati, R; Ardita, C. (2017). The Use of Technology in Educational Teaching. **Journal of Education and Practice**, Yugoslavia, **8(6)**, 197–199.
- Panneerselvam, A; Sampath, K; Santhanam, S. (2007). **introduction To Educational Technology**, five edition, Sterling Private Limited Publishing and Distribution, New Delhi.
- Pier, L; Christian, M; Tymeson, H; Meyer, R. (2021). **COVID–19 Impacts on Student Learning Evidence from Interim Assessments in California. [Report]. Policy Analysis for California Education.** Web site (28/9/2023): <https://edpolicyinca.org/publications/covid-19-impacts-student-learning>
- Rasmitadila, R; Aliyyah, R; Rachmadtullah, R; Samsudin, A; Syaodih, E; Nurtanto, M; Tambunan, A. (2020). The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID–19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. **Journal of Ethnic and Cultural Studies**, United States, **7(2)**, 90–109.
- Reimers, F, M. (2023). **Schools and Society During the COVID–19 Pandemic: How Education Systems Changed and the Road Ahead.** Springer Nature Publishing and Distribution, Switzerland.

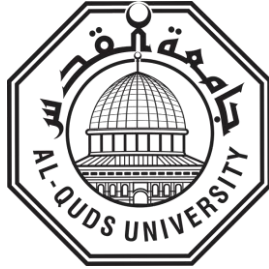
- Ruiz, G; Hernandez, M. (2018). **Augmented Reality for Enhanced Learning Environments**, IGI Global Publishing and Distribution, United States of America.
- Seels, B, B; Rita, C, R. (1994). **Instructional Technology: The Definition and Domains of the Field**. Association for Educational Communications and Technology Publishing and Distribution, Bloomington, Indiana.
- Simonson, M; Zvacek, S; Smaldino, S. (2019). **Teaching and Learning at a Distance: Foundations of Distance Education**. 7th Edition, IAP–Information Age Publishing and Distribution, United States of America.
- Singh, C, P. (2006). **Introduction to Educational Technology**, Lotus Press Publishing and Distribution, New Delhi.
- Song, H; Kidd, T. (2009). **Handbook of Research on Human Performance and Instructional Technology**. Information Science Reference Publishing and Distribution, Hershey, New York.
- Uden, L; Liberona, D. (2023). **Learning Technology for Education Challenges: 11th International Workshop, LTEC 2023, Bangkok, Thailand, July 24–27, 2023, Proceedings**. Springer Nature Publishing and Distribution, Switzerland.

الملاحق

ملحق (1) أدوات الدراسة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا



حضرة المعلمة/المحترمة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل " وذلك كمتطلب أساسي للحصول على درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس العامة من جامعة القدس، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة المرفقة.

أرجو من حضرتك التكرم والتعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بموضوعية، وذلك بوضع إشارة (/) أمام كل فقرة وتحت درجة التقدير التي تراها مناسبة من وجهة نظرك، علمًا بأن جميع إجاباتك ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

مقدرة لكم جهودكم وشاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: أريج يوسف شراونة

إشراف الدكتور: نبيل المغربي

القسم الأول:

المعلومات العامة: الرجاء وضع إشارة (/) في المكان المناسب لوضعك.

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 - 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني:

توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف هذه التقنيات وتتمثل في محورين:

الرقم	الفقرة	الإستجابة				
		درجة مرتفعة جداً	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المحور الأول: توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي						
1	أقوم بإنتاج وسائط تدريس إلكترونية للتغلب على الفاقد التعليمي					
2	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة التواصل مع المتعلمين					
3	أوظف منصات التعليم الإلكتروني لتدريس المتعلمين					
4	أتواصل مع أولياء الأمور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة تعلم أبنائهم					

					أقوم بتحويل محتوى الكتب إلى محتوى رقمي	5
					أقوم ببناء أدوات تقييم إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي	6
					أقوم بإعداد أنشطة تعليمية/ تعليمية إلكترونية	7
					أطرح تدريبات تقنية مناسبة حول المهارات الرقمية الأساسية للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية	8
					أوظف تقنيات التعليم لضمان وصول المتعلمين إلى المادة التعليمية بسهولة	9
					أقوم بتكييف المنهاج التعليمي بشكل يسمح بمعالجة النقص في الكفايات الأساسية	10
					أقوم بتوظيف تقنيات التعليم وفقاً لحاجات المتعلمين	11
					أقوم باستخدام استراتيجيات تدريس تعزز مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين	12
					أتابع المتعلمين المتأخرين دراسياً لتخفيف الفاقد التعليمي	13
					أصمم أوراق عمل إثرائية لدعم تعلم المتعلمين	14
					أوظف كل المصادر المتاحة في ضوء مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين	15
					أقوم بمراجعة الموضوعات الدراسية من خلال ربط المعارف السابقة مع اللاحقة	16

					17	تبنيت إستراتيجية إطالة وقت التعلم لجميع المتعلمين وفق مستوياتهم
					18	أوفر بيئة تعلم فعالة معززة لعملية التعلم
					19	أحرص على إتاحة فرص التفاعل التعاوني بين المتعلمين لتحسين التعلم
					20	أعيد تنظيم المحتوى التعليمي وفقاً لقدرات المتعلمين وإحتياجاتهم
					21	أسعى جاهداً لتوفير المستلزمات اللازمة لدعم البيئة الصفية
					22	أوظف استراتيجيات التحفيز المختلفة لتعزيز تعلم المتعلمين
					23	أقدم الدعم النفسي والتربوي للمتعلمين لتشجيعهم على التعلم
					24	أجد الوقت الكافي في معالجة الفاقد التعليمي في اكتساب المهارات أثناء التعليم عن بعد
					25	أنمي الوعي لدى المتعلمين وأولياء الأمور بأهمية التعليم
المحور الثاني: صعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس						
					26	أنماط التعليم عن بعد مألوفة لدى العديد من المتعلمين
					27	ضعف فرص التواصل بين المتعلمين والمعلمين من جهة وبين المتعلمين وأقرانهم من جهة أخرى

					غياب المساواة في الفرص التعليمية وعدم قدرة بعض المتعلمين على الوصول إلى المادة التعليمية	28
					تقليص المنهاج وحذف بعض الموضوعات التعليمية	29
					التباين في ميول واتجاهات المتعلمين أثناء التعلم المنزلي	30
					ضعف مهارات المعلمين في التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة	31
					غياب مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وخصائصهم النمائية عند توظيف تقنيات التعليم في التدريس	32
					تدني الخبرة في تصميم البرامج المساعدة في التدريس باستخدام برامج الحاسوب	33
					صعوبة اقتناع المعلمين بدور تقنيات التعليم في تطوير العملية التعليمية	34
					غياب دور المعلم في زيادة الدافعية وروح المنافسة من خلال توظيف تقنيات التعليم في التدريس	35
					ضعف مهارة الإتصال والتواصل بين المعلمين والمتعلمين	36
					غياب تعزيز التعليم الذاتي والمستمر	37
					غياب تفاعل المتعلمين مع تقنيات التعليم التي يقدمها المعلم في عملية التدريس	38
					صعوبة متابعة المتعلمين أثناء استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في التدريس	39

					40	تقنية التعليم المستخدمة في التدريس غير مناسبة للموقف التعليمي
					41	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية والتي تعيق من استخدام تقنيات التعليم
					42	القيود والضوابط الإدارية في استخدام تقنيات التعليم
					43	وجود مشكلات فنية في تقنيات التعليم عند استخدامها لعرض الموقف التعليمي
					44	ارتفاع تكلفة تقنيات التعليم المستخدمة في التدريس
					45	ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم في المدارس
					46	القلق والخوف من استخدام تقنيات التعليم خشية تلفها أو فقدانها
					47	ضيق وقت الحصة الصفية لتوظيف تقنيات التعليم
					48	تدني المعرفة لدى المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم
					49	قلة توافر الصيانة المستمرة لتقنيات التعليم المستخدمة في التدريس
					50	صعوبة دخول المتعلمين إلى المنصة التعليم الإلكتروني لمتابعة الواجبات المنزلية وتحميلها
					51	صعوبة دخول المتعلمين إلى المنصة التعليم الإلكتروني بشكل منتظم

					52	قلة جهوزية الغرف الصفية لاستخدام تقنيات التعليم
					53	قلة توافر الأجهزة والادوات المستخدمة في عملية التدريس
					54	تدني مراقبة ومتابعة الهيئة الإدارية للمعلمين في الإلتزام باستخدام تقنيات التعليم في التدريس

انتهت الاستبانة

ملحق (2) أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ.د عفيف زيدان	بروفيسور	جامعة القدس
2	أ.د محمد شاهين	بروفيسور	جامعة القدس المفتوحة
3	د. أشرف أبو الخيران	استاذ مشارك	جامعة القدس
4	د. إيناس ناصر	استاذ مشارك	جامعة القدس
5	د. حكم حجة	استاذ مساعد	جامعة الخضوري
6	د. علي أبو راس	استاذ مساعد	جامعة القدس
7	د. خالد كتلو	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
8	د. جنان أبو جودة	دكتورة	مشرفة تربوية/مديرية شمال الخليل

ملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2023/11/16م

حضرة مدير مركز البحث والتطوير التربوي – وزارة التربية والتعليم / المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة اريج يوسف عبدالكريم شراونه ورقمها الجامعي (22120220) بإجراء دراسة بعنوان

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلموا
المرحلة الاساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل
الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. إبراهيم عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program



نسخة/د.ع
نسخة/الملف

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2023/11/1م

حضرة مدير التربية والتعليم – جنوب الخليل / المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة اريج يوسف عبدالكريم شراونه ورقمها الجامعي (22120220) بإجراء دراسة بعنوان

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلموا المرحلة الاساسية في مديرية تربية جنوب الخليل

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. إبراهيم عرمان

منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program



نسخة/د.ع

نسخة/الملف

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
129	أداة الدراسة	الملحق (1)
136	أسماء المحكمين	الملحق (2)
137	كتاب تسهيل مهمّة	الملحق (3)
138	كتاب تسهيل مهمّة	الملحق (4)

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الجدول
81	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	1.3
82	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.	2.3- أ
83	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.	2.3- ب
84	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.	2.3- ج
85	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي والصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل مع الدرجة الكلية للفقرات.	2.3- د
86	نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستبانة الدراسة.	3.3

91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي.	1.4- أ
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي.	1.4- ب
94	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس	2.4
95	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	3.4
96	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة	4.4
96	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لواقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة	5.4
97	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس	6.4- أ

98	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس	6.4- ب
99	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس	6.4- ج
100	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة للصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير الجنس	7.4
101	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة للصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	8.4
102	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة	9.4
103	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في توظيف تقنيات التعليم في التدريس للحد من الفاقد التعليمي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة	10.4

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	إجازة الرسالة
-	الإهداء
أ	إقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	مُلخص الدراسة باللغة العربية
د	مُلخص الدراسة باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أهمية الدراسة
10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
13	الإطار النظري
14	تقنيات التعليم
52	الفاقد التعليمي
62	الدراسات السابقة
75	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
80	منهج الدراسة
80	مجتمع الدراسة

80	عينة الدراسة
81	أدوات الدراسة
86	متغيرات الدراسة
86	إجراءات الدراسة
88	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
90	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
93	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
97	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
100	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
103	ملخص النتائج
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
105	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
106	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
108	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
110	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
112	التوصيات والمقترحات
114	المصادر والمراجع
129	الملاحق
139	فهرس الملاحق
140	فهرس الجداول
143	فهرس المحتويات

تم بحمد الله